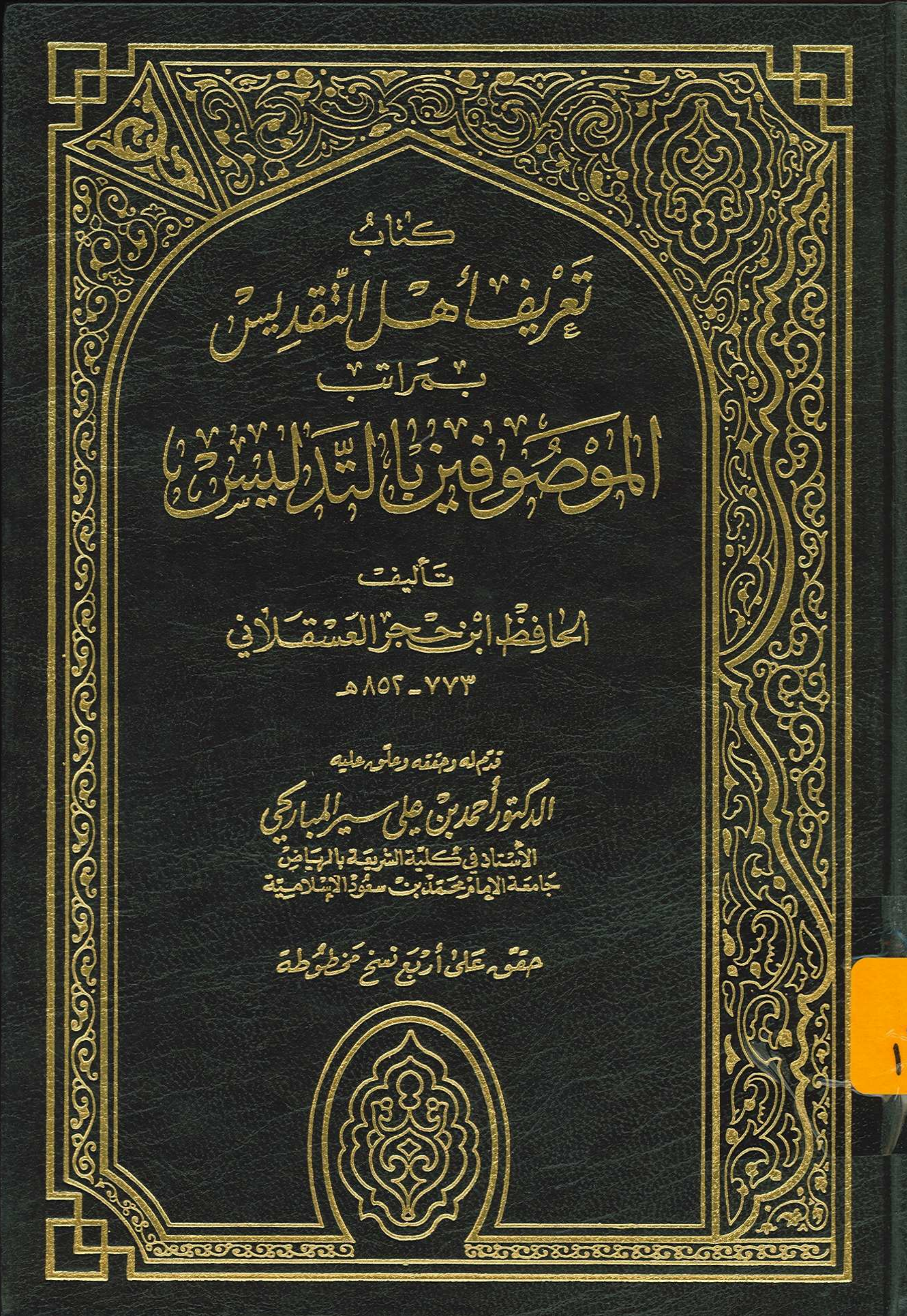

كتاب
تعريف أهل التقديس
بمراتب
الموصوفين بالتدليس
تأليف
الحافظ ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هـ
قدم له وحققه وعلق عليه
الدكتور أحمد بن علي سير المباركي
الأستاذ في كلية الشريعة بالرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
حققه على أربع نسخ مخطوطة

كتاب

تعريف أهل التقديس

بمراتب

الموصوفين بالتدليس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
تعريف أهل التقديس
بمراتب
الموصوفين بالتدليس

تأليف

الحافظ ابن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

قدم له وحققه وعلق عليه

الدكتور أحمد بن علي سير المباركي

الأستاذ في كلية الشريعة بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حققه على أربع نسخ مخطوطة

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الثانية
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

هاتف: ٤٦٢٣١٦٩
ص.ب: ٥٨٥٨٤ الرياض ١١٥١٥
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين. وبعد:

ففي يوم من الأيام كنت أبحث في فهارس دار الكتب المصرية بالقاهرة لأطلع على بعض ما خلفه لنا سلفنا الصالح، فكان من بين ما وجدت كتاب «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» للحافظ ابن حجر العسقلاني، فطلبته من المسؤول عن المكتبة، واطلعت عليه فوجدته كتاباً قيماً ذا فائدة كبيرة على الرغم من صغر حجمه، فاقتنعت بجدوى تحقيقه ونشره، فعدت ثانية أجمع نسخه، فوجدت له أربع نسخ، كلها في دار الكتب المصرية، وهي كافية في إخراج الكتاب، فشرعت في نسخ الكتاب من النسخة التي جعلتها أصلاً مباشرة، ثم قابلتها على النسخ الأخرى مباشرة أيضاً.

ثم علمت بعد ذلك أن الكتاب قد طبع في مصر منذ زمن بعيد، فاطلعت على هذه الطبعة فوجدتها غير محققة، وبها أخطاء؛ لأن الطبع كان على نسخة واحدة غير مقابلة بنسخ أخرى، ولم يحاول الطابع إرجاع نصوص الكتاب إلى مصادرها، فعزمت على إخراجه مع مقدمة عن حياة المؤلف، راجياً من الله عز وجل القبول. وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أسرة المؤلف

يعتبر الحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني من سلالة أسرة عرف كثير من أفرادها بالعلم والفضل والأدب.

وسلسلة هذه الأسرة الكريمة ـ كما صرح بها الحافظ نفسه في كتابيه «إنباء الغمر بأنباء العمر»[1]، و«رفع الإصر عن قضاة مصر»[2] ـ: (أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن حجر، العسقلاني الأصلي، المصري المولد، القاهري الدار).

وجده قطب الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن جلال الدين علي العسقلاني، من العلماء الأفاضل، كان معاصراً للمحدث نور الدين الهمذاني، وشاركه السماع من بعض شيوخه، وقد أجاز له أبو الفضل بن عساكر وابن القواس وغيرهما. مات في ذي الحجة سنة (٧٤١هـ)[3].

أما أبوه فهو نور الدين علي، صاحب علم وفضل أيضاً، وذو ذوق جيِّد في الأدب والشعر.

يقول عنه ابنه الحافظ في كتابه الإنباء[4]: «وكان موصوفاً بالعقل

---

(١) (١/٣).
(٢) ص (٨٥).
(٣) تبصير المتنبه (١/٤١٤).
(٤) (١/١١٦).

والمعرفة والديانة والأمانة ومكارم الأخلاق وصحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم».

اشتغل بالفقه والعربية والآداب، وكان ذا بصر بالقراءات. سمع من ابن سيد الناس وطبقته، ولازم الشيخ ابن عقيل وأذن له في الإفتاء. له ديوان شعر، ذكره السخاوي في كتابه: «الجواهر والدرر»[1].

وقد كان ابن عقيل يجله ويحترمه، ولذلك ناب عنه، ولكنه ترك النيابة لسوء تفاهم وقع بينه وبين ابن جماعة، الذي خلَف ابن عقيل في القضاء.

ومما زاد في احترام الرجل عزوفه عن الوظائف العامة واحترافه للتجارة، الأمر الذي جعله يعيش بعيداً عن تملق السلطة.

وقد حج نور الدين البيت، وزار بيت المقدس وجاور بهما.

مات في شهر رجب سنة (٧٧٧هـ) ولم يكتمل لابنه أربع سنين[2].

اختلف المؤرخون في أصل نسبة الحافظ: أعربي هو أم غير عربي؟

وقد تعرض لذلك الدكتور حسن حِبْشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «إنباء الغمر بأنباء العمر»[3] للمؤلف.

---

(١) ورقة (١٥) مخطوط.

(٢) انظر ترجمته في: تبصير المنتبه (١/ ٤١٥)، والإنباء (١/ ١١٦ ـ ١١٧).

(٣) ص (١٠).

وإليك ملخص ما قيل في ذلك:

الرأي الأول: ذهب قوم إلى أنه عربي أصيل، وهؤلاء في إثبات مدعاهم فريقان:

الفريق الأول: يرى أنه عربي من قبيلة «آل حَجَر» التي تسكن الجنوب الآخر من بلاد «الجَريد»، وأرضهم «قابس». وذلك لأنه قد جاء في نسب الحافظ: أنه «ابن حجر».

ويتزعم هذا الرأي المؤرخ المعروف أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي.

وتبعه في ذلك المستشرق الفرنسي «كاتميرر».

وقد ناقش الدكتور حسن حِبْشي هذا الرأي ورده بما ملخصه:

١ ـ أن ابن تغري بردي ليس حجة في أنساب العرب، بل هو حجة في أنساب الترك، إذ لم يكن على علم بأنساب العرب، الأمر الذي أدى به إلى الغلط في هذه النسبة.

٢ ـ وأيضاً فإن منشأ الخطأ هو خلطه بين قبائل (حَجَر) بفتحهما و(حُجْر) بضم الأولى وسكون الثانية، و(حَجْر) بفتح الأولى وسكون الثانية، إذ أن القبيلة التي ذكرها ابن تغري بردي هي قبيلة: (حَجْر) بفتح الأولى وسكون الثانية، وليست قبيلة (حَجَر) بفتحهما، وهي التي يقصد أن يلحق بها الحافظ ابن حجر العسقلاني.

الفريق الثاني: وذهب فريق آخر إلى أنه عربي أصيل من قبيلة «كنانة» العربية.

وقد نسب الدكتور الحبشي هذا الرأي إلى السيوطي، ولكنه لم

يسق دليلاً على ذلك.

ويتلمس الدكتور الحبشي له الدليل فيقول: «وربما بنى السيوطي هذا الزعم على ورود كلمة «الكِنَاني» في سلسلة نسب ابن حجر».

ثم يعقب على ذلك بقوله: «وإن لم تنهض في ذاتها دليلاً على الوصول به إلى ذلك الأصل..»[1].

الرأي الثاني: وذهب الدكتور حسن حبشي إلى أنه من أصل «كردي» ولكنه لم يجزم به.

واستدل على ذلك بأن السخاوي ـ وهو من تلاميذ ابن حجر، بل أقرب تلاميذه إليه ـ ذكر أن ابن حجر قد أرجع نسبه إلى جد له أسماه «حمديل»، وهذا الإسم لا شك أنه كردي.

ويؤيد ذلك كثرة وفود الأكراد إلى بلاد الشام ومصر وفلسطين، ولعل أسرة «ابن حجر» قد جاءت ضمن هذه الوفود إلى فلسطين، واستقرت في عسقلان.

وربما سكت ابن حجر عن هذه النسبة لوجوده في عصر المماليك الجراكسة، الذي كاد يخلو من الأكراد[2].

والحقيقة أن رأي الدكتور الذي مال إليه وإن لم يجزم به، لا ينهض عليه دليل.

---

(١) المرجع السابق ص (١١).

(٢) المرجع السابق ص (١٣ ـ ١٤).

والدليل الذي ذكره ضعيف؛ لأن وجود اسم جد في العائلة غير عربي، لا يدل على أن تلك الأسرة ليست عربية، كما أن وجود اسم عربي في أسرة غير عربية، لا يدل على عروبة تلك الأسرة، فقد رأينا في عصرنا الحاضر أناساً مسلمين عرباً يسمون أولادهم بأسماء غريبة على دينهم ولغتهم وجنسهم.

الرأي المختار: والذي أميل إليه: أنه من أصل عربي ومن قبيلة «كِنَانة» المشهورة، وذلك لأمرين:

الأول: مجيء نسبته إلى «كنانة» في سلسلة نسبه، حيث يختم بها دائماً، يؤيد هذا الظاهر ما جاء في كتاب «المعجم المفهرس» لابن حجر من القول: بأن الحافظ ابن حجر قرأ بضعة أسطر بخط أبيه يذكر أنه: «كناني» الأصل [1].

ونحن لا نخرج عن هذا الظاهر حتى يأتي دليل يصرفه.

الثاني: أنه قد جاء في بعض الإجازات التي أجازها لبعض طلابه قوله:

من أحمد بن علي بن محمد بـ ـن محمد بن علي الكناني المحتد
ولجد جد أبيه أحمد لقبوا حجراً، وقيل: بل اسم والد أحمد [2]

---

(١) نقل هذا الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب (إنباء الغمر) ص ١١، وذكر أنه نقل ذلك من كتاب (المعجم المفرس) لابن حجر المخطوط بالمتحف البريطاني ورقة (٨٧/أ).

(٢) نقل هذا الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب (إنباء الغمر) ص (١١) وذكر أنه نقله عن (الجواهر والدرر) للسخاوي ورقة (١٣/ب).

فقـوله: «الكناني المحتد»، يدل دلالة صريحة وواضحة على ما قلنا، ومن خالفنا فعليه الإتيان بالدليل المقنع.

وأياً كان الأمر فإن الرجل يعدّ من الأئمة الأعلام، ولا يضره أنه من أصل غير عربي، ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُم عِنْدَ الله أَتْقَاكُم﴾ [1]، ولكنه بحث تاريخي، أحببت أن أعرج عليه.

مـولـده:

ذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه ـ كما في كتابه «رفع الإصر» [2]، وكما في كتابه «إنباء الغُمر» [3] ـ أنه ولد في شهر شعبان سنة (٧٧٣هـ)، ولم يحدد اليوم من شهر شعبان، وقد حدده تلميذه الحافظ السخاوي بأنه الثاني عشر [4].

نشأتـه وطلبه العلم:

لم يكد الحافظ ابن حجر يبلغ الرابعة من عمره حتى اخترمت المنية أباه «نور الدين علي» الذي توفي في رجب سنة (٧٧٧هـ).

وقد سبقته إلى ذلك أمه «تجار» [5].

وهكذا نشأ ابن حجر يتيم الأبوين، وهذا سر من أسرار نبوغه

---

(١) سورة الحجرات آية (١٣).

(٢) ص (٨٥).

(٣) (١/٣).

(٤) الضوء اللامع (٢/٣٦).

(٥) انظر: رفع الإصر ص (٨٥) وما بعدها، والضوء اللامع (٢/٣٧).

وتفوقه، إذ أن العباقرة والأفذاذ ينشأون غالباً يتامى، ليتمرنوا على شظف العيش وقسوة الحياة، ليخرجوا بعد هذه المعاناة إلى الحياة العملية، وهم أشد ما يكونون صلابة عود ومضاء عزيمة.

ولكن أباه قبل أن يودع الدنيا أوصى بتربية ابنه والقيام بشؤونه إلى اثنين من أصدقائه هما: «أبو بكر نور الدين علي الخَرُّوبي» و«شمس الدين بن القطان».

وقد عُني الأول بتربيته عناية فائقة، فقد جعل له من يقوم على تربيته، كما جعل له بعض المدرسين الخصوصيين، الأمر الذي أثَّر الأثر الطيب في مسيرة حياة الحافظ ابن حجر، فجزاه الله عن ابن حجر وعن العلم وطلابه خير الجزاء.

أُدخل الحافظ الكُتَّاب وعمره خمس سنين، فحفظ القرآن الكريم، وهو في سن التاسعة.

ولما أراد وصيّه «نور الدين الخَرُّوبي» المجاورة استصحبه معه إلى مكة المكرمة.

وفي أثناء إقامته مع وصيه في مكة المكرمة، سمع صحيح البخاري من مسند الحجاز «عفيف الدين عبدالله النشاوري»، ولكنه لم يضبط سماعه منه لصغر سنه، والذي يجزم به أنه لم يسمع الجميع.

ولم يقتصر في الأخذ ـ وهو بمكة المكرمة ـ على «عفيف الدين النشاوري»، بل اختلف إلى «جمال الدين بن ظهيرة»، وأخذ عنه «العمدة»[1].

---

(١) انظر المرجعين السابقين.

وفي عام (٧٨٦هـ) توفي وصيّه «نـور الدين الخَرُّوبي»، فحزن الحـافظ لذلـك حزناً شديداً، إذ مات من يكفله ويرعاه، ويقوم على تربيته وتوجيهه، وهو بعد لم يبلغ الحلم. وهذه الفترة من عمر الإنسان فترة حرجـة وصعبة، إذ يتنازعه كثير من المؤثرات النفسية، والعوامل الإجتماعية، وبخاصة وهو يافع يتيم، قضى الموت على أقوى سند له - بعد الله - وهو وصيّه «الخَرُّوبي».

ولكن عناية الله تعالى ولطفه تداركا هذا اليتيم، فرجع يواصل الدرس والتحصيل على وصيه الثاني «شمس الدين بن القطان»، حيث أخذ عنه؛ الفقه والعربية والحساب وغيرهما.

وفي هذه الفـترة أكبَّ الحـافظ ابن حجر على حفظ مختصرات العلوم، التي هي عدة طالب العلم وهو في أول مراحل التحصيل.

وكـان يتردد على: «نجم الـدين بن رزين»، و«صـلاح الدين الزفتاوي» و«زين الدين ابن الشِّحنة» ليأخذ عنهم، كما أخذ عن «النور الآدمي» الفقه والعربية، وتفقه «بالأبناسي» وغيرهم.

ويتحدث الحافظ ابن حجر عن الفنون التي كان ينظر فيها في هذا الوقت فيقول: «... ثم حبب إليه النظر في التواريخ، وهو بعد في المكتب، فعلق في ذهنه شيء كثير من أحوال الرواة»[1].

ويقول أيضاً: «... ونظر في فنون الأدب من سنة (١٣)، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطع..»[2]

---

(١) رفع الإصر ص (٨٥) وما بعدها.

(٢) المرجع السابق.

وهذه الفترة من حياة المؤلف هي حياة الأديب الشاعر المؤرخ، والحقيقة أن هذه الذخيرة من الأدب والتاريخ كان لها أكبر الأثر في امتياز أسلوب الحافظ بالسلاسة والسهولة والابتعاد ما استطاع عن الأسلوب الذي كان مستعملاً في زمانه.

ولقد أراد الله تعالى أن يختار له شرف خدمة سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحبب إليه الحديث وعلومه، فاجتمع بحافظ العصر «زين الدين العراقي» في شهر رمضان سنة (**٧٩٦هـ**) فلازمه وقرأ عليه وتخرج به لمدة عشر سنين.

ولما كانت الرحلة آنذاك من وسائل البحث والاطلاع، وبخاصة في علم الحديث، ليتمكن المحدث من السماع والرواية عن شيوخ مشهورين بذلك، وهم بالطبع غير محصورين في مصر، بل يوجد كثير منهم في البلاد الإسلامية الأخرى، وبخاصة الحجاز واليمن والشام. لذلك عزم الحافظ ابن حجر على بدء الرحلة، بادئاً بالاسكندرية، حيث أخذ عن مسنديها، ثم حج، ومن هناك سافر إلى البلاد اليمنية، وأخذ عن كثير من شيوخها، وعلى رأسهم العلامة اللغوي الكبير «مجد الدين الشيرازي» صاحب كتاب «القاموس المحيط» فأخذ عنه بعضاً من كتابه المذكور.

وقد سمع في تلك الرحلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وينبُع وزَبِيد وتَعِز وعدَن وغيرها.

ثم رجع من تلك الرحلة السعيدة إلى القاهرة، ومنها بدأ رحلته إلى الشام فسمع بغَزَّة والرَّمْلة والقدس ودمشق والصالحية وغيرها.

أقام بدمشق مائة يوم، سمع فيها نحو ألف جزء حديثية، منها:

«المعجم الأوسط» للطبراني، و«معرفة الصحابة» لأبي عبدالله بن مَنْدَة، وأكثر «مسند أبي يعلى».

ثم رجع إلى القاهرة، ولازم جماعة من شيوخه، حتى أذنوا له، وعلى رأسهم شيخه الحافظ «زين الدين العراقي»، وشيخه الحافظ «سراج الدين البَلْقِيني».

ثم بعد ذلك أخذ في التصنيف والتأليف، فأملى على طلابه «الأربعين المتباينة» من سنة (٨٠٨هـ)، وأملى أيضاً مائة مجلس من عشاريات الصحابة، كما أملى ودرس كثيراً من مؤلفاته [١].

أهم الأعمال التي شغلها في حياته:

شغل الحافظ ابن حجر في حياته عدة أعمال، ولكن أهمها أمران هما: توليه القضاء، وتوليه التدريس، وسنتكلم عنهما فيما يلي:

توليه القضاء:

لما عرض عليه الصدر المناوي النيابة عنه في القضاء، امتنع عن ذلك وأبى إباءً شديداً، ثم مضت الأيام، فإذا المؤيد يوليه الحكم في بعض القضايا، وتدرج الأمر إلى أن عرض عليه الاستقلال بالقضاء، فقبل على مضض، وذلك في السابع والعشرين من محرم سنة (٨٢٧هـ)، وقد مكث به ما يربو على إحدى وعشرين سنة.

ولقد ندم على ذلك، لعدم احترام كلمة العدل والحق التي يجب على القاضي الحفاظ عليها والالتزام بموجبها، أضف إلى ذلك ما يضطر إليه القاضي من مجاملة الولاة ومداراتهم.

---

(١) انظر رفع الإصر ص (٨٦) وما بعدها.

وكما أثر توليه القضاء على نفسه أثر على منزلته العلمية عند الناس، فقد ارتحل إليه بعض العلماء ليأخذ عنه، فلما سمع أنه قد تولى القضاء رجع عنه. [1].

توليه التدريس:

تصدى الحافظ ابن حجر العسقلاني للتدريس والإفتاء، بعد أن اكتملت له العدة، وتوفرت له الأسباب، وشهد بفضله وتقدمه الخاص والعام، وبعد أن أذن له في ذلك شيوخ العصر أمثال الحافظ «زين الدين العراقي» والحافظ «سراج الدين البلقيني».

ولم يقتصر في تدريسه على الحديث وعلومه، وإن كانا قد ظفرا من ذلك بنصيب الأسد، بل درَّس التفسير والفقه وغيرهما.

وقد درَّس وأملى في عدة أماكن، من أشهرها المدرسة «الجمالية الجديدة»، حيث تولى فيها تدريس الحديث وإملاءه، ثم عُهد إليه بمشيخة «البيبرسية»، في دولة المؤيد، كما تولى تدريس الشافعية بالمدرسة «المؤيدية الجديدة»، ودرس الفقه أيضاً «بالخروبيّة» و«الصلاحية» المجاورة للإمام الشافعي وغيرهما.

وقد ذكر تلميذه السخاوي الأماكن التي كان يدرّس بها والعلوم التي كان يدرسها فقال: (ودرَّس في أماكن، كالتفسير «بالحسنية» و«المنصورية»، والحديث «بالبيبرسية» و«الجمالية المستجدة» و«الزينية»، و«الشيخونية»، و«جامع طولون» و«القبة المنصورية»، والإسماع «بالمحمودية»، والفقه «بالخروبيّة البدرية بمصر»، و«الشريفية

---

(١) الضوء اللامع (٢/ ٣٨).

الفخـرية» و«الشيخـونية»، و«الصـالحية النجمية»، و«الصـلاحية» المجـاورة للشافعي، و«المؤيدية»، وتولى مشيخة «البيبرسية» ونظرها، والإفتاء بدار العدل، والخطابة بجامع الأزهر، ثم جامع عمرو. .)[1].

ولا ننسى التلاميذ الكثيرين، الذين كان لهم شرف التلمذة على حافظ العصر وشيخ الإسلام، والذين جاءوا يهرعون إليه من كل مكان لينهلوا من هذا المنهل العذب الصافي، فكان لهم ما أرادوا، ونعم من أرادوا، ونعم ما أرادوا.

كان على رأس من أخذ عنه تلميذه الوفي «السخاوي»، الذي لازمه ملازمة الظل لصاحبه، حتى حظي منه بما لم يحظ به غيره، وقد دوّن الحـافظ السخاوي كل صغيرة وكبيرة في حياة الحافظ ابن حجر خاصها وعامها، حتى صار كتابه «الجواهر والدرر» ـ الذي جعله في حياة شيخه ابن حجر ـ أوثق وأدق ما كتب في ذلك، وكل من جاء بعده فهم عيال عليه في هذا الميدان.

وفـاتـه:

بعد حياة مليئة بالعلم والعمل الجاد المثمر انتقل شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر الكناني العسقلاني إلى جوار ربه في أواخر شهر ذي الحجـة من عام (٨٥٢هـ) الموافق عام (١٤٤٩م) ودفن في تجاه تربة الديلمي بالقرافة بمدينة القاهرة.

---

(١) المرجع السابق (٢/ ٣٨ ـ ٣٩).

وقد شهد جنازته عدد كبير من العلماء والفضلاء والوجهاء، وفي مقدمتهم السلطان.

رحم الله أبا الفضل بن حجر رحمة واسعة، وأدخلنا وإياه وجميع المسلمين فسيح جناته [1].

---

(١) انظر الضوء اللامع (٢ / ٤٠) وطبقات الحفاظ للسيوطي ص (٥٤٨) وغيرهما من المراجع التي ذكرناها من قبل.

شيوخه

اختلف الحافظ ابن حجر إلى كثير من شيوخ عصره، في فنون كثيرة، وكان عصره مليئاً بالعلماء البارزين في كل ميادين العلم والمعرفة.

وقد انتهزها الحافظ فرصة سانحة، فأخذ عمن وجده في الديار المصرية، وعلى رأسهم الحافظ «زين الدين العراقي» والحافظ «سراج الدين البلقيني» و«العز بن جماعة».

ثم انتقل إلى الاسكندرية وأخذ عن علمائها.

ثم رحل إلى البلاد الحجازية واليمن والشام، ورجع بعد ذلك إلى القاهرة، ليبدأ رحلته الثانية إلى الشام.

وفي كل هذه الرحلات في ربوع الوطن الإسلامي كان يأخذ عن الشيوخ والعلماء الأفاضل حتى اجتمع له من الشيوخ الكثير، كل شيخ في فنه، وبالتالي اجتمع له من المسموعات ما لم يجتمع لأحد من العلماء في عصره.

وفي هذا يقول تلميذه الحافظ السخاوي: (وأكثر جداً من المسموع والشيوخ، فسمع العالي والنازل، وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم، واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم، والمعوّل في المشكلات عليهم، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه، ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه) [1].

---

(١) الضوء اللامع (٢/٣٧) وما بعدها.

ونحن في هذه العجالة سنترجم لبعض شيوخه الكبار، الذين لهم تأثير فعلي مباشر في حياة الحافظ العلمية والعملية، فنقول وبالله تعالى التوفيق.

الحافظ العراقي

هو الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكردي العراقي.

ولد بمهران في جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ).

اشتغل بالقراءات والفقه.

وسمع من ابن الملوك وعبد الرحيم بن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والقطراني وعلاء الدين التركماني، وقرأ بنفسه على شهاب الدين بن البابا، وأكثر عن أبي الفتح الميدومي.

رحل إلى دمشق وحلب والحجاز، وفي دمشق سمع من ابن الخباز وأبي العباس المرداوي وغيرهما، كما رحل إلى الاسكندرية وأخذ عن علمائها.

واشتهر الحافظ العراقي بالحفظ والعلم بالحديث وعلومه، حتى قال عنه تلميذه ابن حجر: (... لم نر في هذا الفن أتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره) [1].

وفي عام (٧٨٨هـ) تولى قضاء المدينة، ومكث بها ثلاث سنين، ثم تحول إلى مدينة القاهرة.

---

(١) إنباء الغمر (٢/٢٧٦).

وقد لازمه الحافظ ابن حجر عشر سنين، تخللها مدة رحلاته إلى الشام والحجاز وغيرهما، وفي أثناء هذه المدة قرأ عليه كثيراً من المسانيد والأجزاء، حتى شهد له بالحفظ والإمامة في هذا الشأن، وكتب ذلك بخطه مرات عديدة.

ولما سئل الحافظ العراقي عمن بقي بعده؟ أجاب بأنه: ابن حجر، ثم ابني، ثم نور الدين الهيثمي.

وقد كان له أكبر الأثر في شخصية الحافظ ابن حجر العلمية، وفي توجيهه نحو علم السنة رواية ودراية، وكان ابن حجر تلميذاً وفياً لا ينسى شيخه، لهجاً بالثناء عليه، معترفاً بالفضل، حافظاً للجميل.

مات الحافظ العراقي في اليوم الثامن من شهر شعبان سنة (٨٠٦هـ). رحمه الله تعالى. [١].

الحافظ البلقيني

هو الحافظ عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق الكناني البلقيني سراج الدين أبو حفص الشافعي.

ولد في شهر شعبان سنة (٧٢٤هـ).

حفظ القرآن الكريم وله سبع سنين، وحفظ بعض المتون «كالمحرر» و«الكافية» لابن مالك و«مختصر ابن الحاجب».

---

(١) انظر: إنباء الغمر (٢/ ٢٧٥)، والضوء اللامع (٤/ ١٧١)، وشذرات الذهب (٧/ ٥٥)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٧٠)، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٠، وطبقات الحفاظ ص (٥٣٨).

قدم القاهرة سنة (٧٣٦)، وعرض على السبكي والقزويني بعض محفوظاته.

ثم قَدِمها مرة أخرى سنة (٧٣٨)، واستوطنها، وأخذعن بعض الشيوخ فيها، وأفتى ودرَّس وهو شاب.

سمع الحديث من ابن عبد الهادي، والقماح، ومحمد بن غالي، وابن شاهد الجيش والميدومي وغيرهم.

وأجاز له المزي والذهبي والجزري وابن نباتة وغيرهم.

أخذ الفقه عن التقي السبكي وابن عدلان، والأصول عن الأصبهاني، والنحو عن ابن حيان. وقد لازم ابن عقيل، وتزوج ابنته سنة (٧٥٢هـ).

تولى قضاء البلاد الشامية خلفاً لتاج الدين السبكي، ولكنه لم يجلس إلا أقلّ من سنة، ثم رجع بعد ذلك إلى القاهرة.

انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي والإفتاء فيه، مع مشاركته في غير ذلك.

وكان يتعاطى قرض الشعر، ولكن شعره ـ كما يقول تلميذه ابن حجر في «الإنباء»: ـ (كثير شائع، نازل الطبقة جداً) [1].

له مؤلفات كثيرة، إلا أنه لم يكمل منها إلا القليل، حيث كان يشرع في تأليف الكتاب ثم يتركه إلى غيره، وهكذا..

وقد ذكر عنه تلميذه الحافظ أنه كتب على عشرين حديثاً من

---

(١) إنباء الغمر (٢/٢٤٧).

صحيح البخاري مجلدين، وعقب على كتاب «الروضة» بعدة مجلدات.

وصفه تلميذه ابن حجر بقوله: (وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة إلا أن غيره في معرفة الحديث أشهر، وفي تحرير الأدلة أمهر.

وكان عظيم المروءة، جميل المودة، كثير الاحتمال، مهيباً مع كثرة المباسطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم). [1]

تتلمذ عليه الحافظ ابن حجر، واستفاد منه، فقد قرأ عليه «دلائل النبوة» للبيهقي ودروساً من «الروضة»، كما خرج له أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً. وقد شهد له بالحفظ، وأذن له بخطه.

مات الحافظ البلقيني في عاشر ذي القعدة من سنة خمس وثمانمائة.

وقد تأثر ابن حجر لموته، وقال فيه مرثية شعرية تزيد على مائة بيت. رحم الله الجميع [2].

الحافظ الهيثمي

هو الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي، نور الدين أبو الحسن.

---

(١) المرجع السابق.

(٢) انظر: إنباء الغمر (٢/٢٤٥)، والضوء اللامع (٦/٨٥)، والبدر الطالع (١/٥٠٦)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٦٩)، وشذارات الذهب (٧/٥١)، وحسن المحاضرة (١/٣٢٩)، وطبقات الحفاظ ص (٥٣٨)، وطبقات المفسرين للداودي (٢/٣).

ولد سنة (٧٣٥هـ).

لازم الشيخ الحافظ زين الدين العراقي، وهو لا يزال صغيراً، وقد سمع ما سمعه شيخه من علماء مصر والشام. ورحل معه جميع رحلاته، كما حج معه جميع حجاته.

وجملة القول: أنه لم يفارقه في حضر ولا سفر. وكتب عنه جميع مجالس إملائه وأفاد منه، وتخرج به، وقرأ عليه أكثر مؤلفاته..

وقد كان مبالغاً في خدمة شيخه مع التواضع والأدب والصبر. وتزوج من ابنته المعروفة بخديجة.

وصفه الحافظ ابن حجر في «إنباء الغمر» بقوله: (وكان هيناً ليناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث، وكان سليم الفطرة كثير الاحتمال للأذى خصوصاً من جماعة الشيخ..) [1].

وكان من شيوخ الحافظ ابن حجر، كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه «المطالب العالية»، حيث قال: (ولكن رأيت شيخنا أبا الحسن الهيثمي..) [2].

وكما قال في «إنباء الغمر»: (قرأت عليه الكثير قريناً للشيخ، ومما قرأت عليه بانفراد نحو النصف من «مجمع الزوائد»، ونحو الربع من زوائد «مسند أحمد» و«مسند جابر من مسند أحمد» وغير ذلك..) [3].

---

(١) انظر: الإنباء (٢/٣٠٩).

(٢) (١/٤).

(٣) (٢/٣١٠).

له مؤلفات منها: «مجمع الزوائد» و«زوائد ابن حبان»، وكتاب «الفتاوى» وكلها مطبوعة.

توفي في شهر رمضان سنة (٨٠٧هـ) رحمه الله تعالى.[1]

---

(١) انظر: إنباء الغمر (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠) وطبقات الحفاظ ص (٥٤١).

تـلاميـذه

تتلمذ على الحافظ مجموعة كبيرة من العلماء الأفاضل، وبخاصة في الحديث وعلومه، ولو ذهبنا نستقصي تلاميذه الذين تشرفوا بالأخذ عنه لاستغرقنا وقتاً طويلاً، ولكن سنترجم لأشهرهم كما فعلنا في شيوخه، مستمدين العون من الله تعالى.

إبراهيم بن علي القلقشندي

هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الجمال القلقشندي، أبو الفتح، الشافعي المذهب.

ولد بـ «الصيرمية» من القاهرة في حادي عشر من جمادى الثانية سنة (٨٣١هـ).

نشأ بالقاهرة، وحفظ القرآن الكريم. ثم حفظ بعض المتون على عادة الطلاب، فحفظ «الشاطبيتين» و«الألفيتين» و«الشافية» في العروض و«التلخيص»، وغير ذلك.

عرض على الحافظ ابن حجر، والمحب بن نصر الله، والبساطي وخلق كثير.

وقد سمع من الزركشي والفاقوشي وغيرهما.

وكان قد أخذ في التفسير والحديث عن جماعة من العلماء.

وفي سنة (٨٥١هـ) حج برفقة أبيه، وقد سمع وهو في مكة من علي المراغي وابن فهد وغيرهما.

وفي عام (٨٥٧هـ) أخذ في المدينة المنورة عن ابن فرحون.

ثم حج مرة أخرى سنة (٨٨٩هـ).

وقد اشتد به العوز والفقر حتى باع كثيراً من كتبه.

مات ـ رحمه الله ـ في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة (٩٢٢هـ) بالقاهرة وصُلي عليه بالجامع الأزهر [1].

زكريا بن محمد الأنصاري

هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الزين الأنصاري السنبكي، ثم القاهري، الشافعي الأزهري، القاضي.

ولد سنة (٨٢٦هـ) «بسنبكة» من الشرقية، ونشأ بها، فحفظ القرآن على يد العالِمَيْن محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي.

ثم أقبل على حفظ بعض المتون كعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزي في الفقه وغيرهما.

وفي عام (٨٤١هـ) انتقل من بلده «سنبكة» إلى «القاهرة» فنزل في الجامع الأزهر، ولكنه ما لبث أن رجع إلى بلده.

ولكن الشوق إلى البحث والتحصيل لم يجعله يستقر في بلده، بل تركها راجعاً إلى القاهرة، ومن هنا شمَّر عن ساعد الجد، وشرع في الأخذ عن العلماء، من أمثال الحافظ ابن حجر، والبلقيني، والشرف السبكي، والحجازي، والقاياتي، والبدرشي، وغيرهم.

---

(١) انظر: الضوء اللامع (١/ ٧٧ ـ ٧٨) وشذرات الذهب (٨/ ١٠٤).

وقد أذن له كثير من علماء عصره في التدريس والإفتاء، وعلى رأسهم حافظ العصر ابن حجر، وقد قال في نص الكتابة له: (وأذنت له أن يقرىء القرآن على الوجه الذي تلقاه، ويقرر الفقه على النمط الذي نصّ عليه الإمام وارتضاه، والله المسؤول أن يجعلني وإياه ممن يرجوه ويخشاه إلى أن نلقاه)، وقد أذن له أيضاً في إقراء «شرح النخبة» وغيرها.

وافته منيته يوم الثلاثاء من شهر رجب سنة (٨٨٦هـ) رحمه الله تعالى [1].

عبد الحق بن محمد السنباطي

عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد.. السنباطي، ثم القاهري.

ولد بسنباط في إحدى الجمادين سنة (٨٤٢هـ)، ونشأ بها، فحفظ القرآن الكريم، والمنهاج.

وفي ذي القعدة من سنة (٨٥٥هـ) قدم هو وأبوه إلى القاهرة، واستوطناها.

حفظ بعض المتون، كـ «العمدة» و«الألفيتين» و«الشاطبيتين».

عرض على خلق كثير من العلماء، كالجلال المحلي، وابن الهمام، وأبي الفضل المغربي، وقد حضر على الحافظ السخاوي وأخذ عنه.

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٨).

وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء، وقد أجاز له الحافظ ابن حجر، والبدر العيني، وابن الفرات.

وقد شغل التدريس في عدة جهات كـ «البيبرسية» و«الأشرفية» وغيرهما. وقد درَّس أيضاً بالأزهر، وكثر عنه الآخذون.

منَّ الله عليه بالحج والمجاورة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

أثنى عليه الحافظ السخاوي بقوله: (وهو على طريقة جميلة في التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة، وفي ازدياد من الخير حتى أصبح الآن أحسن مدرسي الجامع).

ولكن السخاوي لا يترك الوجه الآخر إلا ويذكره بقوله: (ولكن لا أحمد مزيد شكواه، وإظهار تأوهه وبلواه، مع إضافة ما يزيد على كفايته إليه، ونظافة أحواله المقتضية لتجنبه ما لعلّه ينكر عليه).

مات بمكة المكرمة فجر يوم الجمعة أول رمضان سنة (٩٣١هـ) ودفن بالمعلاة [1].

ابن فهد الهاشمي

هو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد.. الهاشمي المكي الشافعي، أبو فارس وأبو الخير، المعروف بابن فهد. وأمه عائشة بنت عبدالله بن محمد العجمي.

ولد بمكة المكرمة في ليلة السبت السادس عشر من شهر شوال سنة (٨٥٠هـ).

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٣/٣٧ ـ ٣٩) وشذرات الذهب (٨/١٧٩).

سمع على كثير من علماء مكة كأبي الفتح المراغي، والزمزمي، كما سمع على جماعة من علماء المدينة النبوية.

ارتحل إلى الديار المصرية سنة (٨٧٠هـ) وأكثر بها من القراءة والسماع، كما سمع بالجيزة، والقدس، وغزة، ودمشق، ونابلس، وبعلبك، وحلب، وحماة، وغيرها.

استجاز له أبوه خلقاً وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر.

وقد سمع من الحافظ السخاوي بعض تصانيفه، وأذن له في التدريس والإفادة والتحديث، كما أذن له غيره في تدريس الفقه والنحو.

وقد أثنى عليه شيخه السخاوي بقوله: (وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه، مع المشاركة في الفضائل، وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة، وعلو الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالأوصاف الجميلة، والتقنع باليسير وإظهار التجمل وعدم التشكي، وهو حسنة من حسنات بلده. مات سنة (٩٢١هـ) تقريباً) [١].

الحافظ السخاوي

هو الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي الأصل، القاهري، الشافعي.

ولد في شهر ربيع الأول سنة (٨٣١هـ).

حفظ القرآن الكريم في صغره. وأقبل على حفظ بعض المتون منها: «عمدة الأحكام» و«التنبيه» و«المنهاج» و«ألفية ابن مالك» وغير ذلك.

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٣/٢٢٤ ـ ٢٢٦) وشذرات الذهب (٨/١٠٠).

أخذ عن جماعة كثيرين، قال ابن العماد الحنبلي: (يزيدون على أربعمائة نفس)، وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر العسقلاني، فقد لازمه ملازمة شديدة، حتى أخذ عنه أكثر تصانيفه، واختص بحمل أشياء لم يشاركه فيها غيره... وقد أثنى عليه شيخه بقوله: (هو أمثل جماعتي).

كان بينه وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - عشرة أنفس، وقد روى صحيح البخاري عن أكثر من مائة وعشرين نفساً.

وبعد وفاة شيخه حجّ، وهناك التقى بجماعة من العلماء، كالبرهان الزمزمي، وابن فهد، وغيرهما.

رحل إلى كثير من البلاد، كدمشق وحلب وبيت المقدس.

وقد حج سنة (٨٧٠هـ) وحدث بأشياء في مكة المكرمة من تصانيفه وغيرها. ثم حج سنة (٨٨٥هـ) وجاور أيضاً.

وفي آخر حياته ظل يتردد بين مكة المكرمة والمدينة النبوية حتى مات.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الجواهر والدرر في حياة شيخ الإسلام ابن حجر». مخطوط وتوجد نسخة منه بدار الكتب المصرية رقم (٤٧٦٨) تأريخ. وكتاب «فتح المغيث»، وكتاب «المقاصد الحسنة»، وكتاب «الضوء اللامع»، وكلها مطبوعة.

مات بالمدينة النبوية يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة (٩٠٢هـ) ودفن بالبقيع. رحمه الله تعالى [1].

---

(١) انظر: شذرات الذهب (٨/١٥) وكتابه الضوء اللامع (٨/٢ - ٣٣) فإنه ترجم لنفسه ترجمة ضافية.

شخصية المؤلف العلمية

إذا ما نظر القارىء بإمعان في تراث الحافظ ابن حجر العلمي، الذي خلفه من بعده، وجد أنه أمام شخصية متعددة المواهب مختلفة الجوانب، فهو المحدث، وهو الفقيه، وهو المؤرخ، وهو الأديب الشاعر، ولذلك يحار من يتعرض لدراسة تراث هذه الشخصية من أي الزوايا ينظر، ومن أي الأبواب يلج.

ولكننا آثرنا التدرج في دراستنا لشخصيته العلمية ولآثاره تدرجاً يتناسب مع مراحل تحصيله العلمي.

ذلك أن الحافظ ابن حجر أول ما حبب إليه النظر في كتب التأريخ، فكان منهمكاً فيها، ثم مال بعد ذلك إلى كتب الأدب، والشعر بصفة خاصة وقد قرض الشعر في هذه الفترة.

ثم تأتي المرحلة الثالثة، وهي مرحلة اشتغاله بالحديث وعلومه، وهي أهم مراحل تحصيله العلمي.

لذلك سنعرض باختصار إلى المراحل الثلاث، ابن حجر المؤرخ، ابن حجر الشاعر، ابن حجر المحدث.

ابن حجر المؤرخ

المتتبع لسير حياة الحافظ ابن حجر يرى أنه كان مغرماً بعلم التأريخ، وهو لا يزال في الكُتَّاب، وقبل أن يشتغل بأي علم من العلوم الأخرى. وعندما نرجع إلى كتابه «رفع الإصر» نراه يتحدث عن ذلك بقوله: «ثم حبب إليه ـ أي ابن حجر ـ النظر في التواريخ، وهو بعد في

المكتب، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة) [1].

والحافظ ابن حجر لم يكن مؤرخاً فحسب، بل كان محدثاً كبيراً، وامتزاج هاتين الصفتين، التأريخ والتحديث في شخصيته كون لنا شخصية علمية متميزة بسمات خاصة؛ لأن مسلكه من حيث كونه محدثاً أثر في منهجه التأريخي، قلباً وقالباً، تحليلاً وأسلوباً، ولذلك كانت الضوابط التي سار عليها شديدة التحري والتدقيق في الحوادث والقضايا التأريخية التي يتعرض لها.

ومن أهم ما تركه لنا الحافظ ابن حجر من الآثار التأريخية كتابه «إنباء الغُمر بأنباء العمر»، فهذا الكتاب عبارة عن مذكرات، سجل فيه الحافظ كل ما يدور في عصره في مصر والشام، وغيرهما من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وكان يسجل مع ذلك تراجم من ماتوا من الرجال والنساء، سلاطين كانوا أو قضاة أو علماء أو غيرهم من أصحاب التجارة والحرف الأخرى.

وقد ابتدأ فيه من سنة «٧٧٣هـ» أي سنة ولادته، وأخذ يسجل كل الأحداث إلى سنة (٨٥٠هـ) أي قبل وفاته بسنتين.

وجعله مرتبا على السنين، وقسم حوادث كل سنة إلى قسمين:

الأول: الحوادث التأريخية التي وقعت في تلك السنة.

الثاني تراجم الشخصيات التي توفيت في هذه السنة، مرتباً تلك الشخصيات على الحروف الهجائية.

ولندعه يتحدث عن منهجه في هذا الكتاب حيث يقول: (هذا

(١) رفع الإصر ص (٨٥) وما بعدها.

تعليق جمعت فيه حوادث الزمان الذي أدركته منذ مولدي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وهلم جرا، مفصلاً في كل سنة أحوال الدول من وفيات الأعيان، مستوعباً لرواة الحديث خصوصاً من لقيته أو أجاز لي، وغالباً ما أودعته فيه ما شاهدته أو تلقفته ممن أرجع إليه، أو وجدته بخط من أثق به من مشايخي ورفقتي . .) [1].

وقد شرع المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة في طباعة هذا الكتاب سنة (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م)، وأسند تحقيقه إلى الأستاذ الدكتور حسن حِبْشي.

وهناك مؤلف آخر للحافظ هو: «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، تعرض فيه بالكلام على الشخصيات البارزة في القرن الثامن الهجري، رجالاً ونساء، ملوكاً وسلاطين، قضاة وفقهاء، عمالاً وتجاراً وغيرهم.

كما ضمن الكتاب كثيراً من تأريخ شيوخه وأحوالهم وقرنائه ومن شابههم، على أنه قد يتعرض لذكر نتف من حوادث ذلك العصر، مقرونة بالشخصية التي لها مساس بتلك الحادثة.

وقد طبع الكتاب بالهند ومصر، وهو مشهور متداول.

على أن هناك كتاباً ثالثاً هو «الإصابة في تمييز الصحابة»، وهذا الكتاب يعد أحسن ما كتب في موضوعه، فلا يعرف كتاب أحاط بحياة الصحابة وجمع ما كتب عنهم مثل هذا الكتاب.

---

(١) إنباء الغمر (١/٣ - ٤).

وهو كتاب مطبوع عدة طبعات ومشهور متداول، وهو أيضاً غني عن التعريف.

ومما يجدر ذكره أن هناك كتباً أخرى في التأريخ بعضها مطبوع ككتاب «رفع الإصر» وبعضها مخطوط ككتاب «المعجم المؤسس للمعجم المفهرس» الذي توجد منه نسخة في المتحف البريطاني. وقد تعرض الحافظ في هذا الكتاب لكثير من شيوخه ومن عاصره من العلماء وغيرهم.

ابن حجر الشاعر

كون الحافظ ابن حجر شاعراً مما لا يعرفه كثير من الناس؛ لأن ابن حجر اشتهر محدثاً، وهذه الشهرة غطت على جوانب كثيرة من جوانب المعرفة عنده.

والواقع أن معاناته الشعرية، كانت في المرحلة الثانية من مراحل تحصيله العلمي، إذ يقول هو عن نفسه في كتابه «رفع الإصر» ما نصه: «فنظر في فنون الأدب من سنة (٩٢)، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطع)[١].

وللحافظ ابن حجر ديوان كبير، وله نسخة مخطوطة في باريس كما ذكر ذلك الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «إنباء الغمر».

---

(١) ص (٨٥)

ابن حجر المحدث

لقد قام الحافظ ابن حجر بخدمة السنة النبوية خدمة جليلة، رواية ودراية، تدريساً وتأليفاً، حتى استحق لقب شيخ الاسلام في الحديث.

وعنايته بالحديث وعلومه بدأت باتصاله بحافظ العصر زين الدين العراقي، فقد لازمه ما يقرب من عشر سنوات، ولم يقتصر على ذلك، بل رحل إلى الإسكندرية والحجاز واليمن، وأخذ عن مسنديها ومحديثها، كما رحل إلى الشام مرتين، وسمع في غزة والرملة والقدس والصالحية ودمشق، وأفاد من تلك الرحلتين فائدة كبيرة.

ولما رجع إلى القاهرة من تلك الرحلات أكب على الحديث رواية ودراية، تعلماً وتعليماً وتأليفاً، حتى بزّ أقرانه، ساعده في ذلك حافظته العجيبة، وذهنه الوقاد.

وكان لهذا الاجتهاد والمثابرة أن خرجت حصيلة تأليفية كبيرة، لازالت إلى يومنا هذا مرجعاً لطلاب العلم والمحدثين منهم على وجه الخصوص.

وقد نيفت مؤلفاته على خمسين ومائة مؤلف، كلها إلا قليل منها في الحديث وعلومه. ويمكن تصنيفها باختصار على الوجه الآتي:

١ ـ منها ما هو في الحديث رواية، وذلك مثل كتاب «بلوغ المرام» و«المطالب العالية» و«الأربعين العالية لمسلم على البخاري» و«الأربعين المتباينة»، وغيرها.

٢ ـ ومنها: ما هو شرح لبعض كتب الحديث، ومن أشهرها وأعظمها

كتابه : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» إذ يعتبر أوفى وأكمل شرح لصحيح البخاري .

٣ ـ ومنها ما هو في الجرح والتعديل، ومن أهم ما ألفه في ذلك كتاب : «تهذيب التهذيب»، و«لسان الميزان»، و«تقريب التهذيب» و«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، و«تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» .

٤ ـ ومنها ما ألفه في الدفاع عن السنة النبوية الشريفة، فقد رد على المطاعن التي وجهت إلى مسند الإمام أحمد، بمؤلف سماه : «القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد»، كما رد على المطاعن التي وجهها العيني على صحيح البخاري بكتاب سماه «انتقاض الاعتراض» .

٥ ـ ومنها ما ألفه في تخريج الأحاديث النبوية لكتاب من الكتب المؤلفة بدون تخريج، وذلك مثل كتاب : «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»، و«تخريج الأربعين النووية بالمسانيد العالية»، وتخريج أحاديث كتاب «منتهى الأمل في علمي الأصول والجدل»، وكتاب «الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف»، وكتاب «هداية الرواة إلى تخريج المصابيح والمشكاة»، وهو في كل حديث يورده يتكلم عن طرقه المختلفة، ويحكم عليه قبولاً أو رداً، صحةً أو ضعفاً .

٦ ـ ومنها ما ألفه في أطراف الأحاديث، ومن أشهر كتبه في ذلك كتابه : «إتحاف المهرة بأطراف المسانيد العشرة»، وأطراف مسند الإمام أحمد المسمى : «أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي» و«أطراف الصحيحين»، و«أطراف المختارة» .

٧ ـ ومنهـا ما صنفـه في تحرير الأسـماء والكنى والألقاب والأنساب، وضبط المشتبه منها، وذلك في كتابه: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».

٨ ـ ومنها ما ألفه في علوم الحديث، ومن أهم مؤلفاته في ذلك: «نخبة الفكـر» وشرحهـا «نزهة النظر» وكذلك «النكت على مقدمة ابن الصلاح»، و«المقترب في بيان المضطرب».

منهجي في التحقيق

أما منهجي في تحقيق المخطوطة: «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» فسأتبع فيه الطرق الآتية:

أولاً: تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه الحافظ ابن حجر العسقلاني؛ لأن لدينا كثيراً من المؤلفات نسبت إلى بعض العلماء، وهي مدسوسة عليهم.

ولأن معرفة المؤلف يمكن المحقق من الرجوع إلى مؤلفاته؛ ليتسنى له إكمال ما نقص، إن وَجَد نقصاً، وليتسنى له أيضاً تحديد الفترة التي ألف فيها الكتاب، ليعرف المصادر التي أخذ عنها المؤلف، والتي أخذت عنه.

ثانياً: وصف نسخ الكتاب المخطوطة، فقد قمت بوصف النسخ المخطوطة، التي توجد بدار الكتب المصرية، وعددها أربع نسخ، كما سيأتي بيان ذلك.

ثالثاً: التعريف بالكتاب، فقد عرفت بالكتاب، وذلك بأن ذكرت محتوياته، ومنهج مؤلفه في تأليفه.

رابعاً: تحقيق النص، وذلك بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها على بعض، ليخرج النص في أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها عليه المصنف.

وقد اخترت نسخة جعلتها أصلاً، ثم قمت بمقابلة النسخ الثلاث على الأصل، وطبعياً أن يكون هناك اختلاف، فأما ما زادت به النسخ الثلاث الأخرى على الأصل، أو إحداهن، فقد أثبتُّه بين قوسين

معقوفين هكذا [ ]، وأشرتُ في الهامش إلى النسخ أو النسخة التي تقع فيها الزيادة.

وأما مازادت به نسخة الأصل على سائر النسخ أو على بعضها فأثبته، وأشير إلى ذلك في الهامش.

وفي بعض الأحيان يقع تحريف أو إبدال كلمة بأخرى، إما في الأصل، وإما في إحدى النسخ الأخرى، أو فيها كلها، فإن كان المعنى لا يختلف أثبت ما في الأصل، وأشير إلى الاختلاف في الهامش.

وإن كان المعنى يختلف، فلا يخلو الأمر من حالين:

الأولى: أن أتيقن أن في العبارة تحريفاً، يخل بالمعنى، ولا يستقيم الكلام به، ولا يخلو الأمر إما أن يكون التحريف في الأصل أو في إحدى النسخ الأخرى، أو فيها كلها، فإن كان في الأصل: أثبت العبارة الصواب، وأشير إلى ذلك في الهامش.

وإن كان في النسخ الأخرى أثبتُّ عبارة الأصل كما هي، وأشير إلى التحريف الواقع في النسخ الأخرى في الهامش.

الثانية: أن أكون ظاناً أن في العبارة تحريفاً، وفي هذه الحالة أثبت نص الأصل كما هو، وأشير إلى ما ظننته في الهامش، مع ذكر اختلاف النسخ في الهامش أيضاً.

على أنه يكون في النادر سقط بعض الحروف أو الكلمات التي لا يستقيم الكلام بدونها، فهذه أزيدها من عندي، وأجعلها بين قوسين معقوفين هكذا [ ]، ولا أشير إلى ذلك في الهامش.

خامساً: تمحيص الآراء التي ذكرها المؤلف في كتابه وإرجاعها إلى مصادرها، مع ذكر المطبوع منها والمخطوط، إن كان يوجد مخطوطاً،

ووصل علمي إلى ذلك.

سادساً: بيان موضع الآيات من سور القرآن الكريم.

سابعاً: تخريج الأحاديث.

ثامناً: شرح المفردات الغريبة.

تاسعاً: بيان المصطلحات الحديثية التي ضمنها المؤلف كتابه.

عاشراً: تراجم وافية لمن ورد ذكرهم في المخطوطة، مع بيان أشهر أقوال أئمة الجرح والتعديل في المترجم له، وذلك عندما يقتضي المقام ذلك، مع ذكر مصادر الترجمة عقب ذكر المترجم له.

نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن حجر:

في اعتقادي أن الكتاب صحيح النسبة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ رحمه الله تعالى ـ وليس عندي في ذلك أدنى شك، وذلك للأمور الآتية:

أولاً: أن النسخ الأربع التي اعتمدت عليها في التحقيق، كلها مكتوب عليها اسم الحافظ ابن حجر، وأن الكتاب من تأليفه، وذلك في أول كل نسخة وفي آخرها ما عدا المخطوطة (ج) فإنه لم يكتب في آخرها؛ لأنها مخرومة.

ثانياً: أن الحافظ السخاوي ذكره في كتابه «الجواهر والدرر» ضمن مؤلفات شيخ الإسلام ابن حجر وذلك في (٢/١٥٢) مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٧٨ تأريخ).

ثالثاً: أن حاجي خليفة ذكره في كتابه: «كشف الظنون» (١/ ٤٢٠) منسوباً إلى الحافظ ابن حجر، حيث قال: (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر المذكور، وهو مختصر أوله: الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس. . الخ رتبه على خمس مراتب، واستمد فيه من جامع التحصيل للعلائي، وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف. وفرغ من تحريره سنة ٨١٥).

نسخ الكتاب

هناك أربع نسخ مخطوطة للكتاب (تعريف أهل التقديس) تمكنا من العثور عليها، وكلها بدار الكتب المصرية.

وبعد الاطلاع عليها ومقارنة بعضها ببعض اخترنا واحدة منها لتكون أصلاً، وذلك لوضوح خطها من ناحية، ولكونها كاملة من ناحية أخرى.

وهي تقع ضمن مجموع فيه ست رسائل، تحت رقم (١٤٤ مجاميع م) وهذا المجموع بخط من حكى عن نفسه بقوله: (الحقير السيد الحاج محمد الأمين العلمي عفى عنه).

والكتاب يبدأ من ورقة (٥٧) من المجموع، وينتهي بورقة (٧٧).

والمخطوطة بقلم نسخ معتاد جميل جداً.

النسخة الثانية (أ):

أما النسخة الثانية فتقع تحت رقم (٥ مصطلح م)، وهي تقع في (٢٩) صحيفة، وقد لحقتها رطوبة، وفيها بعض خروم يسيرة.

وقد كتب بخط نسخ معتاد، تكتب العناوين والأسماء المترجم لها بخط أحمر، وناسخها هو: محمد بن أحمد الغيطي الشافعي الأثري، نقلها من خط من نقلها من خط مؤلفها، وذلك سنة (٩٤٩هـ).

وعليها تملكات، فملكها أولاً: محمد بن يحيى الشهاوي الحنفي سنة (٩٩٥هـ)، ثم ملكها من بعده ابنه: أبو السرور بن محمد الشهاوي الحنفي، ثم ملكها الحاج إبراهيم عسكري سنة (١٩٠٧م).

ثم أخذتها دار الكتب المصرية، وهي ضمن مكتبة مصطفى فاضل، ولذلك يرمز لها (م) إشارة إليه. وقد رمزنا لها بحرف (أ).

النسخة الثالثة (ب):

أما النسخة الثالثة للكتاب فتقع ضمن مجموع يحمل رقم (٧٥ مجاميع م) والكتاب يبدأ من ورقة (١٦) من المجموع، وينتهي بورقة (٢٨).

وقد كتبت بخط نسخ معتاد، وهو رديء، إلا أنه يقرأ للمتمرس بالمخطوطات.

وتاريخ كتابتها في رابع عشر ذي الحجة عام (٨٦٧هـ)، ولم يذكر الناسخ اسمه، وعليها تملك حاج إبراهيم عسكري. وقد رمزنا لها بحرف (ب).

النسخة الرابعة (جـ):

أما النسخة الرابعة للكتاب فتقع ضمن مجموع يحمل رقم (٥٢ مصطلح) والكتاب يبدأ من ورقة (٦١) وينتهى بالصفحة الأولى من ورقة (٧٩)، وهو مخروم من الأخير يقدر بورقة تقريباً.

وخطها نسخ معتاد، يكتب أول الأسماء والعناوين بالخط الأحمر، ناسخها مجهول. وعليها تملك الحاج إبراهيم باشا. وقد رمزنا لها بحرف (ج).

التعريف بالكتاب

قدم الحافظ ابن حجر لكتابه: (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) مقدمة ذكر فيها أنه لخص كتابه هذا من «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» للحافظ العلائي، وهو كتاب قام بتحقيقه الدكتور عمر بن حسن بن عثمان، ولكنه لم يطبعه. وقد أخرجه الأستاذ حمدي بن عبد المجيد السلفي، ونشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م).

وقد قسم ابن حجر المدلسين إلى خمس مراتب تبعاً للحافظ العلائي:

المرتبة الأولى: من لا يوصف بذلك إلا نادراً، وهم ثلاث وثلاثون نفساً.

المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جانب ما روى، وهم ثلاث وثلاثون نفساً.

المرتبة الثالثة: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة إلا بما صرح فيه بالسماع، وعدتهم خمسون نفساً.

المرتبة الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وعدتهم اثنتا عشرة نفساً، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبله مطلقاً.

المرتبة الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود، وعدتهم أربع وعشرون نفساً.

ثم بيّن أسماء من ألف من قدماء العلماء في المدلسين، فذكر الحسين بن علي الكرابيسي المتوفى سنة (٢٤٥هـ)، ثم النسائي المتوفى سنة (٣٠٣هـ)، ثم الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، ثم الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، وقد زاد عليه تلميذه أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسي، ثم ألف العلائي المتوفى سنة (٧٦١هـ) كتابه: «جامع التحصيل»، وضمنه بعضاً ممن وصفوا بالتدليس.

وقد ذيل الحافظ زين الدين العراقي في هامش التحصيل أسماء وقعت له زائدة، ثم ضمها إلى جامع التحصيل ابنه أبو زرعة، وجعلها تصنيفاً مستقلاً، وميز ما زاده على كتاب الحافظ العلائي بعلامة (ز).

أما المتأخرون فقد صنف في ذلك المحدث برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي.

وخلاصة القول: أن الحافظ العلائي ذكر في كتبه من المدلسين ثمانية وستين، وزاد الحافظ ابن العراقي ثلاثة عشر، وزاد الحلبي اثنين وثلاثين، وزادعليهم الحافظ ابن حجر تسعة وثلاثين، فبلغت عدتهم اثنين وخمسين ومائة، ذكرهم الحافظ ابن حجر كلهم في كتابه (تعريف أهل التقديس).

وبعد المقدمة عقد فصلاً بيّن فيه أقسام التدليس، فذكر أنه ينقسم قسمين: تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ، وعرف كلاً منهما.

ثم عرف تدليس العطف وتدليس القطع وتدليس التسوية، وذكر أنها تعود في الحقيقة إلى تدليس الإسناد.

وبعد ذلك شرع في ذكر أسماء المدلسين، حسب مراتبهم التي سبق ذكرها.

أما المرتبة الأولى: فقد حصرهم في ثلاث وثلاثين نفساً، منهم أبو نعيم الأصبهاني وخالد بن مهران الحذّاء، وطاوس بن كيسان، والدار قطني وعمرو بن دينار المكي، ومالك بن أنس، والبخاري، ومسلم.

أما المرتبة الثانية: فعدتهم ثلاث وثلاثون نفساً، منهم: إبراهيم الأفطس، وإبراهيم النَّخعي، والحسن البصري، وسعيد بن أبي عروبة والسفيانان، وأبو داود الطيالسي، والأعمش وعبد الرازق الصنعاني.

أما المرتبة الثالثة: فعدتهم خمسون نفساً، منهم ابن جريج المكي، وعمرو بن عبدالله السبيعي، وقتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد بن مسلم بن تدرس المكي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومكحول الشامي.

أما المرتبة الرابعة: فعدتهم اثنتا عشرة نفساً، منهم بقية بن الوليد الحمصي، وحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صاحب المغازي، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

أما المرتبة الخامسة: فعدتهم أربع وعشرون نفساً، منهم إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي شيخ الشافعي، وجابر الجعفي، والحسين بن عطاء بن يسار المدني، وعمرو بن حكام، ومحمد بن كثير الصنعاني.

ثم ختم كتابه بفصل دافع فيه عن شعبة، ونفى عنه وصمة التدليس، ورد على من اتهمه بذلك.

* * *



كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام
خاتمة الحفاظ قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي
ابن محمد بن محمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي
المصري تغمده الله بالرحمة والرضوان

صفحة العنوان من نسخة الأصل.

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الموفق والهادي

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس والصلاة والسلام على محمد
عبده ورسوله المبرأ من كل عيب ينشأ عن نوع تصحيف وتلبيس وعلى آله
وصحبه الذين شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس أما بعد
فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي
لخصتها في هذه الأوراق ليحفظ وهي مستمدة من جامع التحصيل
للإمام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمده الله برحمته مع زيادات
كثيرة في الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب الأولى من لم
يوصف بذلك إلا نادرا كيحيى بن سعيد الأنصاري الثانية من احتمل
الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب
ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة الثالثة
من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع
لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم
من قبلهم كأبي الزبير المكي الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم
إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد

الصفحة الأولى من نسخة الأصل.

وفيه ما لم أسمع قلت فاعلم لي على ما سمعت فاعلم لي على هذا الذي
عندي والله أعلم
آخر كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل
أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي تغمده
الله بالرحمة والرضوان وأسكنه بحبوحة الجنان بمنه وكرمه
قال المؤلف المشار إليه رحمه الله علقت هذه النبذة في
شهور سنة خمس عشرة وثمان مائة وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة
زدت فيها بعد ذلك أسماء مخرجة مختصرة انتهى

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل.

صفحة العنوان من نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتشبيه والتدليس والصلاة والسلام على محمد
عبده ورسوله المبرأ من كل عيب المنزه عن توضيح لو التلبيس وعلى آله وصحبه الذين
شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس أما بعد فهذه معرفة
مراتب الموصوفين بالتدليس في إسناد الحديث النبوي لخصتها
في هذه الأوراق للحفظ وهي مستفادة من جامع التحصيل للإمام صلاح الدين
العلائي شيخ شيوخنا نقلتها على ترتيبه مع زيادات كثيرة في الأسماء تعرف
بالتأمل وهم على خمس مراتب الأولى من لم يوصف بذلك إلا نادرا
كيحيى بن سعيد الأنصاري الثانية من احتمل الأئمة تدليسه
وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى
كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة الثالثة من أكثر
من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم
من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي الرابعة
من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة
تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد الخامسة
من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع
إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة وهذا
التقسيم حرره الحافظ صلاح الدين المذكور وكتابه المذكور لمن علمه
[illegible] فهو مذكور في الفصل الذي ذكره في أسماء المدلسين والأفهم من

الصفحة الأولى من نسخة (أ)

اسم أبي زرعة سويد بن حجير وهذا الذي قاله الإمام أحمد بن حنبل ظنا والذي
عندي أن شعبة لم يدلسه بل كان [illegible] فأخبرته بهذا الأثر لقي
أبا زرعة فسأله عنه فحدثه به والدليل على ذلك أنه صرح [illegible] بسماعه منه
لهذا الحديث فيما رواه أبو داود [illegible] عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر
غندر عن شعبة [illegible] صحيح وكيف يظن بشعبة
التدليس وهو القائل لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول زعم فلان
ولم أسمع منه وهو القائل لأن أزني أحب إلي من أن أدلس وقال
البغوي [illegible] حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ثنا
محمد بن معاذ ثنا معاذ عن شعبة قال ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث
إلا يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة وقال البيهقي في المعرفة
روينا عن شعبة أنه قال كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال حدثنا
وسمعت حفظته وإذا قال حدث فلان تركته قال وروينا
عن شعبة أنه قال كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة
قلت [illegible] فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة
أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة
ونظيره حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر [illegible] أنه لم يسمع منه إلا
[illegible] عن جابر والله أعلم تمت قال [illegible] الله برحمته
علقت هذه النبذة في شهر [illegible] سنة خمس عشرة وثمان مائة وعلقها على بعض
الكلمة سنة [illegible] عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك أشياء [illegible] انتهى
علقتها من خط من نقلها من خط مؤلفها الفقير محمد بن أحمد الغيطي
[illegible] الأشرفي لطف الله به في شهر [illegible] سنة ٩٤٩ [illegible]
والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

كتاب تعريف أهل التقوى بشيء من مراتب الموصولين بالله المسمى
بالمعرفة للإمام العلامة شيخ الإسلام [illegible] المعالي وتاج الصفا [illegible]
[illegible] نفع الله به [illegible]

صفحة العنوان من نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
حمداً لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس، والصلاة والسلام
على محمد عبده ورسوله المبرأ من كل عيب شأنا عن تصحيح أو تدليس وعلى
آله وصحبه الذين سلك بهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس، وبعد
فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي
لخصتها في هذه الأوراق تحفظ وهي منتقاة من جامع التحصيل للإمام
صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمده الله برحمته مع زيادات كثيرة
في الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب الأولى من لم يوصف بذلك إلا
نادراً كيحيى بن سعيد الأنصاري الثانية من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا
له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان
لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة
من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم
من قبلهم كأبي الزبير المكي الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم
إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية
ابن الوليد الخامسة من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود
ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة وهذا
التقسيم حرره الحافظ صلاح الدين المذكور في كتابه المذكور فمن علمه رمي
به كما هو مذكور في الفصل الذي ذكره في أسماء المدلسين وأنا أذكر الزيادة
عليه وقد أفرد أسماء المدلسين من المصنفين الحافظ أبو الحسين بن علي
الكرابيسي صاحب الإمام الأعظم الشافعي ثم النسائي ثم الدارقطني ثم نظمها شيخ
شيوخنا الحافظ شمس الدين الذهبي في ذلك أرجوزة ونقله بعض من لا تمييز له
وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسي فزاد عليه من تصنيف العلائي
شيئاً كثيراً مما فاته الذهبي وكذا ثم ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين

في هوامش

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

واذا قال حدث فلان تركته قال وروينا عن شعبة انه قال كفيتكم تدليس
الاعمش وابي اسحق وقتادة قلت فهذه قاعدة جيدة في احاديث
هولاء الثلاثة انها اذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت
معنعنة ونظيره حديث الليث عن ابي الزبير عن جابر فانه لم يسمع منه
الا ما سمعه من جابر قال سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال جئت ابا الزبير
فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت لو سالته اسمعت هذا كله عن جابر قال منه ما سمعت ومنه
ما لم اسمع قلت فاعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي
والله اعلم

قال المؤلف الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام شهاب الدين ابي الفضل احمد
ابن علي بن محمد ابن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي بلغه الله آماله
وختم بالصالحات اعماله آمين قال علقت
هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة وعلقها مني بعض
الطلبة سنة ست عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك اسماء
وعلقته جمع ذلك يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة الحرام احد شهور
سنة سبع وستين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

كتاب

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
للشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد
ابن علي بن حجر العسقلاني الشافعي
تغمده الله تعالى برحمته
ونفعنا ببركته
آمين
آمين
آمين

صفحة العنوان من نسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس
والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله المبرأ من كل عيب
متنزها عن توضيح أو تلبيس وعلى آله وصحبه الذين
شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس أما بعد
فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد
الحديث النبوي لخصتها في هذه الأوراق لتحفظ وهي
مستمدة من جامع التحصيل للإمام صلاح الدين العلائي
شيخ شيوخنا تقدم اسم جمعهم مع زيادات كثيرة في
الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب الأولى من
لم يوصف بذلك إلا نادرا جدا كيحيى بن سعيد الأنصاري
الثانية من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح
وذلك لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري
أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة الثالثة من أكثر
التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه
بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية
ابن الوليد الخامسة من ضعف بأمر آخر سوى التدليس
فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن توبع من كان
ضعفه يسيرا كابن لهيعة وهذا التقسيم حرره

الى

الصفحة الأولى من نسخة (ج)

قال وهذا الاصل انه عن الثوري وقد تابعه عليه محمد
ابن كثير الصنعاني عن الثوري ولعله اخذه عنه ودلسه
لان المشهور به خالد

الهيثم بن عدي الطائي اتهمه بالكذب البخاري
وتركه النسائي وغيره وقال احمد كان صاحب اخبار
وتدليس

يحيى بن ابي حية الكلبي ابو جناب
ضعفوه وقال ابو زرعة وابو نعيم وابن معين
وابن [illegible] ويعقوب بن سفيان والنسائي
والدارقطني وغيرهم انه كان مدلسا

فصل ومما يستغرب ما ذكر عن
شعبة في ذلك مع كراهته له وذلك فيما قرات على فاطمة بنت
المنجي عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم قرئ على كريمة بنت
عبد الوهاب وانا اسمع عن محمد بن احمد بن عمر الباغبان
انا ابو عمرو بن ابي عبد الله ابن منده انا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن احمد بن عبد الوهاب املا نا ابو عبد الله
احمد بن يونس بن اسحق نا احمد بن محمد الصفار حدثني
الثقفي نا مسكين بن بكير نا شعبة سالت عمرو بن دينار
عن رفع الايدي عند روية البيت فقال قال ابو قزعة

تمام

الصفحة الأخيرة من نسخة (ج)

كتاب

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف

الحافظ ابن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

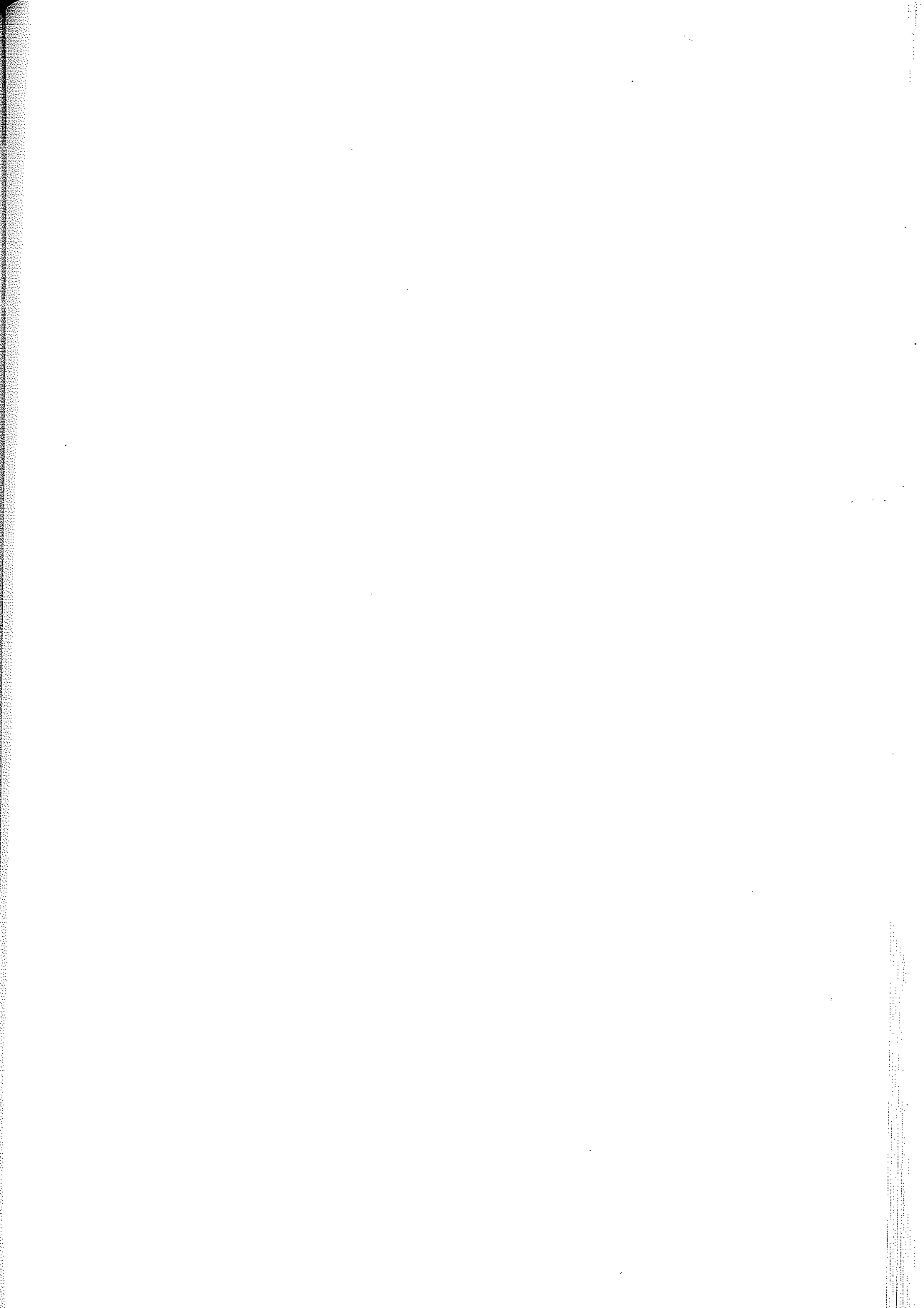
قدم له وحققه وعلق عليه

الدكتور أحمد بن علي سير المباركي

الأستاذ في كلية الشريعة بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حقق على أربع نسخ مخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم[1]

وهو الموفق والهادي[2]

الحمـد لله المنـزَّه عن النقائص بالتسبيح والتقديس، والصَّلاة والسَّلام على محمد عبده ورسوله، المبرأ من كل عيْب ينشأ عن توضيح أو تلبيس، وعلى آله وصحبه، الذين شملتهم أنواره، فاستغنوا بها عن التدليس.

أما بعـــد:

فهـذه معـرفـة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبـوي، لخصتها في هذه الأوراق لتحفظ، وهي مستمدة من جامع التحصيل[3] للإمام صلاح الدين العلائي[4] شيخ شيوخنا، تغمدهم

---

(١) في (أ) زيادة: (وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) وكذلك في (ب) مع زيادة: (تسليماً).

(٢) عبارة (وهو الموفق والهادي) ساقطة من النسخ الأخرى.

(٣) هذا الكتاب: (جامع التحصيل في أحكام المراسيل) للحافظ العلائي مخطوط، وقـد قام الـدكتـور عمر حسن عثمان بتحقيقه، وقدمه للدراسات العليا بكلية الشريعة بمكة المكرمة قسم الكتاب والسنة، وحصل به على درجة الماجستير، ولم يطبعه، حتى أخرجه الأستاذ حمدي بن عبد المجيد السلفي ونشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة (١٣٩٨هـ).

(٤) هو العـــلامـة الحـافظ المحـدث، الأصـولي الفقيه، صلاح الـدين خليل بن كيكلدي، أبـو سعيد، المعـروف بالعلائي منسوباً إلى بعض الأمراء. قال فيه الإسنوي: كان حافظ زمانه، إماماً في الفقه والأصول وغيرهما، ذكياً فصيحاً ذا =

الله برحمته، مع زيادات كثيرة في الأسماء تعرف بالتأمل.

وهم على خمس مراتب:

الأولى: من لا يوصف بذلك إلا نادراً [جداً][1]، كيحيى بن سعيد الأنصاري[2].

الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح [وذلك][3] لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري[4]، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة[5].

= رئاسة وحشمة. وقال الذهبي عنه: (حافظ يستحضر الرجال والعلل، وتقدم في هذا الشأن، مع صحة الذهن وسرعة الفهم). له مؤلفات كثيرة منها: جامع التحصيل، السابق ذكره، وكتاب تلقيح الفهوم، حققه الدكتور عبدالله بن إسحاق، وتقدم به إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وحصل به على درجة الدكتوراه من قسم الأصول، وقد طبعه سنة (١٤٠٣)هـ. ولد العلائي بدمشق سنة (٦٩٤هـ). وتوفي سنة (٧٦١هـ).

انظر ترجمته في: كتاب الأنس الجليل (٢/١٠٦) وبغية الوعاة (٢/٤٧) والدرر الكامنة (٢/١٧٩) وشذرات الذهب (٦/١٩٠) وطبقات الحفاظ ص (٥٢٨) وطبقات الشافعية للإسنوي (٢/٢٣٩) وطبقات الشافعية للسبكي (٦/١٠٤) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٦٥) وغاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٢٨) والنجوم الزاهرة (١٠/٣٣٧).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) تأتي ترجمته رقم (٣٢).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) ستأتي ترجمة رقم (٥١).

(٥) ستأتي ترجمته رقم (٥٢).

الثالثة: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

ومنهم من رد حديثهم مطلقاً.

ومنهم من قبلهم، كأبي الزبير المكي[1].

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم[2] إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، كبقية بن الوليد[3] [٢/ب].

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود، ولو صرحوا بالسماع، إلا إن توبع من كان ضعفه [منهم][4] يسيراً، كابن لهيعة[5].

وهذا التقسيم حرره الحافظ صلاح الدين المذكور في كتابه المذكور.

فمن عليه رقم (هـ) فهو مذكور في الفصل الذي ذكره في أسماء المدلسين، وإلا فهو من الزيادات عليه.

وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء: الحسين بن علي

---

(١) ستأتي ترجمته ص رقم (١٠١).

(٢) من قوله: (ومنهم من رد..) إلى هنا ساقطة من (ج).

(٣) ستأتي ترجمته ص رقم (١١٧).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) ستأتي ترجمته رقم (١٤٠).

الكـرابيسي[1] صاحب الإمـام الأعـظم[2] الشافعي[3] ، ثم النسائي[4]،

---

(١) الفقيه، متكلم فيه، قال الأزدي: ساقط لا يرجع إلى قوله. وقال الخطيب: حديثـه يعـز جداً. وقـد تكلم فيه الإمـام أحمـد بسبب مسألة اللفظ. وكان الكرابيسي يتكلم في الإمام أحمد، ولذلك لعنه ابن معين لما بلغه كلامه في الإمام أحمد. وقد رد السبكي الطعن فيه، وذلك في طبقاته. توفي سنة (٢٤٥)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٨/٦٤) وطبقات الشافعية (٢/١١٧)، والمغني في الضعفاء (١/١٧٣) وميزان الاعتدال (١/٥٤٤).

(٢) كلمة (الأعظم) ساقطة من (أ).

(٣) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب القرشي المطلبي، المكي، أبو عبد الله، أحد الأئمة الأربعة، ولد بغزة سنة (١٥٠هـ) ومات بالقاهرة سنة (٢٠٤هـ) (وهو غني عن التعريف).
انظر ترجمته في: كتاب الأنس الجليل (١/٢٩٤)، والبداية والنهاية (١٠/٢٥١) وتاريخ بغداد (٢/٥٦) وتذكرة الحفاظ (١/٣٦١) وتهذيب التهذيب (٩/٣٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٧٧) وشذرات الذهب (٢/٩) وطبقات الحنابلة (١/٢٨٠) وطبـقـات الحفـاظ ص (١٥٢)، وطبقـات المفسرين للداودي (٢/٩٨)، والفهرست لابن النديم ص (٢٠٩) واللباب (٢/٥) ومرآة الجنان (٢/١٢) والنجـوم الزاهرة (٢/١٧٦)، والوافي بالوفيات (٢/١٧١) ووفيات الأعيان (١/٤٤٧).

(٤) هو الإمـام أحمـد بن شعيب بن علي بن سنـان بن بحـر بن دينار الخراساني، النسـائي، أبـو عبـد الـرحمن القاضي الحافظ المتقن، صاحب السنن الكبرى والصغـرى وغـيرهمـا، قال الحـاكم فيه: أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعرفهم بالرجال. وقال فيه الذهبي: (أحفظ من مسلم بن الحجاج). ولد سنة (٢١٥هـ)، وتوفي سنة (٣٠٣هـ).
انـظر ترجمتـه في: البـداية والنهـاية (١١/١٢٣) وتـذكرة الحفاظ (٢/٦٩٨)، =

ثم الـدار قطني[1]، ثم نظم[2] شيخ شيوخـنـا الحـافظ شمس الدين الذهبي [3] في ذلك أرجوزة، وتبعه بعض تلامذته وهو الحـافظ أبـو محمـود أحمـد بن إبـراهيم المقدسي، فزاد [عليه من] [4] تصنيف العلائي شيئاً كثيراً مما فات الذهبي ذكره.

ثم ذيل شيخنـا حافظ العصر أبـو الفضـل بن الحسين [5] في

= وتهذيب التهذيب (١/٣٦) وشذارت الذهب (٢/٢٣٩). وطبقات الحفاظ ص (٣٠٣) وغاية النهاية في طبقات القراء (١/٦١) ووفيات الأعيان (١/٢١).

(١) ستأتي ترجمته رقم (١٩).

(٢) في النسخ الثلاث الأخرى (ونظم).

(٣) هو الإمام الحافظ المحدث المقرىء المؤرخ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، التركماني، ثم الدمشقي، طلب الحديث ورحل لسماعه، حتى حاز فيه قصب السبق، له مؤلفات كثيرة منها: ميزان الاعتدال، وتذكرة الحفاظ، والكاشف، والمغني في الضعفاء. ولد سنة (٦٧٣هـ)، وتوفي بدمشق سنة (٧٤٨هـ).
انـظر ترجمتـه في: البدر الطالع (٢/١١٠) والدرر الكامنة (٤/٤٢٦)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٤)، (٣٤٧) وشذرات الذهب (٦/١٥٣) وطبقات الحفاظ ص (٥١٧) وغـاية النهـاية (٢/٧١) والنجـوم الـزاهرة (١٠/١٨٢)، والوافي بالوفيات (٢/١٦٣).

(٤) هكذا في النسخ الثلاث، أما الأصل ففيه: (فزاد على تصنيف. . .) ولعل ما أثبتناه هو الصواب، إن شاء الله.

(٥) هو الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن إبراهيم العراقي، أبو الفضل، اشتغل بعلم الحديث، وتقدم فيه، مما جعل علماء عصره يثنـون عليه، لما له من النـظر الصـائب والمعرفة الجيدة بالحديث وعلومه. له مؤلفات منها: الألفية، ونكت ابن الصلاح. ولد سنة (٧٢٥هـ)، ومات سنة (٨٠٦هـ). =

هوامش كتاب العلائي أسماء وقعت له زائدة، ثم ضمها ولده العلامة قاضي القضاة ولي الدين أبو زُرعة[1] الحافظ ابن الحافظ إلى من ذكرها[2] العلائي وجعله تصنيفاًمستقلاً، وزاد مِن تَتَبُّعِه شيئاً يسيراً جداً، وعلَّم [لما][3] زاده على العلائي «زاي».

وأفرد «المدلسين» بالتصنيف من المتأخرين [٣/أ] المحدث الكبير المتقن[4] برهان الدين الحلبي سبط بن العجمي[5] غير متقيد بكتاب العلائي، فزاد عليهم قليلاً.

= انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٢/ ٢٧٥) وذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٧٠) وشذرات الذهب (٧/ ٥٥)، والضوء اللامع (٤/ ١٧١)، وطبقات الحفاظ ص (٣٥٩).

(١) هو المحدث الحافظ ابن الحافظ القاضي أحمد بن عبد الرحيم بن حسين العراقي، أبو زرعة. عُني به والده، فأسمعه الكثير من مسموعاته. تفقه على البقليني وغيره. له مؤلفات منها (شرح البهجة) و(شرح جمع الجوامع) و(شرح تقريب الأسانيد) ولد سنة (٧٦٢ هـ)، ومات سنة (٨٢٦هـ).
انظر ترجمته في البدر الطالع (١/ ٧٢)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٢٨٤) ورفع الإصر (١/ ٨١) وشذرات الذهب (٧/ ١٧٣) والضوء اللامع (١/ ٣٣٦) وطبقات الحفاظ ص (٥٤٣)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٤٩).

(٢) هكذا في النسخ الثلاث، أما الأصل ففيه (ذكره) ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) هكذا في (أ) بخلاف النسخ الأخرى ففيها (بما).

(٤) في (أ) و (ج) (المكثر المفنن).

(٥) هو الحافظ إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل، سبط ابن العجمي، المعروف، بالبرهان الحلبي، ويعرف بابن القوف أيضاً، من تلاميذ الحافظ أبي الفضل العراقي، كان شيخ البلاد الحلبية في زمانه. له مؤلفات منها (شرح البخاري) و(شرح الشفاء). ولد سنة (٧٥٣هـ)، ومات سنة (٨٤١هـ).
انظر ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٧٩)، وطبقات الحفاظ ص (٥٤٥).

فجميع ما في كتاب العلائي من الأسماء ثمان [1] وستون نفساً، وزاد عليهم [2] ابن العراقي ثلاث [3] عشرة نفساً، وزاد عليهم [4] الحلبي اثنتين [5] وثلاثين نفساً، وزدت عليهما تسعاً [6] وثلاثين نفساً.

فجملة ما في كتابي هذا: مائة واثنتان [7] وخمسون نفساً، ومن عليه رمز أحد [الأئمة] [8] الستة فحديثه مخرج فيه.

(١) في الأصل: (ثمانية).
(٢) في النسخ الأخرى: (عليه).
(٣) في الأصل: (ثلاثة عشر نفساً).
(٤) في النسخ الأخرى: (عليه).
(٥) في الأصل: (اثنين وثلاثين نفساً).
(٦) في الأصل (تسعة وثلاثين).
(٧) في الأصل (اثنان وخمسون نفساً).
(٨) الزيادة من (أ) و (ب).

فَصْــــل

والتدليس [1] تارة في الإسناد، وتارة في الشيوخ.

فالـذي في الإسنـاد: أن يروي عمن لقيه شيئـاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه.

ويلتحق بتـدليس الإسنـاد: تدليس القطع، وهو: أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله، مثلاً: الزهري [2] عن أنس [3].

---

(١) أصـل مادة (د ل س) تدل ـ كما يقول ابن فارس في معجمه (١/٢٩٦) مادة (دَلَسَ) ـ على ستر وظلمـة، فالـدلس يأتي بمعنى (الـظلمة)، ويأتي بمعنى: (احتـلاط الظلمة بالنور)، وسميت الصفة المعروفة لدى المحدثين بهذا الاسم لاشتراكهما في الخفاء، كما صرح بذلك المؤلف في نخبة الفكر وشرحها ص (٧٧) مطبوع مع لقط الدرر،وراجع في ذلك أيضاً: المصباح المنير (١/٣٠٥).

(٢) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب المدني، أحد أئمة الحديث، روى عن أنس وجابر وابن عمر وغيرهم، وروى عنه مالك وأبو حنيفة والأوزاعي وغيرهم. قال فيه اللَّيث ما رأيت عالماً قط أجمع من شهاب، ولا أكثر علماً منه. مات سنة (١٢٤هـ).
انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١/١٠٧) وتهذيب التهذيب (٩/٤٤٥) وخلاصة تذهيب الكـمال ص (٣٠٦) وشـذرات الـذهب (١/١٦٢) وغـاية النهـاية (٢/٢٦٢) وطبقـات الحفـاظ ص (٤٢) والنجـوم الزاهرة (١/٢٩٤) ووفيات الأعيان (١/٤٥١).

(٣) هو الصحـابي الجليل أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري، المدني، تشرف بخدمة رسول الله ـ ﷺ ـ مدة طويلة. مكثر من الحديث عن رسول الله ـ =

وتدليس العطف وهو: أن يصرح بالتحديث في شيخ [له][1] ويعطف عليه شيخاً آخر [له][2] ولا يكون سمع ذلك من الثاني.

وتدليس التسوية وهو: أن يصنع ذلك لشيخه، فإن اطُّلِع على أنه دلسه حكم به، وإن لم يُطَّلع طَرقَه الاحتمال، فيقبل من الثقة ما صرح فيه بالتحديث، ويتوقف عما عداه.

وإذا روى عمن عاصره، ولم [٣/ب] يثبت لقيه له، شيئاً بصيغة محتملة، فهو كالإرسال الخفي، ومنهم من ألحقه بالتدليس[3].

والأولى: التفرقة، لتتميز الأنواع[4].

= ﷺ - توفي - رضي الله عنه - سنة (٩٣هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب (١/١٠٩)، والإصابة (١/٨٤) وتذكرة الحفاظ (١/٤٤) وشذرات الذهب (١/١٠٠) وغاية النهاية (١/١٧٢) وطبقات الحفاظ ص (١١).

(١) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٢) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٣) قد اشترط المؤلف، رحمه الله تعالى، في كتابه (نخبة الفكر مع شرحها) ص (٧٤) وما بعدها اللقي في اعتبار التدليس، أما المعاصرة مع عدم معرفة اللقي فذلك الإرسال الخفي، وقد استدل على ما ذهب إليه: (باطباق أهل العلم بالحديث على أن رواية المخضرمين كأبي عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم عن النبي - ﷺ - من قبيل التدليس، ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكان هؤلاء مدلسين لأنهم عاصروا النبي - ﷺ - قطعاً، ولكن لم يعرف هل لقوه أم لا).

(٤) قال المؤلف رحمه الله في المصدر السابق ص (٧٩): (والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق، حصل تحريره بما ذكرنا هنا، وهو: أن التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه إياه، فأما إن عاصره، ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي).

ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسماع، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً، ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة، حملت على السماع.

وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة، لم تحمل على السماع في الصحيح المختار، وفاقاً للبخاري [1] وشيخه ابن المديني [2].

ومن روى بالصيغة المحتملة عمن لم يعاصره، فهو مطلق للإرسال [3]، فإن كان تابعياً سمي ذلك السند مرسلاً، وإن كان دونه سمي منقطعاً أو معضلاً. وقد بسطت ذلك في علوم الحديث، ولله الحمد.

وممن وصف بالتدليس من صرَّح بالتحديث في الوِجَادَة [4]، أو

---

(١) ستأتي ترجمته رقم (٢٣).

(٢) هو: علي بن عبد الله بن جعفر، السعدي بالولاء، أبو الحسن البصري، أحد الأئمة في الحديث ورجاله. روى عن أبيه وحماد بن زيد وهشيم وغيرهم، وعنه أحمد والبخاري وأبو داود. قال البخاري فيه:ما استصغرت نفسي عند أحد قط إلا عند علي بن المديني. وقال فيه أبو حاتم: كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل. مات سنة (٢٣٤)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/٤٥٨) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٢٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٣٣) وشذرات الذهب (٢/٨١)، وطبقات الحفاظ ص ص(١٨٤)، وميزان الاعتدال (٣/١٣٨).

(٣) في (أ) و(ج): (الإرسال).

(٤) الوجادة هي: (مصدر لوجد مولد غير مسموع من العرب) وفي اصطلاح المحدثين هي ـ كما يقول النووي ـ (أن يقف على أحاديث بخط راويها، لا يرويها =

صرَّح بالتحديث لكن تَجَوزَ في صيغة الجمع، فأوهم دخوله، وليس كذلك، فسيأتي[1] [بيان][2] من فعل ذلك إن شاء الله [تعالى][3].

وأما تدليس الشيوخ فهو: أن يصف شيخه بما لا يشتهر [به][4] من اسم، أو كنية، أو لقب، أو نسبة، إيهاماً للتكثير غالباً.

وقد يفعل ذلك لضعف شيخه[5]، وهو خيانة[6] ممن تعمده، كما إذا وقع ذلك في تدليس [٤/أ] الإسناد، والله المستعان.

= الواجد، فله أن يقول وجدت، أو قرأت بخط فلان، أو في كتابه بخطه حدثنا فلان، ويسوق الإسناد والمتن. أو قرأت بخط فلان عن فلان..) راجع التقريب مع شرحه تدريب الراوي (٢/٦٠ ـ ٦١) والخلاصة في أصول الحديث ص (١١٣).

(١) في النسخ الأخرى: (وسيأتي).
(٢) الزيادة من النسخ الأخرى.
(٣) ساقطة من (أ) و (ج).
(٤) الزيادة من النسخ الأخرى.
(٥) ذكر المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ سببين، وهناك ستة أسباب أخرى ذكرها الدكتور التازي في كتابه: مقاصد الحديث (٢/١٩٣ ـ ١٩٥) فارجع إليه إن شئت.
(٦) في (أ) (جناية).

المرتبة الأولى
وعدتهم ثلاث [1] وثلاثون نفسا

١ ـ أحمد [2] بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني الحافظ أبو نعيم [3]، صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة، منها: حلية الأولياء [4] وكمعرفة الصحابة [5] وكالمستخرجين على الصحيحين.

كانت له إجازة من أناس، أدركهم ولم يلقهم، فكان يروي عنهم بصيغة (أخبرنا)، ولا يبين كونها إجازة، لكنه كان إذا حدث عمن سمع منه يقول: (حدثنا)، سواء كان ذلك قراءة، أو سماعاً، وهو اصطلاح له، تبعه عليه بعضهم، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك.

---

(١) في الأصل: (ثلاثة).

(٢) في هامش الأصل (صحح عليه الذهبي).

(٣) الصوفي الأحول. قال الذهبي فيه: (صدوق تكلم فيه بدون حجة).وقال الخطيب:(لم أر أحداً أُطلِقَ عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم العبدوي).
ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات سنة (٤٣٠هـ).
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٢/ ٤٥) وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٢) وشذرات الذهب (٣/ ٢٤٥) وطبقات الحفاظ ص (٤٢٣) وغاية النهاية (١/ ٧١) ولسان الميزان (١/ ٢٠١) والمنتظم (٨/ ١٠٠) وميزان الاعتدال (١/ ١١١) والنجوم الزاهرة (٥/ ٣٠) ووفيات الأعيان (١/ ٣٦).

(٤) مطبوع بمصر.

(٥) مخطوط بمكتبة كوبرلي.

قال الخطيب [1]: «رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها: أنه يطلق في الإجازة (أخبرنا)، ولا يبين» [2].

قال الذهبي [3]: «هذا مذهب رآه أبو نعيم، وهو ضرب من التدليس، وقد فعله غيره».

٢ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم السمرقندي، أبو يحيى الكرابيسي [4]، محدث مشهور، سمع محمد بن نصر المروزي [5]،

---

(١) هو الحافظ المحدث، المؤرخ الكبير، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، الشهير بالخطيب البغدادي. شافعي المذهب. تفقه بأبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب. له مصنفات كثيرة منها (تاريخ بغداد) و (الكفاية في علم الرواية) و (شرف أصحاب الحديث) ولد سنة (٣٩٢هـ)، ومات سنة (٤٦٣هـ).

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٢/ ١٠١) وتذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٥) وشذرات الذهب (٣/ ٣١١) وطبقات الحفاظ ص (٤٣٤) ومرآة الجنان (٣/ ٨٧) ومفتاح السعادة (١/ ٢٥٨)، والمنتظم (٨/ ٢٦٥) والنجوم الزاهرة (٥/ ٨٧) ووفيات الأعيان (١/ ٢٧).

(٢) كلام الخطيب هنا منقول بنصه في ميزان الاعتدال (١/ ١١١).

(٣) في هامش الأصل: يعني في الميزان، وهو كذلك في الميزان (١/ ١١١) إلا أنه لم يذكر فيه عبارة (وقد فعله غيره).

(٤) ترجمته هنا كترجمته في ميزان الاعتدال مع اختلاف يسير (١/ ١٢٩).
وانظر ترجمته أيضاً: في لسان الميزان (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢).

(٥) الحافظ أبو عبد الله، الفقيه، قال فيه الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. وذكره ابن حزم وأثنى عليه ثناءً جميلاً. له مؤلفات منها: (كتاب الصلاة) و (كتاب القسامة). ولد سنة (٢٠٢هـ) ومات بسمرقند سنة (٢٩٤)هـ.

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/ ٣١٥) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٥٠) وتهذيب =

ومحمد بن إسحاق بن خزيمة [1] .

قال الإدريسي [2] :«أكثر عن محمد بن نصر، فاتهم في ذلك»، يعني: بأنه دلس عنه الإجازة، فإن له منه إجازة صحيحة، قال الإدريسي: «رأيتها بخط محمد بن نصر».

٣ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، القاضي [3] ، أكثر عن

= التهذيب (٩/٤٨٩)، وشذرات الذهب (٢/٢١٦) وطبقات الحفاظ للسيوطي ص (٢٨٤) والمنتظم لابن الجوزي (٦/٦٣) والنجوم الزاهرة (٣/١٦١).

(١) هو الإمام الحافظ الكبير محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، السلمي النيسابوري، أبو بكر من أئمة الحديث عُني به حتى انتهت إليه الإمامة فيه بخراسان قال فيه الدراقطني: (كان إماماً ثبتاً معدوم النظير). ولد سنة (٢٢٣)، وتوفى سنة (٣١١)هـ.
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/١٤٩)، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٢٠) وشذرات الذهب (٢/٢٦٢) وطبقات الحفاظ ص (٣١٠) وطبقات القراء لابن الجزري (٢/٩٧) والوافي بالوفيات (٢/١٩٦).

(٢) هو الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإستراباذي، أبو سعد، سمع من الأصم وابن عدي، ووثقه الخطيب البغدادي. توفي سنة (٤٠٥)هـ.
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/١٤٩)، وتاريخ بغداد (١٠/٣٠٢) وتذكرة الحفاظ (٢/٧٢٠) وشذرات الذهب (٣/١٧٥) وطبقات الحفاظ ص (٤١٥) والنجوم الزاهرة (٤/٢٣٧).

(٣) ويقال له البتلهي ـ نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق ـ قال الذهبي: (له مناكير. . . وحدث عنه أبو الجهم المشغرائي ببواطيل).
انظر ترجمته: في لسان الميزان (١/٢٩٥) والمغني في الضعفاء (١/٥٨) وفي ميزان الاعتدال (١/١٥١).

أبيه عن جده، [٤/ب] فقال أبو حاتم الرازي [(١)]: سمعته يقول: [(٢)] «لم أسمع من أبي شيئاً».

وقال أبو عوانة الإسفراييني [(٣)]: «أجاز له أبوه، فروى عنه بذلك». يعني ولم يبين كونها إجازة.

---

(١) هو الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، الحنظلي، الرازي، أبو حاتم قال فيه الخطيب:(كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهوراً بالعلم، مذكوراً بالفضل). مات بالري سنة (٢٧٥)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/٧٣) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٦٧) شذرات الذهب (٢/١٧١) وطبقات الحفاظ ص (٢٥٥).

(٢) في النسخ الثلاث الأخرى: (سمعت أباه يقول..).

(٣) هو الحافظ الكبير يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفراييني، النيسابوري، أبو عوانة، من علماء الحديث الأجلاء. سمع من الزعفراني والذهلي وغيرهما، ومنه سمع ابن عدي والطبراني. قال الحاكم: من علماء الحديث وأثباتهم.. وهو ثقة جليل. مات سنة (٣١٦)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٣/٧٧٩) شذرات الذهب (٢/٢٧٤) واللباب (١/٤٣) وطبقات الحفاظ ص (٣٢٧)، والنجوم الزاهرة (٣/٢٢٢) ووفيات الأعيان (٢/٣٨٠).

٤ - (خ٤)[١] إسحاق[٢] بن راشد الجزري[٣]، كان يطلق «حدَّثنا» في الوجَادة، فإنه حدث عن الزهري، فقيل له: «أين لقيته؟ قال:[٤] مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً له» حكى ذلك

---

(١) رمز له في (أ) و (ج) بـ (خ م) وهو خطأ، فإن مسلماً لم يخرج له.

(٢) اختلف المحدثون فيه تعديلاً وتجريحاً، وإليك خلاصة ما قيل فيه:

قال ابن معين في رواية: ثقة. وقال في رواية أخرى: ليس هو في حديث الزهري بذاك.

وقال النسائي في رواية: ثقة. وقال مرة: ليس بقوِيٍّ.

وقال ابن خزيمة: لينٌ.

وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من الزهري.

وقال أحمد: إسحاق بن راشد أحب إليَّ من النعمان بن راشد.

وقال الذهلي: هو مضطرب في حديث الزهري.

وقال الذهبي: ثقة.

وقد أخرج له البخاري والأربعة.

ولكن قال الحافظ ابن حجر: (أغلب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري، وهي مواضع يسيرة).

وقد ترجم له الحافظ ابن حجر ترجمة ضافية، وساق فيها أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١ / ٢٣٠) والمغني في الضعفاء (١ / ٧٠) وهدي الساري ص (٣٨٩).

(٣) في (أ) و (ج): (الجرري) بإعجام الجيم وفي (ب) (الحرري) بدون إعجام، وهو خطأ.

(٤) في (أ): (فقال).

الحاكم [1] في «علوم الحديث» عن الإسماعيلي [2] .

٥ - (ع) أيوب بن أبي تميمة السختياني [3] ، أحد الأئمة ، متفق على [4]

---

(١) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري ، المعروف بابن البيِّع . عني بالحديث ، ورحل في طلبه ، وسمع من شيوخ كثيرين . له تصانيف كثيرة منها : (المستدرك) و(علوم الحديث) و(الإكليل) وغيرها . مات سنة (٤٠٥)هـ . .
انظر ترجمته في : البداية والنهاية (١١/٣٥٥) وتاريخ بغداد (٥/٤٧٣) وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩) وشذرات الذهب (٣/١٧٦) وطبقات القراء للجزري (٢/١٨٤) ولسان الميزان (٥/٢٣٢) وميزان الاعتدال (٣/٦٠٨) والمنتظم (٧/٢٧٤) والنجوم الزاهرة (٤/٢٣٨) ووفيات الأعيان (١/٨٤٨) .

(٢) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الشافعي . ولد سنة (٢٧٧)هـ . سمع من أبي يعلى وابن خزيمة وغيرهما . ومنه الحاكم والبرقاني . قال الحاكم : كان واحد عصر ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء . ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه . مات في رجب سنة (٣٧١)هـ .
انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٧) وشذرات الذهب (٣/٧٥) وطبقات الحفاظ ص (٣٨١) والنجوم الزاهرة (٤/١٤٠) .

(٣) أبو بكر ، وقيل : أبو عثمان البصري العنزي ، أو الجهني بالولاء ، والأول أصح ، واسم أبيه : كيسان و(السختياني) نسبة إلى عمل السختيان وبيعه ، وهو جلود الضأن . ولد سنة (٦٦) أو (٦٨) ، ومات سنة (١٣١هـ) على الأصح .
انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١/١٣٠) وتهذيب التهذيب (١/٣٩٧) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦) وشذرات الذهب (١/١٨١) وطبقات الحفاظ ص (٥٢) .

(٤) في (ب) (عليه) وهو تحريف .

الاحتجـاج به، رأى أنسـاً، ولم يسمـع منه، فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة، أخرجها عنه[1] الدارقطني والحاكم في كتابيهما. ن

٦ - [خ م س] [2] أيوب بن النجـار اليمامي[3]، صح أنه قال: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً». وقد روى عنه أكثر من حديث. ن

٧ - (ع) [4] جرير[5] بن حازم الأزدي [6]، أحد الثقات.

---

(١) في (أ) (منه) وهو تحريف.

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) أبو إسماعيل، قال ابن صاعد: (النجار) لقب له، وإنما هو أيوب بن يحيى. قال فيه أحمد: ثقة رجل صالح عفيف. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن معين: ثقة صدوق. وقـال أبو داود: كان من خيار الناس رجل صالح. وقال ابن البرقي وأحمد بن صالح الكوفي: ضـعيف جداً.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١/ ٤١٤) والكاشف للذهبي (١/ ١٤٨).

(٤) ساقط من (ج).

(٥) في هامش الأصل (صحح عليه) يعني الذهبي.

(٦) أبو النضر البصري. قال ابن معين: ثقة، له أحاديث عن قتادة عن أنس منكرة. وقال البخاري: ربما يهم في الشي، وقد اختلط قبل موته بسنة، وحجبه أولاده من الناس، فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه. توفي سنة (١٧٠) هـ.
ونقل ابن حجر العسقلاني عن البخاري: أنه مات سنة (١٧٥)هـ.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢/ ٦٩) والجرح والتعديل (ج١ ق١ ص ٥٤) والمغني في الضعفاء (١/ ١٢٩) وميزان الاعتدال (١/ ٣٩٢).

وصفه بالتدليس يحيى الحِمَّاني [1] في حديثه [2] عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاَة النبي - صلى الله عليه وسلم - خلف أبي بكر [3] .

٨ - (م ٤) [خت] [4] الحسين بن واقد المروزي [5] ، أحد الثقات من أتباع التابعين.

وصفه الدار قطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس. ن

٩ - (ع) حفص بن غياث الكوفي [6] ، القاضي [7] ، أحد الثقات،

---

(١) هو يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، روى عن أبيه وابن عيينة وغيرهما. وعنه أبو حاتم. وغيره قال ابن معين: ثقة. ووهاه النسائي. مات سنة (٢٢٨)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٢٣) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٥) وشذارت الذهب (٢ / ٦٧) وطبقات الحفاظ ص (١٨٢).

(٢) في (ج): (حديث).

(٣) عبارة (خلف أبي بكر) ساقطة من النسخ الثلاث.

(٤) الزيادة من (أ)و(ج).

(٥) أبو عبد الله القاضي، وكناه البخاري والدارقطني وابن حبان وابن أبي حاتم (أبا علي) وثقه ابن معين وغيره. وقال النسائي وأبو زرعة: ليس به بأس. وقد أنكر أحمد بعض حديثه، مع أنه قال في رواية الأثرم: ليس به بأس، وأثنى عليه. وقال الذهبي: صدوق. مات سنة (١٥٩) على الراجح.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢ / ٣٧٣) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٦٦) والمغني في الضعفاء وميزان الاعتدال (١ / ٥٤٩).

(٦) في هامش الأصل: (صحح عليه) يعني الذهبي.

(٧) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر، قاضي الكوفة روى عن عاصم الأحول وهشام بن عروة وغيرهما. وعنه =

من أتباع [١/٥] التابعين.
وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس [(١)].

١٠ ـ (ع) خالد بن مَهْران [(٢)] الحَذَّاء [(٣)]، أحد الأثبات المشهورين، روى عن عراك بن مالك حديثاً سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول. ن

= روى أحمد وإسحاق وغيرهما. وثقه ابن معين والعجلي. وقال يعقوب: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح. وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات. وقال ابن رشيد: كثير الغلط. ولد سنة (١١٧)هـ، ومات سنة (١٩٤) هـ على الأصح.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٥ ـ ٤١٨) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص١٨٥) وميزان الاعتدال (١/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨).

(١) وكذلك وصفه بالتدليس ابن سعد، حكى ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب.

(٢) في هامش الأصل: (صحح عليه) يعني الذهبي.

(٣) أبو المنازل ـ بضم الميم وفتحها ـ والأول أشهر البصري القرشي بالولاء، وقيل: مجاشعي بالولاء. أطلق عليه (الحذاء) لمجالسته الحذائين. أو لقوله: (أحذ على هذا النحو). قيل حدث عن الشعبي، ولم يسمع منه، كما حدث عن عراك ولم يسمع منه، بل بينهما خالد بن أبي الصلت. وقد أشار المؤلف إلى أن التدليس جاءه من هنا. قال فيه أحمد: ثبت وقال ابن معين وابن سعد والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. مات سنة (١٤١)هـ.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٠ ـ ١٢٢) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٣٥٢ ـ ٣٥٣) وميزان الاعتدال (١/ ٦٤٢).

١١ - (ع) زيد[١] بن أسـلم العُمَـرِي مولاهم[٢]. روى عن ابن عمـر - رضي الله عنهما -[٣] في رد السلام بالإشارة. قال ابن عيينة: قلت لإنسان: سله أسمعه من ابن عمر؟ فسأله [فقال]، أما أنا فكلمني وكلّمته، أخرجه البيهقي[٤].

وفي هذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه، غير[٥] أنه مكثر عنه، فيكون قد دلَّسه.

١٢ - (س) سلمة بن تَمَّام الشَّقَرِي[٦] من أتباع التابعين، وذكره ابن

---

(١) في هامش الأصل: (صحح عليه) يعني الذهبي.

(٢) مولى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أبو أسامة. ويقال: أبو عبد الله، المدني الفقيه المحدث المفسر. وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شيبة. وقال ابن عيينة: رجل صالح، وكان في حفظه شيء. توفي سنة (١٣٦)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١ / ١٣٢) وتهذيب التهذيب (٣٩٥/٣) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٥٥٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٠٨) وشذرات الذهب (١ / ١٩٤) وطبقات الحفاظ ص (٥٣) وطبقات المفسرين للداودي (١ / ١٧٦) وغاية النهاية (١ / ٢٩٦) وكتاب الثقات لابن حبان ص (٧٠) وميزان الاعتدال (٩٨/٣).

(٣) عبارة (رضي الله عنهما) ساقطة من (أ) و (ج).

(٤) أخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصلاة باب الإشارة برد السلام (٢ / ٢٥٩).

(٥) في النسخ الثلاث الأخرى (مع) بدل (غير).

(٦) أبو عبد الله الكوفي. وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن نمير. وقال ابن عدي: أرجـو أنـه لا بأس به. وقـال أحمد والنسائي: ليس بالقوي. له عند النسائي حديث واحد وهو حديث (الذي يأتي امرأته وهي حائض). =

حبان [1] في ثقات التابعين [2].

وذكر ابن أبي حاتم [3] ما يدل على أنه كان يدلس، ولذلك [4] قال العلائي في كتاب «المراسيل»: كأنه مدلس [5].

= انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤/١٤٢) والجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص١٥٧) والمغني في الضعفاء (١/٢٧٤) وميزان الاعتدال (٢/١٨٨).

(١) هو الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي، أبو حاتم. سمع النسائي والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلي. ولي قضاء سمرقند مدة، كان محدثاً فقيهاً متكلماً، له علم بالطب والنجوم. قال الحاكم فيه: كان من أوعية العلم في الفقه والحديث واللغة والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه.

وقال فيه الخطيب: كان ثقة نبيلاً فهماً. مات سنة (٣٥٤)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/٢٩٥) وتذكرة الحفاظ (٣/٩٢٠) وشذرات الذهب (٣/١٦) وطبقات الحفاظ ص (٣٧٤)، ولسان الميزان (٥/١١٢) وميزان الاعتدال (٣/٥٠٦) والنجوم الزاهرة (٣/٣٤٢).

(٢) ص (٩٦).

(٣) هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي. أخذ العلم عن أبيه وأبي زرعة. كان يوصف بالتقوى والزهد. له كتب منها: (الجرح والتعديل) و(كتاب التفسير). ولد سنة (٢٤٠) ومات سنة (٣٢٧)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/١٩١) وتذكرة الحفاظ (٣/٨٢٩) وشذرات الذهب (٢/٣٠٨) وطبقات الحنابلة (٢/٥٥) وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٧٩) وطبقات الحفاظ ص (٣٤٥) ولسان الميزان (٣/٤٣٢) ومرآة الجنان (٢/٢٨٩) وميزان الاعتدال (٢/٥٨٧) والنجوم الزاهرة (٣/٢٥٦).

(٤) في (ج): (وكذلك).

(٥) ص (٢٢٧).

١٣ - (دق) [س] [١] شِبَـاك الـضَّبّـي، [٢] صاحـب إبـراهـيم النخعي، [٣] مشهور، من أهل الكوفة.

وصفه بالتدليس: الدارقطني والحاكم. ن [٤].

١٤ - (ع) [٥/ب] طاوس بن كيسان اليماني، [٥] التابعي المشهور.

ذكـره الكـرابيسي في المـدلسـين، وقـال: أخـذ كثـيراً من علم ابن عباس[٦]

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) الكوفي الأعمى. وثقه أحمد والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثبت.
انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤/٣٠٢ - ٣٠٣).

(٣) ستأتي ترجمته رقم (٣٥).

(٤) في كتابه (علوم الحديث) ص (١٠٥).

(٥) الحميري، الخولاني، الجندي، مولى بحير بن ريسان، وقيل: مولى همدان. ثقة. أحد الأئمة الأعلام من سادات التابعين، ومن عباد أهل اليمن وفقهائهم. أدرك خمسين من الصحابة، منهم ابن عمر وابن عباس وابن مسعود - رضي الله عنهم. مات سنة (١٠١). وقيل (١٠٦)هـ. وقيل (١٠٥)هـ.
انظر ترجمته: في التاريخ الصغير للبخاري ص (١١٥) تذكرة الحفاظ (١/٩٠) وتهذيب التهذيب (٥/٨) والثقات لابن حبان ص (٢١) والجرح والتعديل (ج١ ق١ ص٥٠٠) وشذارت الذهب (١/١٣٣) وطبقات الحفاظ ص (٣٤) وغاية النهاية (١/٣٤١) واللباب (١/٢٤١) والنجوم الزاهرة (١/٢٦٠) ووفيات الأعيان (١/٢٣٣).

(٦) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، صحابي جليل، ابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد دعا له النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يفقهه في الدين، ويعلمه التأويل. مات بالطائف سنة (٦٨)هـ.
انظر ترجمته في: الإصابة (١/٣٢٢) وأسد الغابة (٣/٢٩٠) وتذكرة الحفاظ =

رضي الله عنهما [1] ثم كان بعد ذلك [2] يرسل عن ابن عباس.
وروى عن عائشة [3] فقال ابن معين [4] : لا أراه سمع منها.
وقال أبو داود [5] : لا أعلمه سمع منها.

= (١/٤٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٧٢) وشذرات الذهب (١/٧٥) وطبقات الحفاظ ص (١٠) وطبقات القراء الكبار للذهبي (١/٤١) والنجوم الزهرة (١/١٨٢).

(١) عبارة (رضي الله عنهما) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) عبارة (بعد ذلك) ساقطة من (أ) و (ج).

(٣) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما، كانت من فقهاء الصحابة. توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولها من العمر ثمانية عشر عاماً. وتوفيت ـ رضي الله عنها ـ سنة (٥٧)هـ.
انظر ترجمتها في: الإصابة (٤/٣٤٨) وتذكرة الحفاظ (١/٢٧) وشذرات الذهب (١/٦١) وطبقات الحفاظ ص (٨)، والنجوم الزاهرة (١/١٥٠).

(٤) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني بالولاء، البغدادي، أحد أئمة الحديث الكبار. روى عن ابن عيينة وعبد الرزاق وغندر وغيرهم، وعنه الإمام البخاري والإمام مسلم وأبو داود. وقال فيه الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً. مات بالمدينة سنة (٢٠٣)، وله نحو سبع سبعين سنة.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٨) وطبقات الحفاظ ص (١٨٥) وطبقات الحنابلة (١/٤٠٢).

(٥) هو الحافظ سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي، أبو داود السجستاني صاحب كتاب (السنن) و(الناسخ والمنسوخ) و(المراسيل) وغيرها. روى عن أحمد ويحيى وابن المديني وغيرهم، وعنه الترمذي وأبو عوانة وأبو بكر الخلال. قال فيه ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً، وجمع وصنف وذبّ عن السنن. ولد سنة (٢٠٢هـ) ومات سنة (٢٧٥هـ). =

١٥ - (ع) عبدالله بن زيد الجرمي، أبو قلابة [١] التابعي المشهور [٢].

مشهور بكنيته.

وصفه بذلك الذهبي والعلائي.

١٦ - (م٤) عبـدالله بن عطاء الـطائفي [٣]، نزيل مكة، من صغار

= انـظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/٥٤) وتاريخ بغداد (٩/٥٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/٥٩١) وتهذيب التهذيب (٤/١٦٩) وشذرات الذهب (٢/١٦٧) وطبقات الحنابلة (١/١٥٩) وطبقات الحفاظ ص (٢٦١)، وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٠١) واللبـاب (١/٥٣٣) ومـرآة الجنـان (٢/١٨٩) ومفتـاح السعادة (٢/١٣٥) ووفيات الأعيان (١/٢١٤).

(١) هو عبد الله بن زيد (وفي التاريخ الصغير: ابن يزيد) بن عمر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد، أبو قلابة البصري.أحد الأئمة الكبار. قال ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل) (سمعت أبي يقول: وقلت له: أبو قلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة فقال جميعاً ثقتان، وأبو قلابة لا يعرف له تدليس) ولكن مصحح الكتاب علق على هذا القول في الحاشية بقوله: (وحمله ابن حجر على معنى أنه لم يكن يرسل عمن قد سمع منه ويحتمل أن يكون المراد أنـه لم يكن يرسل على سبيل الإيهام، وإنما يرسل عمن قد عرف الناس أنه لم يلقه). مات بالشام سنة (١٠٤)هـ، وقبل: سنة (١٠٥)، وقيل: سنة (١٠٦)، وقيل: سنة (١٠٧)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص (١٢٤) وتذكرة الحفاظ (١/٩٤) وتهذيب التهذيب (٥/٢٢٤) والثقات لابن حبان ص (١٢٥) وشذرات الذهب (١/١٢٦)، والنجوم الزاهرة (١/٢٥٤).

(٢) في النسخ الثلاث: (الشهير).

(٣) المكي. ويقال: الكوفي، ويقال: الواسطي. ويقال: المدني. وقال ابن حبان في (الثقات): عداده في أهل مكة. وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث. ونقل =

التابعين. قضيته في التدليس مشهورة [1]، رواها [2] شعبة عن أبي [3] إسحاق السَّبيعي [4]. ن

١٧ - (ع) عبدالله بن وهب المصري [5]، الفقيه المشهور.

= الدوري عن ابن معين توثيقه. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٥/٣٣٢) والتاريخ الصغير ص (١٦٢) والثقات لابن حبان ص (١٣٥) والمغني في الضعفاء (١/٣٤٧) وميزان الاعتدال (٢/٤٦١).

(١) هذه القضية متداولة في كتب الجرح والتعديل، وقد ساقها الإمام البخاري في كتابه (التاريخ الصغير) ص (١٦٢) ونصه: (حدثني أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو داود عن شعبة قال: سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة: (كنا نتناوب رعية الإبل)، قال: شيخ من أهل الطائف حدثنيه. قال شعبة: فلقيت عبدالله، فقلت: سمعته من عقبة؟ فقال: لا، حدثنيه سعد بن إبراهيم، فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته فقال: حدثني زياد بن مخراق، فلقيت زياداً فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب).

وقد ساق هذا النص كما هو هنا الحافظ الذهبي في كتابه (ميزان الاعتدال) (٢/٤٦١).

(٢) في (أ) و (ج): (رواها عن شعبة) وهو خطأ؛ لأن شعبة هو الراوي عن أبي إسحاق السبيعي..

(٣) في (ب) (عن ابن إسحاق) وهو تحريف.

(٤) ستأتي ترجمته رقم (٩١).

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء، المصري العابد الفقيه، أبو محمد. روى عن مالك والسفيانين وغيرهم. وروى عنه حرملة والربيع وغيرهما. قال الإمام أحمد فيه: كان ابن وهب له عقل ودين وصلاح، وقال: ما أصح حديثه وأثبته!. =

وصفه بذلك محمد بن سعد في الطبقات [1].

١٨ - (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع، أبوشهاب الحنَّاط [2]، بالمهملة والنون، نزيل المدائن. وثقه ابن معين، وليَّنه النسائي، وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثاً [3].

= وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عيينة: شيخ أهل مصر. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال فيه الذهبي: أحد الأثبات والأئمة الأعلام، صاحب التصانيف. ولد سنة (١٢٥)هـ ومات (١٩٧)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٣٠٤) وتهذيب التهذيب (٦/٧١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٨٥) وشذرات الذهب (١/٣٤٧) وطبقات الحفاظ ص (١٢٦)، وغاية النهاية (١/٤٦٣) وميزان الاعتدال (٢/٥٢١) والنجوم الزاهرة (٢/١٥٥) ووفيات الأعيان (١/٢٤٩).

(١) وذلك في (٥١٨/٧) حيث قال فيه ما نصه: (وكان كثير العلم، ثقة فيما قال: «حدثنا» وكان يدلس).

(٢) الكناني، أبو شهاب الحناط الكوفي، وهو أبو شهاب الأصغر. قال فيه الإمام أحمد: كان كوفياً، ما علمت إلا خيراً. وقال: ما بحديثه بأس. وقد وثقه ابن معين والعجلي وابن نمير وابن سعد وغيرهم. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ولم يكن بالمتين. وقال يحيى بن سعيد: لم يكن بالحافظ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يهم في حديثه. وقال الحاكم: لم يكن بالحافظ عندهم. وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء. مات سنة (١٧١)هـ.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٦/١٢٨) وميزان الاعتدال (٢/٥٤٤).

(٣) هذا الحديث ذكره الخطيب البغدادي في مقدمة تاريخه (١/٣٠) من رواية الحسن بن الربيع عن أبي شهاب الحنَّاط عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير يرفعه: (تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة، لأهلها أسرع هلاكاً من السكة الحديد في الأرض الرخوة)، وأبو شهاب هذا سمعه من سيف بن محمد ابن اخت الثوري عن عاصم، فدلسه عن عاصم. وقد تكلم الخطيب على جميع طرق الحديث وأبطلها، فمن أراد الاستزادة فليرجع إليه.

١٩ - علي بن عمر بن مهدي الدارقطني، الحافظ المشهور[١].
قال أبو الفضل بن طاهر: كان له مذهب خفي في التدليس[٢]، يقول: قُرِىء على أبي القاسم البغوي، حدثكم فلان، فيوهم أنه سمع منه[٣]، لكن لا يقول: وأنا أسمع.

٢٠ - (ع) [٦/أ] عمرو بن دينار المكي[٤]، الثقة المشهور، التابعي.

---

(١) هو الإمام الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، من شيوخ المحدثين. سمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وغيرهم. وحدث عنه الحاكم والاسفراييني والقاضي أبو الطيب وغيرهم. قال فيه الحاكم: أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع، إمام في القراء والمحدثين، لم يخلف على أديم الأرض مثله. وقال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد. له تصانيف منها (السنن) و(الأفراد) و(العلل). ولد سنة (٣٠٦) ومات سنة (٣٨٥)هـ.
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (٣١٧/١١) وتاريخ بغداد (٣٤/١٢) وتذكرة الحفاظ (٩٩١/٣) وشذرات الذهب (١١٦/٣) وطبقات الحفاظ ص(٣٩٣)، وغاية النهاية (٥٥٨/١) واللباب (٤٠٤/١) ومفتاح السعادة (١٤١/٢) والمنتظم (١٨٣/٧) والنجوم الزاهرة (١٧٢/٤) ووفيات الأعيان (٣٣١/١).

(٢) في (أ) و (ج): (كان له مذهب في التدليس خفي).

(٣) في (أ) و (ج): (فتوهم أنه سمعه منه).

(٤) أبو محمد الجمحي، أحد الأئمة الأعلام. روى عن ابن عباس وابن عمر وجابر وغيرهم. وعنه شعبة وابن عيينة وأبو حنيفة. مات سنة (١٢٥)، أو سنة (١٢٦)هـ عن عمر يناهز الثمانين.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١١٣/١) وتهذيب التهذيب (٢٨/٧) والثقات لابن حبان ص (١٨١) وشذرات الذهب (١٧١/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٣) وغاية النهاية (٦٠٠/١).

أشار الحاكم في علوم الحديث[1] إلى أنه كان يدلس.

٢١ - (ع) الفضل بن دُكَيْن بن زهير [2]، أبو نُعَيم الكوفي مشهور، من كبار شيوخ البخاري.

وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك.

٢٢ - (ع) مالك بن أنس [3]، الإمام المشهور، يَلزم من جعلَ التسويةَ

---

(١) ص (١١١).

(٢) التيمي، الملائي الأحول، مولى آل طلحة، ودكين لقب لأبيه.. روى عن الأعمش ومالك والسفيانين وغيرهم، وعنه أحمد ويحيى والبخاري وغيرهم. قال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً. وقال أحمد بن صالح: ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم، وكان يدلس أحاديث مناكير. كان يأخذ الأجر على التحديث، ووقد اعتذر عن ذلك بأن في بيته ثلاثة عشر، وما في بيته رغيف. ولد سنة (١٣٠)هـ، ومات سنة (٢١٨)هـ.

انظر ترجمته: في تاريخ بغداد (٢/٣٤٦) وتذكرة الحفاظ (١/٣٧٢) وتهذيب التهذيب (٨/٢٧٠)هـ وطبقات الحفاظ ص (١٥٩) وميزان الاعتدال (٣/٣٥٠).

(٣) هو مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة. قال الشافعي فيه: إذا جاء الأثر فمالك النجم. وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء. مات بالمدينة سنة (١٧٩) هـ وله من العمر تسعون سنة.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٠/١٧٤) والتاريخ الصغير ص (١٩٧) وتذكرة الحفاظ (١/٢٠٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣١٣) وشذرات الذهب (١/٢٨٩) وطبقات الحفاظ ص (٨٩) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٢٩٣) والفهرست لابن النديم ص (١٩٨) واللباب (١/٥٥) ومرآة الجنان (١/٢٧٣) والنجوم الزاهرة (٢/٩٦) ووفيات الأعيان (١/٤٣٩).

تدليساً أن يذكره فيهم؛ لأنه كان يروي عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس، وكان يحذف عكرمة. وقع ذلك في غير ما حديث، في الموطأ يقول: عن ثور بن زيد[1] عن ابن عباس، ولا يذكر عكرمة[2].

وكذا كان يسقط عاصم بن عبدالله من إسناد آخر، ذكر ذلك الدارقطني.

وأنكر ابن عبد البر[3] أن يكون [هذا][4] تدليساً.

٢٣ - [ت س][5] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الإمام[6].

---

(١) عبارة (بن زيد) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) من قوله: (وقع ذلك في غير ما حديث) إلى هنا ساقطة من (ب).

(٣) هو الحافظ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، أبو عمر، أحد الأئمة في الحفظ والاتقان. تولى قضاء لشبونة وقتاً من الزمن. له مصنفات كثيرة منها (التمهيد) و(الاستيعاب) و(الاستذكار).

ولد سنة (٣٦٨)هـ ومات سنة (٤٦٣)هـ.

انظر ترجمته في: بغية الملتمس ص (٤٧٤) وتذكرة الحفاظ (١١٢٨/٣) وشذرات الذهب (٣١٤/٣) وطبقات الحفاظ ص (٤٣٢) ووفيات الأعيان (٣٤٨/٢).

(٤) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) الجعفي مولاهم، الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث. روى عن الإمام أحمد وإبراهيم بن المنذر وابن المديني وغيرهم. وعنه روى مسلم والترمذي وإبراهيم الحربي وغيرهم. أولع بحفظ الحديث مبكراً، وتابع الدرس والتحصيل إلى أن برز، وحاز قصب السبق في هذا الميدان. له مؤلفات منها: (الجامع الصحيح) (والتاريخ =

وصفه بذلك أبو عبدالله بن مَنْدَة [1]، في كلام له، فقال فيه: أخرج البخاري قال فلان، وقال لنا فلان، وهو تدليس.

ولم يُوَافَق ابن مَنْدَة على ذلك.

والذي يظهر أنه [كان] [2] يقول فيما لم يسمع: قال، وفيما سمع: [قال لنا] [3] لكن لا يكون على شرطه، أو موقوفاً قال لي، أو قال لنا، وقد عرفت ذلك بالاستقراء [٦/ب] من صنيعه.

٢٤ ـ محمد بن عمران بن موسى المرزباني [4]، الكاتب الإخباري،

= الكبير) و (التاريخ الصغير) و (الأدب المفرد) ولد سنة (١٩٤)هـ، ومات سنة (٢٥٦)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/٢٤) وتاريخ بغداد (٢/٤) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٥٥) وتهذيب التهذيب (٩/٤٧) وشذرات الذهب (٢/١٣٤) وطبقات الحفاظ ص (٢٤٨) وطبقات الحنابلة (١/٢٧١) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٠) ومفتاح السعادة (٢/١٣٠) والنجوم الزاهرة (٣/٢٥) ووفيات الأعيان (١/٤٥٥).

(١) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مَنْدَة ـ واسمه إبراهيم ـ بن الوليد بن مندة بن بطة العبدي بالولاء، الأصبهاني. مات سنة (٣٠١)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢/٧٤١) وطبقات الحفاظ ص (٣١٣).

(٢) الزيادة من (أ).

(٣) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٤) أبو عبد الله. روى عن البغوي وطبقته. قال فيه العتيقي: كان مذهبه الاعتزال، وكان ثقة. وقال الخطيب: ليس بكذاب، أكثر ما عيب عليه المذهب، وروايته بالإجازة، ولم يبيّن. ونقل الخطيب عن الأزهري قوله: كان معتزلياً، وما كان ثقة. مات سنة (٣٨٤)هـ.
انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/١٣٦)، والمغني في الضعفاء (١/٦٢٠) وميزان الاعتدال (٣/٦٧٢).

كان يطلق التحديث والإخبار في الإجازة، ولا يبينُ، ذكر ذلك الخطيب وغيره.

٢٥ - [ت ق]محمد بن[1] يزيد بن خنيس[2] العابد.

قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته.

٢٦ - محمد بن يوسف بن مَسْدِي[3]، الحافظ الأندلسي، نزيل مكة في المائة السابعة، كان يدلس الإجازة، وله معجم مشهور[4].

مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة.

٢٧ - [بخ م د س][5] مخرمة بن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج[6].

---

(١) كلمة (بن) ساقطة من (ب).

(٢) المخزومي بالولاء، أبو عبد الله المكي. قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، كتبنا عنه بمكة. وقال ابن حبان: كان من خيار الناس، ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بيّن السماع في خبره. وقال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: وسط.
انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٢/ ٢١٩) وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٢٣) وميزان الاعتدال (٤/ ٦٨).

(٣) أبو بكر المهلبي الغرناطي. قال فيه الذهبي: كان من بحور العلم، ومن كبار الحفاظ، له أوهام، وفيه تشيع، ورأيت جماعة يضعفونه.
انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٤/ ٧٣).

(٤) ذكر الذهبي أن هذا المعجم يتكون من ثلاث مجلدات كبار، وقد طالعه وعلق منه كثيراً.
انظر المرجع السابق.

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) أبو مسور القرشي مولى بني مخزوم، المدني. قال فيه أحمد: ثقة، ولم يسمع من أبيه شيئاً، إنما يروى من كتاب أبيه. وثقه ابن المديني وأحمد بن صالح وابن سعد. =

قال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً.
وقيل: لم يسمع منه شيئاً [1]، وحدث عنه بالكثير.
وقال أبو داود: ولم يسمع منه إلا حديث الوتر [2].
ووصفه زكريا الساجي بالتدليس [3].
وقال مالك: حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه [4].
وقال موسى بن سلمة: قلت لمخرمة بن بُكَير: سمعت من أبيك؟ قال: لم أدرك أبي، وهذه كتبه.

٢٨ - [ت] [5] مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري [6]، الإمام

= وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ونقل الدوري عن ابن معين أنه ضعفه. وهو من السابعة. مات سنة (١٥٩)هـ.
انظر ترجمته في: تقريب التهذيب (٢/ ٢٢٤) وتهذيب التهذيب (١٠/ ٧٠) وميزان الاعتدال (٤/ ٨٠).

(١) وهذا رأي الإمام أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهم ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/ ٧٠).
(٢) قول أبي داود هذا ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب.
(٣) قول الساجي فيه هو: صدوق، وكان يدلس. انظر المرجع السابق.
(٤) كلام مالك هذا ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن أبي أويس قال: وجدت في ظهر كتاب مالك، ثم ذكر بقية الكلام، كما هنا.
(٥) الزيادة من (أ).
(٦) أبو الحسن، الإمام الحافظ الحجة، صاحب (الصحيح). روى عن أحمد ويحيى وإسحاق وغيرهم. وعنه الترمذي وأبو عوانة وابن صاعد وغيرهم. له مصنفات منها: (الأسماء والكنى) و(العلل) و(الأفراد) مات سنة (٢٦١)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/ ١٠٠) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٢٠)، وشذرات الذهب (٢/ ١٤٤) وطبقات الحفاظ ص (٢٦٠) ووفيات الأعيان (٢/ ٩١).

المشهور.

قال ابن مَنْدَة: إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه: قال لنا فلان. وهو تدليس.

ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين، وهو كما قال.

٢٩ - [ع][١] موسى بن عقبة المدني[٢] تابعي صغير. ثقة، متفق عليه.

وصفه [٧/أ] الدارقطني بالتدليس [و][٣] أشار إلى ذلك الإسماعيلي.

٣٠ - [ع][٤] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام[٥]، تابعي صغير

---

(١) الزيادة من (أ).

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش، القرشي بالولاء المدني. قال عنه الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة). وقد جعله السيوطي في طبقات الحفاظ من الرابعة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (روى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، ولها صحبة). روى عن نافع وسالم والزهري وغيرهم، وعنه مالك وشعبة والسفيانان وغيرهم. مات سنة (١٤١)هـ وقيل سنة (١٣٥)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص (١٦٣) وتذكرة الحفاظ (١/١٤٨) وتهذيب التهذيب (١٠/٣٦٠) وتقريب التهذيب (٢/٢٨٦) والثقات لابن حبان ص (٢٤٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص(٣٣٦) وشذرات الذهب (١/٢٠٩) واللباب (٣/١٥٠) والنجوم الزاهرة (١/٣٤٥).

(٣) الزيادة من (ج).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) الأسدي المدني، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر. روى عن أبيه =

مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن بن القطان وأنكره الذهبي.
[و][1] ابن القطان [معذور][1]، فإن الحكاية المشهورة عنه: أنه قدم العراق ثلاث [مرات][2]، ففي الأولى حدث عن أبيه، فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح.. القصة[3].

= وعمه عبد الله بن الزبير، وغيرهما. وعنه أبو حنيفة ومالك والسفيانان، وغيرهم، قال فيه ابن سعد: (كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، حجة). وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه: (كان حافظاً متقناً ورعاً). وقال فيه ابن حجر (ثقة فقيه، من الخامسة). وقد نقل ابن حجر عن أبي الحسن القطان قوله: (إنه تغير قبل موته) ثم عقب عليه ابن حجر بقوله (ولم نر له في ذلك سلفاً). ولد سنة (١٤١) هـ، ومات سنة (١٤٥) هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص (١٦٧) وتاريخ بغداد (١٤/٣٧) وتذكرة الحفاظ (١/١٤٤) والتقريب (٢/٣١٩) وتهذيب التهذيب (١١/٤٨) والثقات لابن حبان ص (٢٨٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥٢)، وشذرات الذهب (١/٢١٨) وطبقات الحفاظ ص (٦١) ومرآة الجنان (١/٣٠٢) وميزان الاعتدال (٤/٣٠١) والنجوم الزاهرة (٢/٦) ووفيات الأعيان (٢/١٩٤).

(١) الزيادة في الموضعين من النسخ الأخرى. وعبارة الأصل: (وأنكره الذهبي على ابن القطان، فإن الحكاية..) والكلام بذلك غير مستقيم.

(٢) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٣) القصة بكاملها، كما في تهذيب التهذيب (١١/٥٠) هي: (وقال ابن خراش. كان مالك لايرضاه، وكان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحيح. بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق. قَدِم الكوفة ثلاث مرات، قدمة كان يقول: حدثني أبي قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول أبي عن عائشة).

وهي تقتضي أنه حدث عنه بها لم يسمعه منه، وهذا هو التدليس. ن

٣١ - [ع] [١] لاحق بن حُمَيْد، أبو مِجْلَز البصري [٢]، التابعي المشهور [٣]، صاحب أنس. مشهور بكنيته.

أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين إلى أنه كان يدلس. وجزم بذلك الدارقطني.

٣٢ - [ع] [٤] يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد [٥] بالقاف، الأنصاري المدني [٦]، تابعي صغير مشهور.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) في (أ) و (ج): (البصري، أبو مجلز).

(٣) روى عن جندب وابن عباس وغيرهما، وعنه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهما. قال ابن معين ثقة. لم يسمع من حذيفة. وقال ابن المديني: لم يلق سمرة ولا عمران. وثقه أبو زرعة وجماعة. وقال ابن معين: مضطرب الحديث. مات (١٠٦)هـ.

انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (١١/١٧١) والكاشف (٣/٢٤٧)، وميزان الاعتدال (٤/٣٥٦).

(٤) الزيادة في (أ) و (ج).

(٥) في (أ) و (ج): (بن سعيد بن قهد بن قيس الأنصاري).

(٦) هو: يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة.. النجاري، الأنصاري المدني، القاضي، أبو سعيد. وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/٢٢١): (ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد، ولا يصح، قاله البخاري). روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عامر ومحمد بن أبي أمامة وغيرهم. وعنه: الزهري ومالك وابن إسحاق وغيرهم. نقل عن ابن المديني قوله: لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند. كما نقل =

وصفه بذلك علي بن المديني، فيما ذكره عبدالغني بن سعيد الأزدي.

وكذا وصفه به الدارقطني. ن

٣٣ - [ع]يزيد بن هارون الواسطي [١]، أحد الأعلام، من أتباع التابعين، قال: ما دلست قط إلا في حديث واحد، فما بورك لي [٢] فيه [٣]. ن

عن يحيى بن سعيد القطان قوله فيه: كان يحفظ ويدلس. مات سن (١٤٤)هـ وقيل (١٤٦)هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/ ١٠١) والتقريب (٢/ ٣٤٨) وتذكرة الحفاظ (١/ ١٣٧) وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٢١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٤) وشذرات الذهب (١/ ٢١٢) وطبقات الحفاظ ص (٥٧)، والنجوم الزاهرة (١/ ٣٥١).

(١) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. مشهور بالعبادة أحد الأعلام. قال فيه ابن حجر: (ثقة متقن عابد، من التاسعة). وقد أثنى عليه أئمة الجرح والتعديل. روى عن شعبة والثوري ومالك وغيرهم، وعنه أحمد ويحيى وابن المديني وغيرهم. ولد سنة (١١٧)هـ. ومات سنة (٢٠٦)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢٢٠) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣١٧) والتقريب (٢/ ٣٧٢) وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٦٦) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٧٤) وشذرات الذهب (٢/ ١٦) وطبقات الحفاظ ص (١٣٢).

(٢) (لي) ساقطة من (ب).

(٣) قوله هذا حكاه ابن حجر عن مؤمل بن إهاب قال: سمعت يزيد يقول: (مادلست قط إلا حديثاً واحداً عن عون فما بورك لي فيه).

انظر: تهذيب التهذيب في ترجمته السابقة.

=

المرتبة الثانية
وعدتهم ثلاث وثلاثون نفساً

٣٤ - [٧/ب] [ت ق]إبراهيم بن سليمان الأفطس [١]، الدمشقي، عن مكحول وغيره، وعنه يحيى بن حمزة وجماعة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس [٢].

٣٥ - [ع][٣] إبراهيم بن يزيد النخعي[٤] الفقيه المشهور في التابعين من

---

(١) روى عن مكحول والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ويزيد بن يزيد بن جابر. وعنه محمد بن شعيب بن شابور وإسماعيل بن عياش وغيرهما. وقد قال فيه دحيم: ثقة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر فيه: (ثقة ثبت، إلا أنه يرسل، من الثامنة).

انظر ترجمته في: التقريب (١/٣٦) وتهذيب التهذيب (١/١٢٦).

(٢) قول البخاري - الذي اعتبره الحافظ بن حجر إشارة إلى التدليس - هو: (إبراهيم الأفطس عن مكحول مرسل)

انظر التهذيب (١/١٢٦).

(٣) الزيادة من (أ).

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، روى عن مسروق وعلقمة وشريح القاضي وغيرهم. وعنه الأعمش ومنصور وابن عون وحماد بن سليمان وغيرهم. قال ابن حجر: (ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة) وقال فيه العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً. وقال الشعبي: ما ترك أحداً أعلم منه. مات سنة (٩٦)هـ وله من =

أهل الكوفة.
ذكر الحاكم أنه كان يدلس[1].
وقال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة - رضي الله عنها[2] - ولم يسمع منها، وكان يرسل كثيراً، ولا سيما عن ابن مسعود[3]، وحدث عن أنس وغيره مرسلاً. ن.
٣٦ - [ع][4] إسماعيل بن أبي خالد الكوفي[5]، الثقة، المشهور، من صغار التابعين.

العمر (٤٩) سنة.
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٠٢) وتذكرة الحفاظ (١/٧٣)، والتقريب (١/٤٦) وتهذيب التهذيب (١/١٧٧) والثقات لابن حبان ص(٢)، وخلاصة تذهيب الكمال ص(٢٠)، وشذرات الذهب (١/١١١)، وطبقات الحفاظ ص (٢٩)، وغاية النهاية (١/٢٩) واللباب (٣/٢٢٠) وميزان الاعتدال (١/٧٤)، ووفيات الأعيان (١/٣).

(١) وذلك في كتابه: (علوم الحديث) ص (١٠٨).
(٢) عبارة (رضي الله عنها) ساقطة من (أ) و (ج).
(٣) هو عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، الصحابي الجليل من أهل بدر، ومن فقهاء الصحابة ومقرئيها، ومن أوعية السنة الشريفة. مات بالمدينة سنة (٣٢)هـ.
انظر ترجمته في: أسد الغابة (٣/٣٨٤) والاستيعاب (٣/٩٨٧) والإصابة (٢/٣٦٠)، وتاريخ بغداد (١/١٤٧) وتذكرة الحفاظ (١/٣١) وخلاصة تهذيب الكمال (١٨١)، وشذارت الذهب (١/٣٨) وطبقات القراء الكبار للذهبي (١/٣٣) وغاية النهاية (١/٤٥٨) والنجوم الزاهراة (٠/٨٩).
(٤) الزيادة من (أ) و (ج).
(٥) البجلي الأحمسي مولاهم. أبو عبد الله. روى عن أبيه وأبي جحيفة وعبد الله بن =

وصفه النسائي بالتدليس

٣٧ - [خت ٤] [(١)] أشعث[(٢)] بن عبد الملك الحُمراني، بصري[(٣)].

قال معاذ[(٤)]: سمعته يقول: كل شي حدثتكم عن الحسن، سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث، حديث الذي ركع دون الصف، وحديث عدة الحائض،وحديث علي في الخلاص.

= أبي أوفى وغيرهم. وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وغيرهم. قال فيه أحمد: هو أصح الناس حديثاً عن الشعبي. وقال العجلي: كان رجلاً صالحاً ثقة ثبتاً. وقد وثقه ابن مهدي وابن معين والنسائي وغيرهم. وقال ابن حجر: (ثقة ثبت، من الرابعة) مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦)هـ.

انظر ترجمته: في تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) والتقريب (٦٨/١) وتهذيب التهذيب (٢٩١/١) والثقات لابن حبان ص (٦) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٨).

(١) الزيادة في (أ) و (ج).

(٢) هكذا بالأصل والكلمة في (أ) بدون إعجام وفي (ب) و (ج) (أشعب) بالمثلثة الفوقية والباء الموحدة، وهو خطأ، والصواب ما جاء في الأصل.

(٣) الحُمراني - بضم المهملة، كما ضبطه ابن حجر في التقريب - مولى حمران أبو هانىء. روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء وغيرهم. وعنه شعبة وحماد بن زيد ويحيى القطان وغيرهم. قال يحيى والنسائي وغيرهما: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه، من السادسة) قال الفلاس: مات سنة (١٤٢)هـ.

انظر ترجمته في التقريب (٨٠/١) وتهذيب التهذيب (٣٥٧/١) وميزان الاعتدال (٢٦٦/١).

(٤) في (أ) و (ج): (معاذ بن معاذ).

٣٨ - [م ٤][1] بشير بن مهاجر[2] الغنوي، كوفي من صغار التابعين[3].
قال ابن حبان في الثقات: كان يدلس. ن
٣٩ - [ع][4] جُبَير بن نُفَير الحضرمي[5]، من ثقات التابعين، من أهل الشام.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).
(٢) في (أ) و (ج) (المهاجر).
(٣) يروي عن الحسن وطبقته. وعنه أبو نعيم وخلاد بن يحيى وغيرهما. وثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: منكر الحديث يجيء بالعجب وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: فيه بعض الضعف وقال فيه الذهبي: تابعي صدوق.
انظر ترجمته في: التقريب (١/١٠٣) وتهذيب التهذيب (١/٤٦٨) والمغني في الضعفاء (١/١٠٨) وميزان الاعتدال (١/٣٢٩).
(٤) الزيادة من (أ).
(٥) جبير ـ مصغراً ـ بن نفير ـ مصغراً أيضاً ـ بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالله، أو أبو عبد الرحمن، الحمصي. قال ابن حبان في الثقات (أدرك الجاهلية ولا صحبة له يروي عن أبي الدرداء). وقال النسائي: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة.. وجبير بن نفير. مات سنة (٨٠) وقيل (٧٥)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٥٢) وتهذيب التهذيب (٢/٦٤) والثقات لابن حبان ص (٣٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٥٢) وشذرات الذهب (١/٨٨) وطبقات الحفاظ ص (٦) والنجوم الزاهرة (١/٢٠٠).

قال الذهبي في طبقات الحفاظ[1]: إنما دلس[2] عن كبار الصحابة.

٤٠ - [ع][3] [٨/أ] الحسن بن أبي الحسن البصري[4]، الإمام المشهور من سادات التابعين. رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً، ولم يثبت سماعه منه.

وكان مكثراً من الحديث، ويرسل كثيراً عن كل أحد.

وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره[5].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٥٢/١).

(٢) في (أ) و(ب): (ربما) وهو كذلك في تذكرة الحفاظ (٥٢/١).

(٣) الزيادة من (أ).

(٤) أبو سعيد، واسم أبيه: يسار مولى زيد بن ثابت الأنصاري، وأمه خيرة، مولاة أم سلمة، رأى عشرين ومائة من الصحابة. كان مشهوراً بالورع والزهد والعبادة. قال فيه ابن حبان في الثقات: (كان الحسن من أفصح أهل البصرة لساناً، وأجملهم وجهاً، وأعبدهم عبادة وأحسنهم عشرة وأفقههم بدناً...) ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه: ومات سنه (١١٠)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١١٦) وتذكرة الحفاظ (٧١/١) وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٢) والثقات لابن حبان ص (٣٣) وخلاصة تهذيب الكمال ص (٦٦) وشذرات الذهب (١٣٦/١) وطبقات الحفاظ ص (٢٨) وطبقات الشيرازي ص (٨٧) وطبقات المفسرين للداودي (١٤٧/١) وغاية النهاية (٢٣٥/١) وميزان الاعتدال (٥٢٧/١) والنجوم الزاهرة (٢٦٧/١) ووفيات الأعيان (١٢٨/١).

(٥) وممن وصفه بذلك ابن حبان في كتابه الثقات ص (٣٤).

٤١ - الحسن بن علي التميمي، أبو علي المُذْهِب[1]، راوي مسند أحمد[2] [عن القطيعي][3].

قال الخطيب: روى عن القطيعي حديثاً لم يسمعه منه[4].

---

(١) هو الحسن بن على بن محمد بن على بن أحمد بن وهب. . أبو على التميمي المعروف بابن المذهب. روى عن أبي بكر بن مالك القطيعي وأبي حفص بن شاهين ومحمد بن إسماعيل الوراق، وعنه الخطيب البغدادي وغيره. قال فيه الذهبي (شيخ، ليس بالمتقن).

ولد سنة (٣٥٥)هـ ومات سنة (٤٤٤)هـ ببغداد. ودفن في مقبرة باب حرب.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٧/٣٩٠) وشذرات الذهب (٣/٣٧١) وميزان الاعتدال (١/٥١٠).

(٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي. أمير المؤمنين في الحديث، وأحد الأئمة الأربعة. روى عن إسماعيل بن علية وبهز بن أسد وغيرهما. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم. ولد سنة (١٦٤)، ومات ببغداد سنة (٢٤١)هـ

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/٤١٢) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣١) وتهذيب التهذيب (١/٧٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٠) وشذرات الذهب (٢/٩٦) وطبقات الحنابلة (١/٤) وطبقات الحفاظ ص (١٨٦) وطبقات الشيرازي ص (٩١) وطبقات المفسرين للداودي (١/٧٠) ومرآة الجنان (٢/١٣٢) والنجوم الزاهرة (٢/٣٠٤) ووفيات الأعيان (١/١٧).

(٣) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى، وهي ضرورية لفهم المعنى.

(٤) نص الحديث بسنده كما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/٣٩١): (حدثنا ابن المذهب في مجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إملاء قال حدثنا =

قال الذهبي: لعله استجاز روايته بالإجازة، أو الوجادة[1].

وقال الخطيب: وحدثني عن أبي عمر بن مهدي بحديث، فقلت: لم يكن هذا عند ابن مهدي، فضَرَبَ عليه[2].

= ابن مالك وأبو سعيد الحرقي، قال حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا البابلتي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا هارون بن رئاب قال: «من تبرأ من نسب لدقته فهو كفر، ومن ادعاه فهو كفر» وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبي شعيب جزء واحد، وليس هذا الحديث فيه).

(١) عبارة الذهبي الميزان (١/ ٥١١) هي: (لعله استجاز روايته بالوجادة، فإنه قرن مع القطعي).
قلت: وليس فيه ذكر الإجازة.

(٢) نص الحديث بسنده كما رواه الخطيب في تاريخه (٧/ ٣٩١) هو: (حدثني ابن المذهب، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق وعلى بن عمر الحافظ وأبو عمر بن مهدي قالوا: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا عبد الله بن نافع، حدثنا داود بن سعيد بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله أَنفق أُنفق عليك». قال علي بن عمر: تفرد به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، هكذا حدثنيه ابن المذهب من لفظه، فأنكرته عليه وأعلمته أن هذا الحديث لم يكن عند أبي عمر بن مهدي، فأخذ القلم وضرب على اسم ابن مهدي، وكان كثيراً يعرض عليّ أحاديث في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألني عنهم، فأذكر له أنسابهم، فيلحقها في تلك الأحاديث، ويزيدها في أصوله موصولة بالأسماء. وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينثني عنه).

قال الخطيب: وكان سماعه صحيحاً في المسند، إلا في أجزاء منه، ألحق اسمه[1] فيها[2].

وتعقبه ابن نقطة[3] بأنه لم يحدث بمسندي فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك [وبقطعة من مسند جابر][4]، فلو كان يلحق اسمه، لألحقه في الجميع[5].

ولعل ما ذكره الخطيب: أنه ألحقه، كان يعرف أنه سمعه، أو

---

(١) في (أ) و (ب) (فيها اسمه).

(٢) تكملة كلام الخطيب كما في كتابه تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠) هو: (وكذلك فعل في أجزاء من فوائد مالك، وكان يروي عن ابن مالك أيضاً: كتاب الزهد لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه، كتبها بآخرة، وليس بمحل للحجة).

(٣) هو الحافظ المتقن معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغداي الحنبلي. سمع ابن سكينة وابن طبرزد وغيرهما. وعنه الحافظ المنذري. له مصنفات منها: «التقييد في رواة الكتب والمسانيد» «والمستدرك على الإكمال». ولد سنة نيف وسبعين وخمسمائة، ومات سنة (٦٢٩)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٤١٢/٤) والذيل على طبقات الحنابلة (١٨٢/٢) وشذرات الذهب (١٣٣/٥) وطبقات الحفاظ ص (٤٩٦) ومرآة الجنان (٦٨/٤) والنجوم الزاهرة (٦/ ٢٧٩) ووفيات الأعيان (١/ ٥٢٠).

(٤) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٥) نص تعقيب ابن نقطة ـ كما نقله ـ الذهبي في الميزان (١/ ٥١١): (قال ابن نقطة: قول الخطيب: كان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء، فلم ينبه الخطيب عليها، ولو فعل لأتى بالفائدة، وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك، لم يكونا في كتاب ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مسند جابر لم =

رواه بالإجازة. ن

٤٢ ـ الحسن بن مسعود[1]، أبو علي الدمشقي[2]: ابن الوزير، محدث مكثر، مذكور بالحفظ.

وصفه ابن عساكر[3] بالتدليس[4]، وقال: مات سنة ثلاث

= توجد في نسخته، رواها الحراني القطيعي، ولو كان الرجل يلحق اسمه كما زعم الخطيب لألحق ما ذكرناه أيضاً).

(١) ابن الحسن بن علي. قال الذهبي: رحل وأدرك حديث الطبراني. وقال فيه السمعاني: حافظ فطن ذكي، حسن المعرفة بالحديث والأنساب.
وقد نقل الحافظ ابن حجر قول ابن عساكر بكامله، إلا أنه قال توفي: سنة (٥٤٢) وهو ينقص سنة واحدة عما نقله الحافظ هنا عن ابن عساكر.
انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (١/٥٢٣) ولسان الميزان (٢/٢٥٦).

(٢) في (أ) و (ج): (الدمشقي أبو علي).

(٣) هو الحافظ الكبير، الثقة الثبت الحجة تقي الدين علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي، أبو القاسم. شافعي المذهب. رحل في طلب العلم إلى بغداد والكوفة وغيرهما. قال فيه عبد القادر الرهاوي: ما رأيت أحفظ من ابن عساكر. وقال ابن النجار: هو إمام المحدثين في وقته. له مصنفات كثيرة منها: «تاريخ دمشق» و«أطراف السنن الأربع» و «عوالي مالك». ولد سنة (٤٩٩)، مات سنة (٥٧١)هـ.
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٢/٢٩٤) وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٢٨) وشذرات الذهب (٤/٢٣٩) وطبقات الحفاظ (ص ٤٧٤) ومرآة الجنان (٣/٣٩٣) ومفتاح السعادة (٢/٣٥٢) والمنتظم (١٠/٢٦١) والنجوم الزاهرة (٦/٧٧) ووفيات الأعيان (١/٣٣٥).

(٤) نص كلام ابن عساكر ـ كما نقله الذهبي عنه في الميزان (١/٥٣٣) ـ: (فيه تسامح =

وأربعين وخمسمائة.

٤٣ - [ع][١] [٨/ب] الحكم بن عُتَيْبَـة[٢]، بمثناة، ثم موحدة، مصغر، تابعي صغير، من فقهاء الكوفة، مشهور.

وصفه النَّسائي بالتدليس. وحكاه السلمي عن الدارقطني[٣].

٤٤ - [ع][٤] حماد بن أسامة، أبو أسامة، الكوفي[٥]، من الحفاظ، من

= شديد، اشترى نسخة غير مسموعة بالمعجم الكبير للطبراني، فكان يحدث منها، وهي غير منقولة من أصل سماعه ولا عورضت به. وكان يدلس عن شيوخه مالم يسمعه منهم).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، الكندي مولاهم. روى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وغيرهما، وعنه شعبة والأعمش وأبو عوانة وغيرهم. قال فيه يحيى بن أبي كثير: ما بين لابتيها أفقه منه. ولد سنة (٥٠)، ومات سنة (١١٥)هـ.
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٢٨) وتذكرة الحفاظ (١١٧/١) وتهذيب التهذيب (٥٤/٢) والثقات لابن حبان (ص٣٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٦)، وشذرات الذهب (١٥١/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٤) وطبقات الشيرازي ص (٨٢).

(٣) وكذلك وصفه ابن حبان في كتابه «الثقات» ص (٣٩).

(٤) الزيادة من (أ).

(٥) روى عن أبي إسحاق الفزاري وإدريس بن يزيد الأزدي وابن جريج وغيرهم. وعنه أحمد وابن معين وعلي وغيرهم. قال فيه ابن سعد: (وكان ثقة مأموناً، كثير الحديث، يدلس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة) مات سنة (٢٠١)هـ. =

أتباع التابعين، مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج [به][1]، مات سنة مائتين.

وصفه بذلك المُعَيْطي، فقال: كان كثير التدليس، ثم رجع عنه[2].

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ويدلس، ويبيّن تدليسه[3]، انتهى.

وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطاً لحديثه[4].

وقال أيضاً: كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد يخطىء[5]!.

= انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢١٦) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٢١) وتهذيب التهذيب (٣/ ٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٧) وطبقات الحفاظ ص (١٣٤) وميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨) وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤).

(١) الزيادة من (أ) و (ب).

(٢) نقل ذلك الذهبي في الميزان (١/ ٥٨٨).

(٣) وذلك في كتابه الطبقات الكبرى، المشهور بطبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٥).

(٤) نص كلام الإمام أحمد ـ كما نقله السيوطي في طبقات الحفاظ ص ١٣٤ ـ هو: (وسئل ـ أي أحمد ـ عن أبي عاصم وأبي أسامة؟ من أثبتهما؟ فقال أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم، كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً).

(٥) نص كلام أحمد هذا هو: (ثقة، من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة وما كان أرواه عن هشام، وما كان أثبته، لا يكاد يخطىء) نقل ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨).

مات سنة إحدى ومائتين[1].

٤٥ ـ [خت م][2] حماد بن أبي سليمان، الكوفي[3]، الفقيه، المشهور.

ذكر الشافعي: أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم، قال: فقلت لحماد: سمعتَه من إبراهيم؟ قال: لا، أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه. ن

---

(١) ذكر المؤلف قبل قليل: أنه توفى سنة (٢٠٠)هـ، وهنا ذكر أنه توفى سنة (٢٠١)هـ والتاريخ الثاني هو الذي صرحت به مصادر الترجمة التي اطلعت عليها، والذي يظهر لي أن الناسخ أسقط كلمة (إحدى) عند ذكر التاريخ في الأول فصارت العبارة كما ترى.

(٢) الزيادة من (أ) و(ج).

(٣) مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، واسم أبيه: مسلم. روى عن أنس بن مالك والنخعي وسعيد بن جبير، وعنه حماد بن سلمة والثوري وشعبة وغيرهم. وقد وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به، مستقيم في الفقه، فإذا جاء الأثر شوش. وقال ابن عدي: حماد كثير الرواية، له غرائب، وهو متماسك، لا بأس به. وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء، وكان مرجئاً. ومات سنة (١١٩)هـ، وقيل سنة (١٢٠)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٣٧) وتهذيب التهذيب (٣/١٦) والثقات لابن حبان ص (٤٤): وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٨) وشذرات الذهب (١/١٥٧) وطبقات الحفاظ ص (٤٨) وطبقات الشيرازي ص (٨٣) وميزان الاعتدال (١/٥٩٥).

٤٦ - [ع][1] خالد بن معدان[2]، الشامي، الثقة، المشهور.
قال الذهبي: كان يرسل، ويدلس[3]. ن

٤٧ - [ع][4] زكريا بن أبي زائدة الكوفي[5] من أتباع التابعين. أكثر عن الشعبي.
قال أبو حاتم: كان يدلس عن الشعبي وابن جريج.
ووصفه الدارقطني بالتدليس. [٩/أ]

---

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) ابن أبي كريب الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي. لقي سبعين من الصحابة. وكان زاهداً ورعاً تقياً. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله. أقام آخر أيامه بطرطوس متعبداً إلى أن وافاه الأجل سنة (١٠٤)، وقيل سنة (١٠٣)هـ وقيل غير ذلك.
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١١٦) وتذكرة الحفاظ (١/٩٣) وتهذيب التهذيب (٣/١١٨) والثقات لابن حبان ص (٥٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٨٧)، وشذارت الذهب (١/١٢٦) وطبقات الحفاظ ص (٣٦)، والنجوم الزاهرة (١/٢٥٣).

(٣) ذكر هذا الذهبي في كتابه: تذكرة الحفاظ (١/٩٣ - ٩٤).

(٤) الزيادة من (أ) و(ج).

(٥) روى عنه شعبة ويحيى القطان وأبو نعيم. قال فيه أحمد: ثقة، حلو الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال أبو زرعة: صويلح، يدلس كثيراً. وقال أبو داود: ثقة، لكنه يدلس. وقال أبو حاتم: لين الحديث، يدلس. وقال الذهبي: صدوق مشهور بالحفظ. مات سنة (١٤٩)هـ أو (١٤٨).
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٦٩)، والتقريب (١/٢٦١) وتهذيب التهذيب (٣/٣٢٩) وميزان الاعتدال (٢/٧٣).

٤٨ - [ع][(١)] سالم بن [أبي][(٢)] الجَعْد الكوفي[(٣)]، ثقة مشهور، من التابعين.

ذكره الذهبي في الميزان بذلك.[(٤)] ن

٤٩ - [م ٤][(٥)] سعيد بن عبد العزيز الدمشقي[(٦)]، ثقة من كبار

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) الزيادة من مصادر الترجمة الآتية.

(٣) مولى أشجع، واسم أبيه: رافع مولى غطفان. روى عن أنس وجابر وابن عمر، وعنه منصور والأعمش. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال فيه الذهبي: من ثقات التابعين، لكنه يدلس ويرسل. وقال أحمد: لم يسمع من ثوبان، ولم يلقه. مات سنة (٩٧)، أو (٩٨)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٠٣) والثقات لابن حبان ص (٩١) وميزان الاعتدال (٢/١٠٩).

(٤) وذلك في (٢/١٠٩) كما مر.

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي، أبو محمد، فقيه دمشق ومفتيها. روى عن الزهري ومكحول وقتادة وغيرهم، وعنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وغيرهم. قال فيه أحمد: ليس بالشام أصح حديثاً منه، وقال ابن معين: حجة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الذهبي: أحد الأئمة ثقة، وليس هو في الزهري بذاك وقد اختلط قبل موته. توفى سنة (١٦٧)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٨٦) وتذكرة الحفاظ (١/٢١٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١١٩) وشذرات الذهب (١/٢٦٣) وطبقات الشيرازي ص (٧٦)، وطبقات الحفاظ ص (٩٣) وغاية النهاية (١/٣٠٧) وميزان الاعتدال (٢/١٤٩).

الشاميين، من طبقة الأوزاعي[1].

روى عن زياد بن أبي سَوْدَة[2]، فقال أبو الحسن بن القطان[3]، لا ندري[4] سمعه منه، أو دلسه عنه. ن

٥٠ - [ع][5] سعيد بن أبي عَرُوبة[6]، البصري، رأى أنساً - رضي الله

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام. روى عن عطاء وابن سيرين ومكحول وغيرهم. وعنه قتادة والزهري وشعبة وغيرهم. قال ابن عيينة فيه: كان إمام أهل زمانه. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، صدوقاً فاضلاً، خيراً كثير الحديث والعلم والفقه.

ولد سنة (٨٨)هـ ومات سنة (١٥٧)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٧٦) وتذكرة الحفاظ (١ /١٧٨) وتهذيب التهذيب (٦/٢٣٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٧) وطبقات الحفاظ ص (٧٩).

(٢) في (أ) و (ج): (سوادة) بألف بعد الواو.

(٣) هو علي بن بحر بن بَرِّي القطان، أبو الحسن البغدادي. روى عن بقية وحاتم بن إسماعيل وغيرهما، وعنه أحمد والبخاري وأبو داود وغيرهم. مات سنة (٢٣٤)هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/٣٥٢) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤٧٠) وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٤) وطبقات الحفاظ ص (٢٠٤).

(٤) في (أ) و (ج): (يدري).

(٥) الزيادة من (أ).

(٦) ابن مهران العدوي بالولاء، البصري أبو النضر. روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم، وعنه شعبة والثوري وابن المبارك. وثقه يحيى القطان. وقال ابن =

عنه ـ [1].

وأكثر عن قتادة، وهو ممن اختلط.

وصفه[2] النسائي وغيره بالتدليس[3].

٥١ ـ [ع][4] سفيان بن سعيد الثوري[5]، الإمام المشهور، الفقيه،

= عدي: سعيد من الثقات، وله أصناف كثيرة، ومن سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه. ورماه أحمد وغيره بالقدر. وقال الذهبي: له مصنفات، لكنه تغير بآخرة، ورمي بالقدر. مات سنة (١٥٦)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٧) وتهذيب التهذيب (٤ / ٦٣) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٠) وشذارت الذهب (١ / ٢٣٩) وطبقات الحفاظ ص (٧٨) وميزان الاعتدال (٢ / ١٥١).

(١) عبارة (رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) في النسخ الأخرى: (ووصفه).

(٣) وقد نقل الذهبي عن الإمام أحمد قوله: لم يسمع سعيد من الحكم ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أسلم، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عنهم كلهم. ثم عقب الذهبي على هذا بقوله: يعني يقول: عن، ويدلس.

ميزان الاعتدال (٢ / ١٥٢).

(٤) الزيادة من (أ) (ج).

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، أبو عبد الله. روى عن أبيه وجعفر الصادق وأيوب وغيرهم. وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وغيرهما. قال فيه شعبة: أمير المؤمنين في الحديث وقال أيضاً: إن سفيان ساد الناس بالعلم =

العابد، الحافظ الكبير.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

وقال البخاري: ما أقل تدليسه.

٥٢ - [ع][1] سفيان بن عيينة[2]، الهلالي، الكوفي، ثم المكي، الإمام المشهور، فقيه الحجاز في زمنه[3]، كان يدلس، لكن لا يدلس

= والورع. وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان ولد سنة (٩٧)، ومات بالبصرة سنة (١/ ١٦١)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٨٣)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٥١) وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٠٣) وتهذيب التهذيب (٤/ ١١١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٣) وشذرات الذهب (١/ ٢٥٠) وطبقات الحفاظ ص (٨٨) وطبقات الشيرازي ص (٨٤) وطبقات المفسرين للداودي (١/ ١٨٦) وغاية النهاية (١/ ٣٠٨) والنجوم الزاهرة (٢/ ٣٩) ووفيات الأعيان (١/ ٢١٠).

(١) الزيادة في (أ) و (ج).

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد. روى عن عمرو بن دينار والزهري وزيد بن أسلم وغيرهم. وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وغيرهم. قال الشافعي فيه: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. مات بمكة سنة (١٩٨)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢١٤)هـ وتاريخ بغداد (٩/ ١٧٤) وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٣)، وشذرات الذهب (١/ ٣٥٤) وطبقات ابن سعد (٥/ ٣٦٤) وطبقات الحفاظ ص (١١٣)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ١٩٠) وغاية النهاية (١/ ٣٠٨) وميزان الاعتدال (٢/ ١٧٠) ووفيات الأعيان (١/ ٢١٠).

(٣) في النسخ الأخرى: (زمانه).

إلا عن ثقة.
وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً به.
ووصفه النسائي وغيره بالتدليس.
وذكر[1] البرهان الحلبي[2] سفيان بن عيينة ترجمتين:
الأول: هذا المشهور.
والثاني: سفيان بن عيينة الهلالي، مولى مِسْعر بن كِدَّام من أسفل، ليس بشيء، كان يدلس.
قال البرهان: هذا آخر[٩/ب] غير الأول.
قلت: وليس كما ظن، فإن[3] ابن عيينة مولى[4] بني هلال، وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته: أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد[5] سأله: من أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة، فأعجبه استحضاره، وإنما نسب لِمِسْعَر؛ لأن مِسْعَراً من بني هلال

(١) هكذا في (أ) وفي بقية النسخ (وذكره).
(٢) ص (٩) من كتابه التبيين لأسماء المدلسين.
(٣) في (ب): (قال ابن عيينة) وكلمة (قال) زائدة.
(٤) في (ب): (مولى مولى بني هلال..).
(٥) هو الحافظ المحدث الفقيه تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي، أبو الفتح. كان واسع العلم والاطلاع، ذكياً ورعاً تقياً مديماً للبحث والاطلاع. له مصنفات منها: «شرح العمدة» و«الإمام في الأحكام». ولد سنة (٦٢٥)، ومات سنة (٧٠٢)هـ.
انظر ترجمته في: البدر الطالع (٢/٢٢٩) وتذكرة الحفاظ (٤/١٤٨١) وشذرات الذهب (٦/٥) وطبقات الحفاظ ص (٥١٣) ومرآة الجنان (٤/٢٣٦).

أصليته[1].

ولعلّ العجلي إنما قال فيه: ليس بشيء، لأمر آخر غير التدليس، لعله الاختلاط.

ثم راجعت أصل الثقات للعجلي، فوجدته قال ما نصه: سفيان بن عيينة. ن

٥٣ - [خت م ٤][2] سليمان بن داود الطيالسي[3]، أبو داود، الحافظ، المشهور بكنيته، من الثقات المكثرين.

قال يزيد بن زُرَيع: سألته عن حديثين لشعبة، فقال: لم

---

(١) هكذا في الأصل، وفي (أ): (صلية)، وفي (ج): (صلته).

(٢) الزيادة في (أ) و(ج).

(٣) أحد الأعلام. روى عن الثوري وشعبة وابن المبارك وغيرهم. وعنه أحمد وابن المديني وإسحاق الكوسج وغيرهم. قال فيه ابن المديني: ما رأيت أحفظ من أبي داود، ونحوه قال الفلاس. وقال ابن مهدي: أبو داود أصدق الناس. وقال الخطيب: كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وربما غلط. وقال أبو حاتم: محدث صدوق، كثير الخطأ. واتهمه وابن المنهال الضرير، ورده ابن عدي. قال الذهبي: (الحافظ أحد الأعلام، ثقة أخطأ في أحاديث). له كتاب المسند، مطبوع متداول. مات بالبصرة سنة (٢٠٣)هـ وله من العمر (٧٢)سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢١٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٤) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٥١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٨)، شذرات الذهب (٢/ ١٢) وطبقات الحفاظ ص (١٤٩)، وطبقات ابن سعد (٧/ ٥١) وميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٣).

أسمعهما منه، قال: ثم حدث بهما عن شعبة[1].

قال الذهبي: دلسهما عنه، فكان ماذا!

قلت: ويحتمل أن يكون تذكرهما، وإن كان دلسهما نظر، فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد، وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجادة.

٥٤ - [ع][2] سليمان بن طرخان التيمي[3]، تابعي مشهور، من صغار تابعي أهل البصرة، وكان فاضلاً.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

---

(١) نص كلام ابن زريع هو - كما نقله الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٤) -: (محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، فذكر حديثين، قال يزيد حدثت بهما أبا داود، فكتبهما عني، ثم حدث بهما عن شبعة). ثم عقب الذهبي على ذلك بما ذكره المؤلف.

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) البصري، القيسي بالولاء، وقيل مولى بني مرة، أبو المعتمر، نسب إلى بني تيم لنزوله فيه. روى عن أنس وغيره، وعنه الثوري وشعبة وغيرهما. قال فيه ابن حبان: (كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم، ثقة واتقاناً وحفظاً وسنة). وقال فيه الذهبي: (الإمام أحد الأثبات. قيل: إنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه). مات سنة (١٤٣)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٦٤)، والتقريب (١/ ٣٢٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٠١) والثقات لابن حبان ص (٨٩)، وطبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٢) وميزان الاعتدال (٢/ ٢١٢).

٥٥ - [ع][1][١٠/أ] سليمان بن مهران الأعمش[2]، محدث الكوفة، وقارئها، وكان يدلس.

وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم[3].

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) الأسدي الكاهلي بالولاء، أبو محمد، من صغار التابعين. الإمام الثقة الثبت. روى عن عبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب ومجاهد وغيرهم. وفي سماعه من أنس بن مالك خلاف، فذهب أبو نعيم والبزار إلى أنه سمع منه. وذهب فريق إلى إنه لم يسمع منه. وقد صرح أبو داود بأن روايته عن أنس ضعيفة. أما ابن حبان فقد قال في كتابه الثقات: (رأى أنس بن مالك بواسط ومكة، روى عنه شبيهاً بخمسين حديثاً ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة، وكان مدلساً). وروى عنه: أبو حنيفة والسفيانان وشعبة وغيرهم. قال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث. ولد سنة (٧٠)، ومات سنة (١٤٨)هـ وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٦٩)، وتاريخ بغداد (٣/٩) وتذكرة الحفاظ (١/١٥٤) والثقات لابن حبان ص (٩٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٣١) وشذرات الذهب (١/٢٢٠) وطبقات ابن سعد (٦/٢٣٨) وطبقات القراء للذهبي (١/٧٨) وطبقات الحفاظ ص (٦٧) وغاية النهاية (١/٣١٥) واللباب (٣/٢٥) ولسان الميزان (٦/٥٦٩) وميزان الاعتدال (٢/٢٢٤) والنجوم الزاهرة (٢/١٠) ووفيات الأعيان (١/٢١٣).

(٣) وقد وصفه بذلك أيضاً ابن حبان في الثقات ص (٩٠) والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٢٢٤).

٥٦ - [خت م ٤][1] شريك بن عبدالله النخعي[2]، القاضي، مشهور، كان من الأثبات، فلما ولي القضاء تغيَّر حفظه، وكان يتبرأ من التدليس.

ونسبه عبد الحق[3] في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.

---

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) أبو عبد الله الكوفي. روى عن زياد بن علاقة وحبيب بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم. وعنه ابن المبارك وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما. اختلف أئمة الجرح والتعديل فيه. فقال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا. وقال أبو حاتم: صدوق. ونقل علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً. وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل. ولد سنة (٩٥) ومات سنة (١٧٧)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٩٦) وتاريخ بغداد (٩/٢٧٩) وتذكرة الحفاظ (١/٢٣٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٤٠)، وشذرات الذهب (٨/٢٨٧) وطبقات الحفاظ ص (٩٨) ووفيات الأعيان (١/٢٢٥).

(٣) هو الحافظ المحدث عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الأزدي الأشبيلي، ويعرف بابن الخراط. كان عالماً بالحديث وعلله فقيهاً، موصوفاً بالتقوى والزهد والورع. صنف كتاب «الأحكام» و«المعتل من الحديث» وغيرهما. ولد سنة (٥١٠)، ومات سنة (٥٨١)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٤/١٣٥٠) وشذارت الذهب (٤/٢٧١) وطبقات الحفاظ ص (٤٧٩) ومرآة الجنان (٣/٤٢٢).

٥٧ - [٤][1] شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص[2]، يروي عن جده.
روى عنه ابنه عمرو نسخة[3] مشهورة.
وروى عنه أيضاً ولد له[4] آخر، اسمه عُمير[5]، بضم العين، وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم.
وجلّ ما يروى عنه عن ولده عمرو، وستأتي[6] ترجمته.
واختلفوا في سماعه من جده، فجزم أنه سمع منه ابن المديني [والبخاري][7] والدارقطني وأحمد بن سعيد الدرامي[8] وأبو

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).
(٢) الحجازي السهمي. روى عن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وغيرهم. وقد اختلف في سماعه من جده، وذكر المؤلف الخلاف في ذلك، وقد قال في كتابه التقريب (٣٥٣/١): (صدوق، ثبت سماعه من جده). وقد ردَّ قول ابن حبان - في كتابه الثقات ص (١٠٩) - بعدم صحة سماع شعيب من جده، وذلك في كتابه تهذيب التهذيب (٤٥٦/٤).
(٣) في الأصل و (ب): (مشيخة).
(٤) (له) ساقطة من (ج).
(٥) في (أ) و (ج): (عمر) وهو كذلك في تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤).
(٦) في النسخ الأخرى: سيأتي بالياء.
(٧) الزيادة من النسخ الأخرى.
(٨) هو أحمد بن سعيد الدرامي بن صخر بن سليمان بن سعيد السرخسي النيسابوري أبو جعفر، المحدث الحافظ، الفقيه القاضي. روى عن جعفر بن عون وسليمان بن حرب وغيرهما. وعنه الجماعة سوى النسائي. مات سنة (٢٥٣)هـ.

بكر بن زياد النيسابوري[1].

وقال أحمد بن حنبل: أراه سمع منه.

وجزم بأنه لم يسمع منه: ابن معين، وقال: إنه وجد كتاب عبدالله بن عمرو فحدث منه.

وقال ابن حبان[2]: من قال: إنه سمع من جده، فليس ذلك [عندي][3] بصحيح.

قلت: وقد صرح بسماعه [١٠/ ب] من جده في أحاديث [أنه سمع من جده][4] قليلة، فإن كان الجميع صحيحة[5] وجدت صورة التدليس. ن

= انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢//٥٤٨) وتهذيب التهذيب (١/ ٣١) وطبقات الحفاظ ص (٢٤١).

(١) هو الحافظ المحدث الفقيه عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري، أبو بكر. سمع أبا زرعة والربيع ويونس الصدفي، ومنه أبو علي والدارقطني. قال فيه الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه. ولد سنة (٢٣٨)، ومات سنة (٣٢٤)هـ.
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/١٦٨) وتاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠) وتذكرة الحفاظ (٣/٨١٩) وشذرات الذهب (٣/٣٠٢) وطبقات الحفاظ (ص٣٤١) ومرآة الجنان (٢/٢٨٨) والمنتظم (٦/٢٨٦) والنجوم الزاهرة (٣/٢٥٩).

(٢) في كتابه الثقات ص (١٠٩).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج) وهي كذلك مثبتة في كتاب الثقات لابن حبان ص (١٠٩).

(٤) ما بين القوسين ساقط من النسخ الأخرى، وهي زيادة أظنها من الناسخ.

(٥) في (ج): (صحبة) وهو تحريف.

٥٨ - [ع][1] عبد الرازق بن همام الصنعاني[2]، الحافظ المشهور، متفق على تخريج حديثه.

وقد نسبه بعضهم إلى التدليس.

وقد جاء عن عبد الرازق التبرؤ من التدليس، قال قال[3]، حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة، فقلت يارب مالي؟ أكذاب أنا، أمدلس أنا، أبقية بن الوليد أنا؟! فرجعت إلى البيت، فجاؤوني.

ويحتمل أن يكون نفى الإكثار من التدليس، بقرينة ذكره بقية. ن

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري بالولاء، الصنعاني، أبو بكر. أحد الأئمة الأعلام. روى عن أبيه وابن جريج والأوزاعي ومالك وغيرهم، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وغيرهم. وثقه غير واحد، ورمي بالتشيع. وقد تغير بآخرة لما كفَّ بصره، ولذلك يقول الإمام أحمد: أتيناه - أي عبد الرزاق - قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. ولد سنة (١٢٦) ومات سنة (٢١١)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٠/ ٢٦٥) والتاريخ الصغير ص (٢٢٣)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٤) وتهذيب التهذيب (٦/ ٣١٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٠١)، وشذرات الذهب (١/ ٢٧٢) وطبقات ابن سعد (٥/ ٣٩٩) وطبقات الحفاظ ص (١٥٤)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٩٦) وميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٩) والنجوم الزاهرة (٢/ ٢٠٢) ووفيات الأعيان (١/ ٣٠٣).

(٥) كلمة (قال) الثانية ساقطة من (أ) و(ج).

٥٩ - [خ م د ت س][1] عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي[2]، تابعي مشهور.

وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته، والعلائي في المراسيل[3].

٦٠ - [٤][4] عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي[5]، تابعي صغير، مشهور، مختلف فيه،

---

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) هكذا ورد نسبه في ميزان الاعتدال (٣/ ٩٠) ولكن نسبه في كتاب الثقات لابن حبان ص (١٩٧)، وتهذيب التهذيب (٢٥٨/٧) وتقريب التهذيب (٢/ ٢٩) ورد بحذف «سعيد»، بحيث يصبح «عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام.. المخزومي». وقد روى عن أبيه وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم، كما روى عنه أيوب وابن جريج وقتادة وغيرهم. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري فيه مرة: ثقة. ومرة قال: منكر الحديث. وقال أحمد: لم يسمع من ابن عباس. وقال مرة أخرى: لم يسمع من عمر، وسمع من ابنه وقال أبو زرعة: عكرمة بن خالد عن عثمان مرسل. وقد وثقه أيضاً الحافظ ابن حجر والذهبي. مات بعد عطاء. وعطاء مات سنة (١١٥)هـ.
انظر ترجمته في المصادر السابقة بالإضافة إلى التايخ الصغير ص (١٢٨).

(٣) ص (١٢٤).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) القرشي ويقال: الطائفي. روى عن أبيه ومجاهد وعطاء والزهري وغيرهم. وعنه عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام بن عمرو وغيرهم اختلف فيه. وقد لخص الأقوال فيه الحافظ في تهذيب التهذيب بقوله: (قلت: عمرو بن شعيب: ضعفه ناس. ووثقه الجمهور. وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب. فأما =

والأكثر على أنه صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي.

قال ابن معين[1]: إذا حدث عن أبيه عن جده فهو [كتاب][2]، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة.

وقال أبو زرعة[3]: [١١ / أ] روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير في حديثه من

روايته عن أبيه، فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ «عن» فإذا قال حدثني أبي، فلا ريب في صحتها..). وقال فيه في التقريب: (صدوق من الخامسة) وقد ساق المؤلف هنا بعض اقوال علماء الجرح والتعديل فيه، وفيها الكفاية مات سنة (١١٨)هـ.

انظر ترجمته في التقريب: (٢/ ٧٢) وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٨) وميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٣).

(١) كلام ابن معين هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٨/ ٤٩) وميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٥).

(٢) هكذا هو في (أ) و (ج) وكذلك في تهذيب التهذيب (٨/ ٤٩) وميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٥) وأما في الأصل و (ب) فهو: (كذاب) وهو خطأ، وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) كلام أبي زرعة هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٨/ ٤٩) وموجود بعضه في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٥).

رواية الضعفاء عنه، وهو ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه[1] بسبب كتاب كان عنده[2].

وقال ابن أبي خيثمة[3]: سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً، إنما وجده في كتاب أبيه.

وقال ابن عدي[4]: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقالوا هي صحيفة[5].

قلت: فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون مدلساً[6]؛ لأنه ثبت

---

(١) في (أ) و (ج): (فما قيل فيه بسبب) بدل: (إنما تكلم فيه بسبب).

(٢) للكلام تكملة في تهذيب التهذيب (٨/٤٩) هو: (وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر).

(٣) كلام ابن خثيمة ابن أبي خيثمة موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٨/٥٣).

(٤) ابن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني، أبو أحمد، الحافظ الكبير روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة والنسائي وأبي يعلى. وعنه ابن عقدة، والماليني وحمزة السهمي. له كتاب: «الكامل في الجرح والتعديل» توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية. قال فيه الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالة ولد سنة (٢٧٧) ومات سنة (٣٦٥)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١١/ ٣٨٣) وتذكرة الحفاظ (٤/٩٤٠) وشذرات الذهب (٣/٥١) وطبقات الحفاظ (ص ٣٨٠) واللباب (١/٢١٩). ومرآة الجنان (٢/٣٧١).

(٥) كلام ابن عدي هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٨/٥١).

(٦) هكذا في (أ) و (ج) أما في الأصل فالكلمة (تدليس) وقد كتب الناسخ عليها عبارة (كذا) والصواب ما أثبتناه.

سماعه من أبيه، وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخـذه عن الصحيفة بصيغة عن، وهذا أحد صور التدليس، والله أعلم. ن

٦١ - [ع][(١)] محمد بن خازم الكوفي[(٢)]، أبو معاوية، الضرير، مشهور بكنيته، معروف[(٣)] بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه. وصفه الدار قطني بالتدليس. ن. [١١/ب]

٦٢ - [ق] محمد بن حماد الطهراني[(٤)]، الراوي عن عبد الرازق[(٥)].

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) التيمي،روى عن شعبة وهشام بن عروة وغيرهما. وعنه أحمد وابن المديني وابن معين وغيرهم.وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني والعجلي ورماه ابن حبان وأبو داود بالارجاء مات سنة (١٩٥)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٤) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٨٤)، وشذرات الذهب (١/٣٤٣) وميزان الاعتدال (٤/ ٥٧٥) والنجوم الزاهرة (٢/١٤٨).

(٣) هذه الكلمة ساقطة من (ب).

(٤) هكـذا هو في النسـخ الثـلاث الأخرى، أما الاصل ففيه: (الظهراني) بالظاء المعجمة بعدها هاء وهو خطأ مع أن الناسخ وضع عليها كلمة (صح) وقد ضبطه في التقـريب (٢/ ١٥٥) بكسر المهملة وسكـون الهـاء. وكذلك هو في مصادر الـترجمـة الآتية عدا ميزان الاعتدال فقد جاء فيه: (الظهراني) كنسخة الأصل (والطهراني) بكسر الطاء وسكون الهاء نسبة إلى طهران الري، وهي قرية من قراها وإليها ينسب (محمد بن حماد الطهراني). انظر اللباب (٢/ ٩٤).

(٥) وقد روى أيضاً عن أبي علي الحنفي وعفان وغيرهما. وعنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا =

أشار أبو محمد بن حزم[1] إلى أنه دلس حديثاً[2].

٦٣ - [ع][3] يحيى بن أبي كثير اليمامي[4]، من صغار التابعين، حافظ

= وأبو علي الحسن بن أحمد بن هارون الخلال وغيرهم. وثقه ابن خراش والدارقطني وأبو سعيد بن يونس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب (ثقة حافظ، ولم يصب من ضعفه، من التاسعة). وقد مات بعسقلان سنة (٢٧١)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ١٥٥) وتهذيب التهذيب (٩/ ١٢٤) وميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٧).

(١) هو الحافظ المحدث الفقيه الأصولي علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الفارسي الأصل، الأموي بالولاء، القرطبي موطناً، الظاهري مذهباً. له مؤلفات من أشهرها «المحلي» و«الملل والنحل». مات سنة (٤٥٧)هـ.

انظر ترجمته في: بغية الملتمس ص (٤٠٣) وتذكرة الحفاظ (٣/ ١١٤٦) وجذوة المقتبس ص (٢٩٠) وشذرات الذهب (٣/ ٢٩٩) وطبقات الحفاظ ص (٤٣٦) ووفيات الأعيان (١/ ٣٤٠).

(٢) وقد ورد الحديث في كتاب المحلى لابن حزم في كتاب الطهارة، باب حكم اغتسال الرجل بفضل وضوء المرأة (١/ ٢٨٧) ولفظه: (أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة) وقد ذكره الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨) نقلاً عن ابن حزم ثم تعقبه بقوله: (قلت ما أخطأ، بل اختصر هذا التحمل، وقنع بعن، ودلس، والحديث في مسلم).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) واسم أبيه: صالح بن المتوكل الطائي بالولاء، اليمامي، أبونصر. روى عن أنس وعكرمة. وعنه ابنه عبدالله والأوزاعي ويحيى الأنصاري وغيرهم. قال فيه أحمد: =

مشهور، كثير الإرسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي.
ووصفه النسائي بالتدليس.

٦٤ - [ع][1] يونس بن عبيد البصري[2]، من حفاظ البصرة، ثقة مشهور.
وصفه النسائي بالتدليس، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني. ن

٦٥ - [ق][3] يونس بن عبد الأعلى الصدفي، المصري[4]، روى عن

= من أثبت الناس. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة وقال فيه الذهبي: أحد الأعلام الأثبات. مات سنة (١٢٩)هـ وقيل (١٣٢)هـ.
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٥٢). وتذكرة الحفاظ (١/١٢٧) وتهذيب التهذيب (١١/٢٦٨)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٧) وطبقات الحفاظ ص (٥١) وميزان الاعتدال (٤/٤٠٢).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) ابن دينار العبدي بالولاء، أبو عبيد البصري، رأى أنساً، وروى عن إبراهيم التيمي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم. وعنه ابنه عبدالله والثوري وشعبة وغيرهم. وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. مات سنة (١٤٠)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٣٨٥) وتهذيب التهذيب (١١/٤٤٢).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج) وقد رمز له في الميزان وغيره (م س ق) وهو الصواب.

(٤) أبو موسى. روى عن ابن عيينة وابن وهب والشافعي وغيرهم. وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وغيرهم. قال الذهبي: (وثقه أبو حاتم وغيره. ونعتوه بالحفظ والعقل، إلا أنه تفرد عن الشافعي بذلك الحديث: «لا مهدي إلا ابن =

الشافعي عن محمد بن خالد الجَنَدي حديث أنس، الذي أخرجه ابن ماجة[1]، وأشار الذهبي إلى أن يونس سَوَّاه. ن.

٦٦ - [ز م ٤][2] يونس بن أبي إسحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيعي[3]، حافظ مشهور، كوفي.

يقال: إنه روى[4] عن الشعبي حديثاً، وهو حديثه عن الحارث عن علي - رضي الله عنه[5] - حديث: (أبو بكر وعمر - رضي الله

= مريم» وهو منكر جداً).

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢/٥٢٧) وتهذيب التهذيب (١١/٤٤٠) وشذرات الذهب (٢/١٤٩) وطبقات الحفاظ ص (٢٣٠) وطبقات الشيرازي ص (٩٩) وغاية النهاية (٢/٤٠٦) ومرآة الجنان (٢/١٧٦) وميزان الاعتدال (٤/٤٨١) ووفيات الأعيان (٢/٤١٧).

(١) في (أ) و (ج): (ماجه) بالهاء، والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المغني. باب شدة الزمان (٢/١٣٤٠ - ١٣٤١).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وغيرهم. وعنه ابنه عيسى والثوري وابن مالك وغيرهم. وثقه ابن معين وابن سعد. وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان. وقال الساجي: صدوق. وقال العجلي: جائز الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد: حديثه مضطرب. وقال مرة: حديثه عن أبيه ضعيف. وقال مرة: في حديثه زيادة على حديث الناس. مات سنة (١٥٩)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (٢/٣٨٤) وتهذيب التهذيب (١١/٤٣٣) وميزان الاعتدال (٤/٤٨٢).

(٤) في (أ) و (ج): (سوى) بدل (روى).

(٥) (رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج).

عنهما[1] ـ سيدا كهول أهل الجنة)[2] فأسقط الحارث.

---

(١) (رضي الله عنهما) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٢) الحديث بكامله هو: (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين) وفي لفظ زيادة: (يا علي لا تخبرهما).
وقد أخرجه الترمذي عن علي بن أبي طالب بسندين:
الأول ذكره بسنده إلى علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، وقال فيه «حديث غريب من هذا الوجه» ثم بين بأن أحد رواته وهو: «الوليد بن محمد الموقري» ضعيف، وأن علي بن الحسين لم يسمع من علي.
السند الثاني ذكره بسنده إلى الشعبي عن الحارث عن علي.
وقد رواه أيضاً بسنده عن أنس وقال فيه: «حديث حسن غريب من هذا الوجه».
انظر: سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ كليهما (٥/ ٦١٠).
وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١/ ٣٦) • وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٨٠). (٣/٣)، (٥/ ٣٩١).

المرتبة الثالثة

وعدتهم خمسون نفسا

٦٧ ـ [د] أحمد بن عبد الجبار[1] العطاردي، الكوفي، محدث مشهور، تكلموا فيه.
وقال ابن عدي: لا أعلم له خبراً منكراً، وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم. [١٢/أ]

٦٨ ـ [٤][2] إسماعيل بن عيَّاش[3]، أبو عتبة العَنْسي، بمهملة ثم نون

---

(١) ابن محمد بن عمير عطارد بن حاجب بن زرارة التيمي العُطاردي، أبو عمر الكوفي. روى عن حفص بن غياث وأبي معاوية ويونس بن بكير وغيرهم. وعنه أبو داود ـ فيما قيل ـ وأبو علي الصفار والمحاملي وغيرهم. وثقه أبو عبيدة بن أخي هناد بن السري. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن عدي. لا نعرف له حديثاً منكراً وإنما ضعفوه؛ لأنه لم يلق من حدث عنهم. قال مطين: كان يكذب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، تركه ابن عقدة. مات سنة (٢٧٢)هـ، وله (٧٥) سنة.
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ١٩) وتهذيب التهذيب (١/ ٥١) وميزان الاعتدال (١/ ١١٢).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) ابن سلم ـ هكذا في التهذيب ـ وفي التقريب: سُلَيْم ـ العنسي، أبو عتبة الحمصي. روى عن ضمضم بن زرعة والأوزاعي والزبيدي وغيرهم. وعنه الليث بن سعد وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وغيرهم. قال يعقوب بن سفيان =

ساكنة، عالم أهل الشام في عصره، مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر.

وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس. ن.

٦٩ - [ع][١] حَبِيب بن أبي ثابت[٢] الكوفي، تابعي مشهور، يكثر[٣] التدليس.

وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني، وغيرهما[٤].

= فيه: ثقة، عدل أعلم الناس بحديث الشام. وقال ابن معين: ليس به في أهل الشام بأس، والعراقيون يكرهون حديثه. قال يحيى فيه: ثقة. وقال مرة: صالح. وقال مرة: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال مرة: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم. وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه. ولد سنة (١٠٢)، ومات سنة (١٨١)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/٧٣). وتهذيب التهذيب (١/٣٢١) وميزان الاعتدال (١/٢٤٠).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) اسم أبيه قيس بن دينار، الأسدي مولاهم، أبو يحيى. روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما. وعنه الأعمش والثوري وغيرهما. وثقه يحيى بن معين وجماعة. تكلم فيه ابن عون. قال فيه ابن حجر في التقريب: (١/١٤٨): (ثقة، فقيه جليل، وكان كثير التدليس، من الثالثة). وقال فيه الذهبي في الميزان: (من ثقات التابعين). وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (١١٩)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/١٤٨) وتهذيب التهذيب (٢/١٧٨)، والثقات لابن حبان ص (٣٧) وميزان الاعتدال (١/٤٥١).

(٣) في (أ) و (ج) (كثير).

(٤) ووصفه بذلك أيضاً: ابن حبان في كتابه الثقات ص (٣٧).

ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه، أنه كان يقول: لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت إن رويته عنك، يعني: وأسقطته من الوسط[1]. ن.

٧٠ - [خ د ت ق][2] الحسن بن ذكوان[3]، مختلف في الاحتجاج به، وله في صحيح البخاري حديث واحد.

وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلساً[4]. ن.

٧١ - [ع][5] حُمَيْد الطويل[6]، صاحب أنس، مشهور، كثير التدليس

---

(١) من قوله: (ونقل أبو بكر) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) أبو سلمة البصري. روى عن عطاء بن أبي رباح وطاوس والحسن وابن سيرين، وغيرهم. وعنه ابن المبارك ويحيى القطان ومحمد بن راشد وغيرهم. ضعفه ابن معين وأبو حاتم. وقال ابن معين أيضاً: صاحب الأوابد، منكر الحديث، وضعفه وقال كان قدرياً. وقال أحمد: أحاديثه أباطيل. وقال ابن حجر: (صدوق يخطىء ورمي بالقدر، وكان يدلس، من السادسة).
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ١٦٦) وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٦) وميزان الاعتدال (١/ ٤٨٩).

(٤) في (أ) و (ج): (يدلس).

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) حميد الطويل بن أبي حميد الخزاعي البصري، أبو عبيدة، مولى طلحة الطلحات. اختلف في اسم أبيه، فقيل: تير، وقيل تيرويه، وقيل غير ذلك. سمع من أنس وثابت البناني ونافع وغيرهم. وعنه الحمادان والسفيانان وغيرهم - قال فيه الذهبي: «ثقة جليل، يدلس أجمعوا على الاحتجاج به إذا قال: سمعت». مات سنة (١٤٢)هـ وقيل غير ذلك. =

عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة.

ووصفه بالتدليس النسائي وغيره.

وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. ن.

٧٢ - [د][1] شُعَيب بن أيوب الصَّريفيني[2]، من شيوخ أبي داود.

وصفه بالتدليس ابن حبان[3] والدارقطني. ن [١٢/ب].

٧٣ - شُعَيب بن عبدالله[4].

قال علي بن [عبدالله][5] المديني[6]: حدثني حسين بن الحسن

= انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/١٥٢) وتهذيب التهذيب (٢/٣٨) وخلاصة تهذيب الكمال ص (٨٠) وشذرات الذهب (١/٢١١) وطبقات الحفاظ ص (٦٥) وميزان الاعتدال (١/٦١٠).

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) هو شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطاء، الواسطي أصلاً، والصريفيني سكناً. روى عن يحيى بن سعيد وأبي أسامة وابن نمير وغيرهم. وعنه أبو داود بحديث واحد، وعنه أيضاً أبو بكر بن أبي داود وأبو بكر البزار وابن صاعد وغيرهم. قال الدراقطني فيه: ثقة. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب. وقال ابن حجر: «صدوق، يدلس». مات سنة (٢٦١هـ).

انظر ترجمته في: التقريب (١/٣٥١) وتهذيب التهذيب (٤/٣٤٨).

(٣) في (أ) و (ج): (وصفه ابن حبان بالتدليس).

(٤) الأزدي بالولاء، روى عن الحسن وابن سيرين وطاوس، وعنه مسلم بن إبراهيم.

انظر ترجمته في: كتاب الجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص ٣٤٩).

(٥) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٦) في (ج): (المدني) وهو خطأ.

الأشقر عن شعيب بن عبدالله عن أبي عبدالله، عن نوف عن علي - رضي الله عنه[1] - فذكر حديثاً، قال: فقلت لحسين: ممن سمعته؟ قال من شعيب، فقلت لشعيب: من حدثك؟ قال: أبو عبدالله الجصَّاص عن حماد القصَّاب، فقلت لحماد القصَّاب: من حدثك؟ قال: بلغني عن فَرْقَد عن نَوْف، فإذا هو قد دلس عن ثلاثة، أي: أسقطهم. ن

٧٤ - [د ت س فق][2] صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي، أبو عبد الملك المؤذن[3]، وثقه أبو داود وغيره. ونسب إلى التسوية[4]. ويأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مصفى[5] [الحمصي][6].

٧٥ - [خت م ٤][7] طلحة بن نافع الواسطي[8]، أبو سفيان،

(١) (رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) الزيادة في (أ) و (ج).

(٣) روى عن ابن عيينة ومروان والوليد بن مسلم وغيرهم. وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. قال أبو داود فيه: حجة. ووثقه الترمذي ومسلمة بن قاسم وأبو علي الجياني. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان منتحل مذهب أهل الرأي. قال فيه الحافظ ابن حجر: (ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي). مات سنة (٢٣٨)هـ وله سبعون سنة.
انظر ترجمته في: التقريب (١/٣٦٨) وتهذيب التهذيب (٤/٤٢٦).

(٤) الواو ساقطة من (أ) و (ج).

(٥) ستأتي ترجمته رقم (١٠٣).

(٦) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٧) الزيادة من (أ) و (ج) ورمز له في التقريب وتهذيب التهذيب بـ (ع).

(٨) القرشي بالولاء، الإسكاف. روى عن أنس وابن عباس وابن عمر وغيرهم، =

الـــراوي عن جابـــر، صدوق، مشهـــور بكنيته ـــه، معـــروف بالتدليس. وصفه بذلك الدارقطني وغيره. ن

٧٦ ـ عبـدالله بن مروان، أبو شيخ، الحراني[١]، يروي عن زهير بن معاوية وغيره.

روى عنه: حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم[٢]. قال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا بَيَّنَ السماع في خبره. ن

٧٧ - [ع][٣] عبدالله بن [أبي][٤] نجيح المكي[٥]، المفسر.

= وعنـه الأعمش والمثنى بن سعيد والـوليد بن مسلم وغـيرهم. قال فيه أحمـد والنسائي وابن عدي: ليس به بأس. ووثقه أبو بكر بن الجصاص. وقال ابن معين: لا شيء. وقال ابن المديني: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٣٨٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٦) والثقات لابن حبان ص (١٢٢).

(١) هكذا أورد الحافظ ترجمته في لسان الميزان (٣/ ٣٥٦) ولم يزد على ما هنا، إلا بذكر شيخ له هو: موسى بن أعين.

(٢) في (ب): (الهيتم) بالمثناه الفوقية.

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) الزيادة من النسخ الثلاث. وكذلك الشأن في مصادر الترجمة.

(٥) أبـو يسـار الثقفي بالـولاء. واسم أبيه: يسار. روى عن أبيه وعطاء ومجاهد وغـيرهم. وعنـه السفيانـان وشعبـة وغيرهم. وثقه ابن معين وأبو زرعة وأحمد والنسائي وابن سعد العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين وغيره فيه: كان مشهوراً بالقدر. وقال فيه ابن حجر: (ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس). وقال الذهبي فيه (من أئمة الثقات) وقدر رمي أيضاً بالاعتزال. مات سنة = (١٣١)هـ.

أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه. وصفه بذلك النسائي.

٧٨ - [بخ د][(١)]/ عبد الجليل بن عطية القيسي[(٢)]. أبو صالح البصري، وثقه ابن معين [١٣/ أ].

وقال البخاري: يهم في الشيء.

وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا بين السماع.

٧٩ - [ع][(٣)] عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود[(٤)]، ثقة [مشهور][(٥)].

= انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ٤٥٦) وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٦٠) وميزان الاعتدال (٢/ ٥١٥).

(١) الزيادة من (أ) و (ج) وفي بعض مصادر الترجمة رمز له بزيادة (س).

(٢) روى عن عبد الله بن بريدة وشهر بن حوشب وجعفر بن ميمون وغيرهم. وعنه حماد بن يزيد والنضر بن شميل والطيالسي وغيرهم. وقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: توثيق ابن معين، وكلام البخاري وابن حبان كما هنا. وقد قال فيه أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. قال الحافظ الذهبي فيه: «صدوق» كما قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق يهم».
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٤٦٦) وتهذيب التهذيب (٦/ ١٠٦) والمغني في الضعفاء (١/ ٣٦٧).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) الهذلي الكوفي. روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والأشعث بن قيس وغيرهم. وعنه ابناه القاسم ومعن، وسماك بن حرب وغيرهم. وثقه يعقوب بن شيبة وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو حاتم وغيرهم. قال الحافظ ابن حجر: «ثقة، من الرابعة. مات في إمارة خالد القسرى على العراق».
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص (١٠٦) والتقريب (١/ ٤٨٨) وتهذيب التهذيب (٦/ ٢١٥) وميزان الاعتدال (٢/ ٥٧٣).

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

قال ابن معين: لم يسمع من أبيه.

وقال ابن المديني: لقي أباه، وسمع منه حديثين، حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة.

[و][1] قال العجلي: ويقال[2]: إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً[3] (محرم الحلال كمستحل الحرام)[4].

وذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق ابن خيثم عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه. قال: إني مع أبي، فذكر الحديث[5] في تأخير[6] الصلاة[7].

قال البخاري [عن شعبة][8]: سمعته يقول: لم يسمع من أبيه،

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) الواو ساقطة من (أ) و (ج).

(٣) في (أ) و (ج): (إلا حديثاً واحداً).

(٤) (كمستحل الحرام) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٥) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى، أما الأصل ففيه كلمة (البخاري) بدلاً عن كلمة (الحديث). وهو خطأ من الناسخ.

(٦) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى، أما الأصل ففيه: كلمة (تاريخ) بدلاً عن كلمة (تأخير). وهو خطأ من الناسخ.

(٧) نص ما أورده البخاري في التاريخ الصغير ص(٤٢) من طريق (ابن الخيثم المكي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه، أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه، وأنا مع أبي، قال شعبة: لم يسمع عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، وحديث ابن خيثم أولى عندي).

(٨) الزيادة، يقتضيها المقام والنقل الصحيح، وقد سبق أن نقلنا نص كلام البخاري في التاريخ الصغير.

وحديث ابن خيثم عندي [أولى][1].

وقال أحمد: كان له عند موت أبيه ست سنين[2]

والثوري وشريك يقولان: سمع.

وإسرائيل يقول في حديث الضب عنه: سمعت.

وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال:[3] لما حضرت عبدالله الوفاة، قلت له: أوصني[4] قال: ابْكِ[5] من خطيئتك. وسنده لا بأس به.

قلت: فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه، أربعة، أحدها[6] موقوف.

وحديثه عنه كثير، ففي السنن [١٣/ ب] خمسة عشر، وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث، معظمها بالعنعنة، وهذا هو التدليس، والله أعلم. ن.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج)، وهي مثبتة في التاريخ الصغير، ولكنها متقدمة على لفظة (عندي)، وقد مرَّ نقل كلام البخاري.

(٢) الذي في تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٥) أن الإمام أحمد نقل هذا القول عن يحيى ابن سعيد، وليس من قوله.

(٣) (قال) ساقطة من النسخ الأخرى.

(٤) في (ب): (أوص).

(٥) في (ب): (انك) وهو خطأ من الناسخ.

(٦) في (ب): (أخذها) وهو خطأ من الناسخ.

٨٠ - [ع][١] عبد الرحمن[٢] بن محمد المحاربي[٣]، محدث مشهور، من طبقة عبدالله بن نمير.

وصفه العقيلي بالتدليس.

٨١ - عبد العزيز بن عبدالله القرشي البصري، أبو وهب الجدعاني[٤].

روى عن: سعيد بن أبي عروبة وخالد الحذاء، وبهز بن حكيم.

روى عنه: الحسن[٥] بن مدرِك وغيره.

قال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا بَيّن السماع.

وتكلم فيه ابن عدي وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

---

(١) الزيادة من (أ).

(٢) ترجمة عبد الرحمن مؤخرة في النسخ الأخرى بعد ترجمة عبد العزيز بن عبد الله القرشي الآتية.

(٣) وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي. روى عن الأعمش وحجاج بن أرطاة وسلام الطويل وغيرهم. وعنه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج وغيرهم. وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والبزار والدارقطني وغيرهم. وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد يدلس، لا نعلمه سمع من معمر. وقال العجلي كان يدلس، لا بأس به. وقال الساجي: صدوق يهم. مات سنة (١٩٥)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٣١٢) والتقريب (١/٤٩٧)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٦٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٨)، وشذرات الذهب (١/٣٤٣) وميزان الاعتدال (٢/٥٨٥) والنجوم الزاهرة (٢/١٤٨).

(٤) انظر ترجمته في: المغني في الضعفاء (٢/٣٩٨) وميزان الاعتدال (٢/٦٣٠) ولسان الميزان (٤/٣٢)، وليس فيها أكثر مما ذكره المؤلف هنا.

(٥) في (ج): الحسين وهو خطأ. وما في اللسان موافق لما أثبتناه.

٨٢ - [م ٤][1] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد[2] المكي[3].

صدوق. نسب إلى الإرجاء، وفي حفظه شيء، ونسب إلى التدليس، وممن ذكره فيهم العلائي[4].

٨٣ - [ع][5] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي[6].

---

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) في (ب): (داود) وهو خطأ.

(٣) أبو عبد الحميد الأزدي. روى عن أبيه وابن جريج ومعمر وغيرهم. وعنه الشافعي وأحمد والحميدي وغيرهم. وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي. وقد رماه غير واحد بالأرجاء. قال الدارقطني: لا يحتج به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث مرجئاً ضعيفاً. وقال أحمد: كان مرجئاً وقد كتبت عنه. مات سنة (٢٠٦)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١/٥١٧) وتهذيب التهذيب (٦/٢٨١) وميزان الاعتدال (٢/٦٤٨).

(٤) في كتابه جامع التحصيل ص (١٢٣).

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) الأموي بالولاء، أبو خالد، أحد الأعلام الثقات. قال الذهبي: «هو في نفسه مجمع على ثقته، مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح متعة كان يرى الرخصة في ذلك» روى عن أبيه والزهري وعطاء ومجاهد وغيرهم. وعنه الأوزاعي والحمادان والسفيانان وغيرهم. مات سن (١٥٠هـ).
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠/٤٠٠) والتاريخ الصغير ص (١٧٠) وتذكرة الحفاظ (١/١٦٩) والتقريب (١/٥٢٠) وتهذيب التهذيب (٦/٤٠٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٠٧) وشذارت الذهب (١/٢٢٦) وطبقات الحفاظ ص (٧٤) وغاية النهاية (١/٤٢٩) ولسان الميزان (٦/٦٢٣) وميزان الاعتدال (٢/٦٥٩) ووفيات الأعيان (١/٢٨٦).

فقيه الحجاز، مشهور بالعلم والتثبت[1]، كثير الحديث.
وصفه النسائي وغيره بالتدليس
وقال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[2].

٨٤ - [ع][١٤/ أ][3] عبد الملك بن عمير[4] القبطي، الكوفي، تابعي مشهور. من الثقات، مشهور بالتدليس. وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما.

---

(١) هكذا في (أ) و (ج) أما الأصل و (ب) ففيهما (الثبت).
(٢) من قوله: (وقال الدراقطني) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).
(٣) الزيادة (من (أ) و (ج).)
(٤) ابن سويد بن حارثة، القرشي، ويقال اللخمي، أبو عمرو ويقال أبو عمر، القبطي، نسبة إلى فرس له مسمى بذلك. روى عن الأشعث بن قيس وجابر بن سمرة وجندب بن عبد الله البجلي وغيرهم. وعنه الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم. قال فيه ابن نمير: ثقة ثبت. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العجلي: صالح الحديث. وقال ابن معين: مخلط، وقال مرة: ثقة، إلا أنه أخطأ في حديثين أو حديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال «كان مدلساً». وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث. وقد حكى غير واحد أنه مدلس. وقال الحافظ ابن حجر فيه: «ثقة، يعتبر حديثه، وربما دلس» مات سنة (١٣٦)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٥) والتقريب (١/ ٥٢١) وتهذيب التهذيب (٦/ ٤١١) والثقات لابن حبان ص (١٦٢)، خلاصة تذهيب الكمال ص (٢٠٧) وطبقات الحفاظ ص (٥٦).

٨٥ - [م ٤][1] عبد الوهاب بن عطاء الخَفّاف[2]، البصري[3]، صدوق، معروف، من طبقة أبي أسامة.
قال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير. ن

٨٦ - [ت ق][4] عبيدة[5] بن الأسود بن سعيد الهمداني[6].

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) في (ب) و (ج): (الحفاف) بالحاء المهملة وهو خطأ.

(٣) أبو نصر العجلي مولاهم نزيل بغداد. روى عن حميد الطويل وخالد الحذّاء ومالك وآخرين. وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وغيرهم. وثقه الدارقطني والحسن بن سفيان وصالح وابن معين فيما نقل عنه. وقال البخاري والنسائي وابن عدي: لابأس به، وبه قال ابن معين في نقل آخر. وقال ابن سعد: صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق ربما أخطأ، يكتب حديثه محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ». مات سنة (٢٠٤)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٩) والتقريب (١/ ٥٢٨) وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٠) وخلاصة تهذيب الكمال ص (٢١٠)، وشذرات الذهب (٢/ ١٣)، وطبقات الحفاظ ص (١٤١).

(٤) الزيادة في (أ) و(ج).

(٥) في النسخ الثلاث (عبدة) مكبراً، وهو مخالف لمصادر الترجمة.

(٦) الكوفي، روى عن القاسم بن الوليد وأبي إسحاق الهمداني ومجالد بن سعيد. وعنه يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ويوسف بن عدي وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق ربما دلس».
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٥٤٨) وتهذيب التهذيب (٧/ ٨٦).

أشار ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس[1].

٨٧ ـ عثمان بن عمران[2] الحنفي[3]، عن ابن جريح، وعنه محمد بن حرب النشائي[4].

قال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا بَيَّنَ السماع.

٨٨ ـ [خت م ٤][5] عكرمة بن عمار اليمامي[6] من صغار التابعين.

وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس.

---

(١) كلام ابن حبان كما نقله الحافظ في تهذيب التهذيب (٧/ ٨٦) هو: (يعتبر حديثه إذا بين السماع، وكان من فوقه ومن دونه ثقات).

(٢) في النسخ الثلاث الأخرى (عمر) وهو خطأ.

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه اللسان (٤/ ١٤٩) ولم يزدعما هنا سوى قوله: (ربما أغرب).

(٤) في (ب): (النشامي) وفي اللسان: (النسائي) بالسين المهلمة.

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) أبو عمار العجلي البصري الأصل. روى عن إياس بن سلمة بن الأكوع وسالم بن عبد الله والهرماس بن زياد وغيرهم. وعنه الثوري وشعبة ويحيى القطان وآخرين. وثقه ابن معين والدراقطني. وقال يعقوب ابن أبي شيبة: ثقة، ثبت. وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير. وقال أبو حاتم: صدوق، ربما وهم في حديثه وربما دلس، وفي حديثه، عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عن ثقة. قال الساجي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة (١٥٩)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ٣٩) وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٦١)، والثقات لابن حبان ص (١٩٨) وميزان الاعتدال (٣/ ٩٠).

٨٩ - [س ق][١] علي بن غراب[٢] الكوفي القاضي[٣]. اختلف فيه.
ووثقه ابن معين.
ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس. ن

٩٠ - عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي، أبو مسلم[٤]، الحافظ المشهور، كان واسع الرحلة، كثير التصانيف في المتأخرين. مات سنة ست وستين وأربعمائة. وقيل: مات سنة ثمان وستين.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) في النسخ الثلاث (عراب) بالعين المهلمة، وهو تصحيف.

(٣) الفزاري، أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد. وثقه ابن معين مرة، ومرة قال: لا بأس به، ولكنه كان يتشيع. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وبمثل قول أبي حاتم قال النسائي، وزاد عليه قوله: وكان يدلس. وقال فيه أحمد: ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلساً واحداً، وكان يدلس ما أراه إلا صدوقاً. وقال أبو داود: ضعيف، ترك الناس حديثه. وقال الجوزجاني: ساقط. وقال ابن حبان: حدث بالأشياء الموضوعة فبطل الاحتجاج به. وقد أوجز الحافظ ابن حجر القول فيه حيث قال: (صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه). وقد مات سنة (١٨٤هـ).
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٤٢) وتهذيب التهذيب (٧/٣٧١) والمغني في الضعفاء (٢/٤٥٣) وميزان الاعتدال (٣/١٤٩).

(٤) قال فيه الشجاع الذهلي: كان يحفظ ويفهم، وكان قريب الأمر في الرواية. وقال ابن الخاصة: كان له أنس بالصحيح، وأثنى عليه.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٤/١٢٣٣) وطبقات الحفاظ ص (٤٥١)، ولسان الميزان (٤/٣١٩).

وقال: شيرويه: كان يحفظ ويدلس[1]. ن [١٤/ ب].

٩١ - [ع][2] عمرو بن عبدالله السَّبِيعي[3] أبو إسحاق الكوفي.

مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة، وصفه النسائي وغيره بذلك. ن

٩٢ - [ع][4] قتادة بن دعامة البصري[5]، صاحب أنس بن مالك

---

(١) من قوله (وقال شيرويه) إلى هنا ساقط من (أ).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) الهمداني، أحد الأعلام. روى عن مجموعة من الصحابة منهم أنس وجابر وعلي رضي الله عنهم. وروى عنه ابنه يونس وشعبة والسفيانان وغيرهم. قال ابن حبان: «كان مدلساً». ولد لسنتين خلتا من خلافة عثمان رضي الله عنه. ومات سنة (١٢٦)هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير (ص ١٤٦) وتذكرة الحفاظ (١/ ١١٤)، والثقات لابن حبان ص (١٨٤)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٤٦)، وشذارت الذهب (١/ ١٧٤) وطبقات الحفاظ ص (٤٣) وميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) ابن قتادة السدوسي، أبو الخطاب، أحد العلماء الأعلام. روى عن أنس والحسن البصري وسعيد بن المسيب وغيرهم. وعنه الأوزاعي وشعبة وأبو حنيفة وخلق. قال فيه سعيد بن المسيب: ما أتاني أحفظ من قتادة. وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة، لم يسمع شيئاً إلا حفظه. وقال يحيى بن معين: مدلس، ورمي بالقدر. وقال فيه الذهبي: (حافظ ثقة ثبت). ولد سنة (٦٠)، ومات سنة (١١٧)هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (٩/ ٣١٣) وتذكرة الحفاظ (١/ ١٢٢) وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٧) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٢٨)، وشذرات الذهب =

ـ رضي الله عنه[1] ـ كان حافظ عصره.

وهو مشهور [بالتدليس][2]. وصفه به النسائي وغيره. ن

٩٣ ـ [خت د ت ق][3] مبارك بن فَضَالة البصري[4] مشهور بالتدليس.

وصفه به الدارقطني وغيره. وقد أكثر عن الحسن البصري. ن

= (١/١٥٣) وطبقات الحفاظ ص (٤٧) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٤٣) وطبقات الشيرازي ص (٨٩) وميزان الاعتدال (٣/٣٨٥) والنجوم الزاهرة (١/٢٧٦) ووفيات الأعيان (١/٤٢٧).

(١) (عبارة رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) أبو فضالة، مولى زيد بن الخطاب. روى عن الحسن البصري وهشام بن عروة وحميد الطويل وآخرين. وعنه شيبان وابن المبارك ووكيع وخلق. وثقه ابن معين مرة، ومرة قال: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: إذا قال حدثنا فهو ثقة. وقال العجلي: لا بأس به. وقال ابن المديني: هو صالح وسط. وقال أبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ضعيف. وقال الدراقطني: لين كثير الخطأ، يعتبر به. وقد وصفه بالتدليس أحمد وأبو زرعة وأبو داود وعثمان الرازي وغيرهم. قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق يدلس، ويسوي». مات سنة (١٦٥)، أو (١٦٦)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٢٠٠) والتقريب (٢/٢٢٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣١٥) وشذرات الذهب (١/٢٥٩) وطبقات الحفاظ ص (٨٦) وميزان الاعتدال (٣/٤٣١).

٩٤ ـ محمد بن الحسين [١] البخاري[٢]. يروي عن وكيع، وعنه ولداه: عُمَر وإبراهيم.

أشار ابن حبان إلى أنه كان يدلس. ن.

٩٥ ـ محمد بن صدقة الفدكي[٣] من أصحاب مالك.

وصفه ابن حبان بالتدليس[٤] في كتاب الثقات[٥]، وكذلك وصفه الدارقطني.

٩٦ ـ [خ د س ت][٦] محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[٧]، من أتباع

---

(١) (الحسين) ساقطة من (ب).

(٢) هكذا ساق الحافظ ترجمته في لسان الميزان (٥/١٤٥) غير أنه ذكر له شيخاً آخر هو «غنجار».

(٣) قال فيه الدارقطني: ليس بالمشهور، ولكنه ليس به بأس. وقال فيه الحافظ ابن حجر: «حديثه حديث منكر». وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: لسان الميزان (٥/٢٠٥).

(٤) في (ب) (في التدليس) وهو خطأ ظاهر.

(٥) كلام ابن حبان هو كما نقله الحافظ في اللسان (٥/٢٠٥): ـ روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته، فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك، ثم يدلس عنه).

(٦) الزيادة من (أ) و (ج).

(٧) أبـو المنذر البصري. سمع من أيوب وهشام بن عروة وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني ويعقوب الدورقي وآخرون. وثقه ابن المديني والذهبي. وقال ابن معين وأبو داود وأبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان الثقات. وقال أبو زرعـة: منكـر الحـديث. وبمثل ذلك قال أبو حاتم. وقال الحافظ ابن حجر «صدوق يهم».

التابعين

ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس.

٩٧ - محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير، أبو إسماعيل.[(١)] روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وطبقته. وعنه وهب بن بقية.

وصفه ابن حبان بالتدليس. وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب.

٩٨ - [خت م ٤][(٢)] محمد بن عجلان المدني[(٣)] تابعي. صغير،

= انظر ترجمته في: التقريب (٢/١٨٥)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٠٩)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٠٤) وميزان الاعتدال (٣/٦١٨).

(١) روى عن إسماعيل بن أبي خالد والحسن بن عبيد الله ويحيى بن أبي كثير. وعنه محمد بن أبان ووهب الواسطيان: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول من الثامنة».

انظر ترجمته في: التقريب (٢/١٨٧) وتهذيب التهذيب (٩/٣١٨) وميزان الاعتدال (٣/٦٣٢).

(٢) الزيادة من (أ) و(ج).

(٣) القرشي بالولاء، أبو عبد الله. روى عن أبيه وأنس بن مالك وسليمان بن أبي حازم الأشجعي وغيرهم. وعنه مالك والسفيانان وشعبة وآخرون. وثقه أحمد وابن عيينة وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ ابن حجر: «أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به».

وقال الحافظ عنه أيضاً: «صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة» مات سنة (١٤٨)هـ بالمدينة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/١٦٥) والتقريب (٢/١٩٠) وتهذيب التهذيب (٩/٣٤١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٠)، وشذرات الذهب (١/٢٢٤)، وميزان الاعتدال (٣/٦٤٤).

مشهور، من شيوخ مالك.

وصفه ابن حبان[1] بالتدليس.

٩٩ - [خت د س ق] [١٥/ أ][2] محمد بن عيسى بن نجيح، أبو جعفر بن الطباع[3]، ثقة مشهور.

قال صاحبه أبو داود: كان مدلساً، وكذا وصفه [به][4] الدارقطني. ن

١٠٠ - محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، الحافظ البغدادي[5]، أبو بكر.

مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة. مات بعد الثلاثمائة

---

(١) في (أ) و (ج): (ابن أبي حاتم) بدل (ابن حبان).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) البغداي الثقة الفقيه. روى عن حماد بن زيد وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم. وعنه أبو داود وابن ماجه والنسائي وآخرون. وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد فيه: لبيب كيس. ولد سنة (١٥٠)هـ ومات سنة (٢٤٨)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٥) وتذكرة الحفاظ، (١/ ٤١١)، والتقريب (٢/ ١٩٨) وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٢)، وطبقات الحفاظ ص (١٧٠).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) روى عن شيبان بن فروخ وابن المديني وآخرين. وثقه ابن أبي خيثمة. قال فيه الذهبي: «الحافظ المعمر. صدوق من بحور الحديث». وقال الخطيب في تاريخه «رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح، ولم يصب إبراهيم الأصبهاني حيث قال: إنه كذاب».
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٩) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٦) وطبقات الحفاظ ص (٣١١) وميزان الاعتدال (٤/ ٢٦).

[٣١٢][1].
قال الإسماعيلي: لا أتهمه، ولكنه يدلس[2].
وقال ابن المظفر: لا ينكر منه إلا التدليس.
وقال الدار قطني[3]: يكتب عن بعض أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة[4].

١٠١ - [ع][5] محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، أبو الزبير[6]، من التابعين.
مشهور بالتدليس.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).
(٢) نص كلام السهيلي كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦) هو: (لا أتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضاً) وقد أشار الناسخ في هامش الأصل إلى هذا.
(٣) نص كلام الدارقطني هو كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦): (مخلط مدلس، يكتب عن بعض أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ).
(٤) من قول: (وقال الإسماعيلي) إلى هنا ساقط من (أ).
(٥) الزيادة من (أ).
(٦) الأسدي بالولاء. روى عن ابن الزبير وابن عباس وابن عمر وغيرهم. وعنه شعبة والأعمش ومالك وغيرهم. وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي ويحيى وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون الضعف من جهتهم. قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به. وقد ضعفه ابن عيينة. وتكلم فيه شعبة. وقال الشافعي فيه: يحتاج إلى دعامة. (مات سنة (١٢٨)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٦) وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص(٣٦٠) وطبقات الحفاظ ص(٥٠) وميزان الاعتدال (٤/ ٣٧).

وقد[1] وهم الحاكم في كتاب «علوم الحديث» فقال في سند هو فيه: رجاله غير معروفين بالتدليس.
وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

١٠٢ - [ع][2] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله[3] بن شهاب الزهري[4]، الفقيه، المدني، نزيل الشام، مشهور بالإمامة والجلالة، من التابعين.
وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس. ن

١٠٣ - [س ق][5] محمد بن مصفى[6].

---

(١) (قد) ساقطة من النسخ الثلاث.
(٢) الزيادة (أ) وقد رمز في (ج) بـ (س ق).
(٣) (ابن عبدالله) ساقطة من (ب).
(٤) أبو بكر الحافظ الحجة. روى عن أنس وجابر وابن عمر وغيرهم. وعنه مالك وأبو حنيفة وعطاء بن أبي رباح وخلق. قال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. (مات سنة(١٢٤)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) وتهذيب التهذيب (٤٤٥/٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٦) وشذرات الذهب (١٦٢/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٢)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢٦٢/٢) وميزان الاعتدال (٣٨/٤) والنجوم الزاهرة: (٢٩٤/١)ت ووفيات الأعيان (٤٥١/١): .
(٥) الزيادة من (أ) و (ج).
(٦) ابن بهلول، القرشي أبو عبد الله الحمصي. روى عن أبيه وبقية بن الوليد وابن عيينة وآخرين. وعنه أبو داود وابن ماجه والنسائي وخلق. وثقه سلمة بن قاسم. وقال أبو حاتم والنسائي: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح بن محمد: كان مخلطاً وأرجو أن يكون صدوقاً وقد حدث بأحاديث مناكير. قال فيه =

قال أبـو حاتم بن حبـان: سمعت أبـا الحسن بن جَوْصَا[1] يقـول: سمعت أبـا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالـح ومحمـد بن مصفى يسويان الحديث لبقية بن الوليد.

ذكره[2] في آخر مقدمة الضعفاء. [١٥/ب]

١٠٤ - [ق][3] مُحْرِز بن عبدالله، أبورجاء الجزري[4]، من أتباع التابعين.

وصفه ابن حبان بذلك في الثقات[5]. ن

١٠٥ - [ع][6] مروان بن معاوية[7] الفزاري، من أتباع التابعين.

= الحافظ «صدوق له أوهام، وكان يدلس». مات سنة (٢٤٦)هـ.

انـظر ترجمتـه في: التقـريب (٢٠٨/٢) وتهـذيب التهذيب (٤٦٠/٩) وميزان الاعتدال (٤٣/٤).

(١) في (ب): (حوصا) بالمهملة، وهو تصحيف.

(٢) في (ج): (ذكر) بدون الضمير.

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) مولى هشام بن عبد الملك. روى عن برد بن سفيان وعروة بن رويم ومكحول وغيرهم. وعنه إسماعيل بن زكريا والثوري وزهير بن معاوية وآخرون. قال أبو داود: ثقة. وقال مرة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق، يدلس».

انظر ترجمته في: التقريب (٢٣١/٢) وتهذيب التهذيب (٥٦/١٠).

(٥) نص كلام ابن حبان: كما نقله الحافظ في تهذيب التهذيب (٥٦/١٠) هو: «كان يدلس عن مكحول، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره».

(٦) الزيادة من (أ) و (ج).

(٧) ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد =

كان مشهـوراً بالتدليس. وكان يدلس الشيوخ أيضاً. وصفه الدارقطني بذلك.

١٠٦ ـ مصعب بن سعيد أبو خيثمة المِصيصي[1]، أصله من خراسان. روى عن أبي خيثمـة الجعفي وابن المبـارك وغـيرهمـا. وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة. وقال ابن عدي: كان يصحف[2].

وقال ابن حبان في الثقات: كان يدلس. وكفّ في آخر عمره. ن

= الله الكوفي الحافظ. سكن مكة ودمشق. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وسليمان التيمي وآخرين. وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن معين وخلق. وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن سعد. وقال ابن المديني: ثقة فيما يروي عن المعروفين، وضعفه فيما يروي عن المجهولين. وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدقه، وتكثر روايته عن المجهولين. وذكره ابن حبان في الثقات. مات فجأة سنة (١٩٣)هـ.

انـظر ترجمتـه في: تذكرة الحفاظ (١/٣٩٥)، والتقريب (٢/٢٣٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/٩٦)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣١٩) وطبقات الحفاظ ص (١٢٣) وميزان الاعتدال (٤/٩٣).

(١) قال فيه الحافظ الذهبي: «صاحب حديث». وقال فيه صالح بن جزرة: شيخ ضرير، لا يدري ما يقول.

انظر ترجمته في: لسان الميزان (٦/٤٣) والمغني في الضعفاء (٢/٦٦٠) وميزان الاعتدال (٤/١١٩).

(٢) نص كلام ابن عدي ـ كما نقله الذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان ـ وهو: «يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف».

١٠٧ - [ع][1] المغيرة بن مِقْسم[2] الضبي، الكوفي، صاحب إبراهيم النخعي، ثقة مشهور.

وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن ابن فضيل[3].

وقال وأبو داود[4]: كان لا يدلس. وكأنه أراد ما حكاه العجلي[5]: أنه كان يرسل عن إبراهيم، فإذا وُقِف أخبرهم ممن سمعه[6].

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) مِقْسم - بكسر الميم - كما في التقريب - الضبي بالولاء الكوفي الأعمى، أبو هشام. روى عن الشعبي ومجاهد والنخعي وغيرهم. وعنه زهير بن معاوية وسليمان التيمي وشعبة وآخرون. وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي. وليّن أحمد روايته عن النخعي. وقال إسماعيل القاضي: ليس بقوي فيمن لقي؛ لأنه يدلس فكيف إذا أرسل. وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس». مات سنة (١٣٦)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) والتقريب (٢/ ٢٧٠) وتهذيب التهذيب(١٠/ ٢٦٩)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣٠) وشذارت الذهب (١/ ١٩١) والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٣) وميزان الاعتدال (٤/ ١٦٥).

(٣) وممن وصفه بذلك ابن حبان وإسماعيل القاضي.

(٤) نص كلام أبي داود - كما نقله الحافظ ابن حجر - في تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٩) هو: «قال الآجري: قلت لأبي داود سمع مغيرة من مجاهد؟ قال نعم ومن أبي وائل، وكان لا يدلس».

(٥) نص كلام العجلي - كما نقله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٩) هو: «ثقة فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان عثمانياً».

(٦) من قوله: (وقال أبو داود) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

١٠٨ - [ز م ٤][1] مكحول الشامي[2] الفقيه، المشهور، تابعي.
يقال: إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل.
ووصفه بذلك ابن حبان:[3] وأطلق الذهبي أنه كان يدلس[4].
ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان[5] [١٦/ أ].

---

(١) الزيادة من (أ).
(٢) أبو عبد الله، ويقال أبو أيوب، ويقال أبو مسلم. روى عن أنس وأبي إمامة وواثلة بن الأسقع وغيرهم. وعنه الأوزاعي وإسماعيل بن أمية والحجاج ابن أرطاة وآخرون. وثقه العجلي. وقال ابن خراش: صدوق وكان يرى القدر. وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. وقد رماه غير واحد بالقدر. ولكن حكى عن ابن معين أنه رجع عنه. وقال ابن سعد: قال بعض أهل العلم: كان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه ورأيه. وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة فقيه، كثير الإرسال مشهور» مات سنة (١١٢)هـ وقيل غير ذلك.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/ ١٠٧) والتقريب (٢/ ٢٧٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣١) وشذرات الذهب (١/ ١٤٦) وطبقات الحفاظ ص (٤٢) والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٥) وميزان الاعتدال (٤/ ١٧٧).
(٣) وذلك في كتاب الثقات ص (٢٦٢).
(٤) وذلك في كتابه ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٧).
(٥) من قوله: (وأطلق الذهبي) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

١٠٩ ـ [ت ق][١]ميمون بن موسى[٢] المرائي[٣]، صاحب الحسن البصري.

قال النسائي والدارقطني كان يدلس. وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد بن حنبل. ن.

١١٠ ـ [ع][٤] هشام بن حسان البصري[٥].

---

(١) الزيادة من (أ).

(٢) البصري، أبو موسى. روى عن أبيه والحسن البصري وخالد العبدي. وعنه ابنه موسى ومسلم بن إبراهيم ويحيى القطان وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق. وبمثل هذا قال عمرو بن علي، وزاد: وكان يدلس. وقال أبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء وقال: منكر الحديث. وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي. وقال الساجي: يدلس. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق مدلس».
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٢٩٢) وتهذيب التهذيب (١٠/٣٩٢) والمغني في الضعفاء (٢/٦٩٠) وميزان الاعتدال (٤/٢٣٤).

(٣) في (ب): (الرائي) وقد ضبطه الحافظ في التقريب (المَرَئي) بفتحتين وهمزة. وضبط في الخلاصة المَرْئى بفتح الميم وهمزة بعد الراء الساكنة مكسورة.

(٤) الزيادة في (أ).

(٥) أبو عبد الله القُرْدُوسي بالقاف وضم الدال. روى عن أنس وحفصة وهشام بن عروة وغيرهم. وعنه الحمادان والثوري وآخرون. وثقه يحيى القطان وغيره. وقال ابن عدي: صدوق. وقال فيه الذهبي: «ثقة إمام كبير الشأن، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال». مات سنة (١٤٨)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/١٦٣) وتهذيب التهذيب (١١/٣٤) وخلاصة تذهيب الكمال ص(٣٥١) وشذارت الذهب (١/٢١٩)، وطبقات الحفاظ ص (٧١) والمغني في الضعفاء (٢/٧٠٩) وميزان الاعتدال (٤/٢٩٥).

وصفه بذلك علي بن المديني وأبو حاتم.
قال جرير بن حازم: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً[1] عنده، قيل له[2]: قد حدث عن الحسن بأشياء، ممن تراه أخذها؟ قال: من حوشب أراه[3].
وقال ابن المديني: كان أصحابنا يثبتون حديثه. ويحيى بن سعيد يضعفه. ويرون أنه أرسل [حديث][4] الحسن عن حوشب.
١١١ - [ع][5] هُشَيْم بن بشير[6] الواسطي[7]، من أتباع التابعين،

---

(١) في (ب): (هاشماً) وهو خطأ.
(٢) القائل: عرعرة بن البرند. انظر المراجع السابقة في ترجمة هشام.
(٣) كلام ابن حازم هذا موجود بنصه في المغني في الضعفاء، وميزان الاعتدال وغيرهما من المراجع السابق ذكرها.
(٤) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى، أما الأصل ففيه (أرسل عن الحسن).
(٥) الزيادة في (أ) و (ج).
(٦) في (ب): (بشر).
(٧) السلمي، أبو معاوية الحافظ. روى عن أبيه وحميد الطويل والزهري وخلق. وعنه أحمد والثوري ومالك وآخرون. قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، يدلس كثيراً. وقال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل منه. وقال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته. وقال سفيان الثوري: هشيم لا تكتبوا عنه. وقال الذهبي: «حجة يدلس وهو لين في الزهري». ولد سنة (١٠٤) ومات سنة (١٨٣)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/ ٨٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٤٨)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥٥)، وشذرات الذهب (١/ ٣٠٣)، وطبقات الحفاظ =

مشهور بالتدليس مع ثقته.
وصفه [1] النسائي وغيره بذلك.
ومن عجائبه في التدليس: أن أصحابه قالوا له: نريد أن لا تدلس لنا شيئاً، فواعدهم. فلما أصبح، أملى عليهم مجلساً، يقول في أول كل حديث منه [2]: ثنا [3] فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال لهم: هل دلست لكم اليوم شيئاً؟ قالوا: لا، قال فكل شيء حدثتكم عن الأول سمعته، وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه.
قلت: فهذا ينبغي أن يسمى تدليس العطف [4].

١١٢ - [م ٤] [5] يزيد بن أبي زياد الكوفي [6]، من أتباع التابعين، تغير

= ص (١٠٥) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٣٥٢) والمغني في الضعفاء (٢/٧١٢) وميزان الاعتدال (٤/٣٠٦).

(١) (وصفه) ساقطة من (ب).

(٢) في (ب): (منهم).

(٣) في (ب): (حدثنا).

(٤) من قوله (ومن عجائبه في التدليس..) إلى هنا ساقطة من (أ) و (ب).

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) الهاشمي بالولاء. روى عن ثابت البناني وعطاء ومجاهد وغيرهم. وعنه شعبة والسفيانان وآخرون. قال ابن حبان: صدوق إلا أنه كبر وساء حفظه. وقال فيه يحيى: ليس بالقوي، وقال أيضاً: لايحتج بحديثه. وقال ابن المبارك: إرم به. وقد روى له مسلم مقروناً. مات سنة (١٣٦)هـ.
انظر ترجمته في: خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٧١) وشذرات الذهب (١/٢٠٦) وطبقات الحفاظ ص(٦١)، والمغني في الضعفاء (٢/٧٤٩)، وميزان الاعتدال (٤/٤٢٣).

في آخر عمره [١٦/ ب] وضعف بسبب ذلك.

وصفه[1] الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس.

١١٣ - [٤][2] يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدَّالاني[3]، مشهور بكنيته. وهو[4] من أتباع التابعين. وثقه ابن معين وغيره.

ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس.

١١٤ - [د س ق][5] يزيد بن عبد الرحمن بن أبي[6] مالك الهمداني الدمشقي[7].

---

(١) في (أ) و (ب). (ووصفه . .).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) الأسدي الكوفي. روى عن الحكم وقتادة. وعنه شجاع بن الوليد وشعبة والمحاربي وغيرهم. قال أحمد: لا بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: في حديثه لين، إلا أنه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: فاحش الوهم لا يجوز الاحتجاج به. ورماه شريك بالإرجاء. وقال الذهبي: «مشهور، حسن الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء كثيراً، وكان يدلس». وقال ابن عبد البر: ليس بحجة.

انظر ترجمته في: التقريب: (١/٤١٦) وتهذيب التهذيب (١٢/٨٢) والمغني في الضعفاء (٢/٧٥١) وميزان الاعتدال (٤/٤٣٢).

(٤) (هو) ساقط من (أ).

(٥) الزيادة من (أ) ورمز له في (ج) بـ (٤).

(٦) (أبي) ساقطة من (ج) وهو خطأ.

(٧) الأشعري، قاضي دمشق، روى عن أنس بن مالك وواثلة وابن المسيب. وعنه ابنه خالد والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم. وثقه أبو حاتم والبرقاني والدراقطني. وذكره ابن حبان في الثقات. ولينه يعقوب بن سفيان. وقال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق ربما وهم» ولد سنة (٦٠). ومات سنة (١٣٠). =

وصفه أبو مسهر بالتدليس.

١١٥ - [م قد س][1] أبو حَرَّة[2] الرقاشي البصري[3]، صاحب الحسن.

وعنه يحيى بن سعيد القطان

وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس. ن.

١١٦ - [ع][4] أبو عبيدة[5] بن عبدالله بن مسعود[6]، ثقة مشهور،

= انظر ترجمته في: التقريب (٢/٣٦٨) وتهذيب التهذيب (١١/٣٤٥) والثقات لابن حبان ص (٢٩٣)، والكشاف للذهبي (٣/٢٨٢).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) (أبو) ساقطة من (ج) وهو خطأ.

(٣) هو واصل بن عبد الرحمن، أبو حُرَّة البصري. روى عن الحسن البصري ومحمد. وعنه بكر بن بكار وابن مهدي وغيرهما. وثقه شعبة. وقال الذهبي فيه: (ثقة) وقال مرة: «صدوق». وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال البخاري: تكلموا في روايته عن الحسن. مات سنة (١٥٢)هـ.
انظر ترجمته في: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣/٢٣٧)، والمغني في الضعفاء (٢/٧١٨) وميزان الاعتدال (٤/٣٢٩).

(٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥) في (أ) و (ج): (عبدة) بالتكبير وهو خطأ.

(٦) الهذلي الكوفي. مشهور بكنيته. ويقال: اسمه «عامر» روى عن أبي موسى الأشعري وعائشة وكعب بن عجرة وآخرين. وعنه أبو اسحاق السبيعي وسعد بن إبراهيم والنخعي وخلق. ثقة. وقد ذكره ابن حبان بن في الثقات. وقال محمد: أبو عبيدة - فيما نقله عنه الترمذي: كثير الغلط، تكلم في سماعه من أبيه، وقد صحح الحافظ ابن حجر عدم سماعه منه، مات سنة (٨٢)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٤٤٨) وتهذيب التهذيب (٥/٧٥)، والثقات لابن حبان ص (٣٠٠) والكاشف (٢/٥٦).

حديثه عن أبيه في السنن، وعن غير أبيه في الصحيح.
واختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه، وسماع كلامه، فروايته عنه بالعنعنة داخلة في التدليس. وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن. والله أعلم.

المرتبة الرابعة

وعدتهم اثنتا عشرة نفسا

١١٧ - [خت م ٤] بقية بن الوليد الحمصي[1]، المحدث، المشهور، المكثر، له في مسلم حديث واحد[2]، وكان كثير التدليس عن

---

(١) هو بقية بن الوليد بن صائد الحميري، الكلاعي الميتمي الحمصي، أبو يحمد. روى عن إبراهيم بن أدهم وبحير بن سعد ومحمد بن زياد الألهاني وغيرهم وعنه الأوزاعي وابن جريج وشعبة، وهم من شيوخه. قال فيه ابن المبارك صدوق لكن يكتب عمن أقبل وأدبر، وقال مرة: أعياني بقية، يسمى الكنى ويكني الأسماء وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأنبأنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان وفلان فلا. وقال غير واحد: إنه كان يدلس عن قوم متروكين. وقال أحمد: له مناكير عن الثقات. وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الذهبي: «أحد الأئمة الحفاظ يروي عمن دب ودرج» وقال ابن حجر: «صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء». ولد سنة (١١٠) ومات سنة (١٩٧)هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢٣/٧) والتاريخ الصغير (ص٢١٣)، وتذكرة الحفاظ (١/٢٨٩) والتقريب (١/١٠٥) وتهذيب التهذيب (١/٤٧٣) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٤٦) وشذارت الذهب (١/٤٣٨)، وطبقات الحفاظ ص (١٢٠)، والكاشف (١/١٢٦) والمغني في الضعفاء (١/١٠٩) وميزان الاعتدال (١/٣٣١) والنجوم الزاهرة (٢/١٥٥).

(٢) وهذا الحديث رواه مسلم متابعة. وهو كما في صحيح مسلم في كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (٢/١٠٥٣) (وحدثني إسحاق بن منصور حدثني عيسى بن المنذر حدثنا بقية، حدثنا الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال: قال قال رسول الله ﷺ «من دعي إلى عرس أو نحوه فليجب».

الضعفاء والمجهولين. وصفه الأئمة بذلك.

١١٨ - [م ٤] (١) حجاج بن أرطاة (٢)، الفقيه، الكوفي، المشهور. أخرج له مسلم مقروناً، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء. وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك ويحيى القطان (٣) ويحيى بن معين وأحمد.

وقال أبو حاتم: [١٧/أ] إذا قال: حدثنا، فهو صالح وليس بالقوي (٤). ن

١١٩ - حميد بن الربيع الكوفي، الخزاز بمعجمات (٥)، اللخمي (٦)،

---

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي. روى عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر وغيرهم. وعنه الحمادان والثوري وشعبة وغيرهم. قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي يدلس. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق يدلس. وزاد أبو حاتم: يدلس عن الضعفاء. وقال الحاكم أبو أحمد والنسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يدلس، سيء الحفظ ليس بحجة في الفروع والأحكام. وقال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ والتدليس». مات سنة (١٤٥)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/١٥٢) وتهذيب التهذيب (٢/١٩٦)، وكتاب التاريخ الصغير ص (٢٥٧)، والكاشف للذهبي (١/٢٠٥) والمغني في الضعفاء (١/١٤٩) وميزان الاعتدال (١/٤٥٨).

(٣) في (ب) (ابن القطان) بزيادة (ابن).

(٤) من قوله (وممن أطلق عليه التدليس) إلى هنا ساقط من (أ).

(٥) قوله: (بمعجمات) ساقطة من (ج).

(٦) أبو الحسن. روى عن ابن عيينة وهشيم. وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد. وثقه =

مختلف فيه. وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة، وهو من طبقة عثمان.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال[1]: قال أبي أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، كان ثقة، لكنه يدلس.

وقال الخليلي: طعنوا عليه في أحاديثه[2] تَعَرّف بالقدماء، فرواها عن هشيم.

قلت: وهذا هو التدليس.

١٢٠ - [م ق][3] سُوَيد بن سعيد الحَدَثاني[4]، موصوف بالتدليس،

= أحمد. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة ولكن شره التدليس. وكان الدراقطني حسن الرأي فيه. وقال النسائي: ليس بشيء. وكذبه ابن معين. وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ويرفع الموقوف. مات سنة (٢٥٨)هـ.

انظر ترجمته في: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٨٨) واللسان (٢/٣٦٣) والمغني في الضعفاء (١/١٩٤) وميزان الاعتدال (١/٦١١).

(١) (قال) ساقطة من (أ) و (ج).

(٢) في النسخ الثلاث الأخرى: (أحاديث).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) الهروي الأصل. ويقال: الأنباري، أبو محمد. روى عن حماد بن زيد وابن أبي الزناد ومالك. وعنه مسلم وابن ماجه وأبو زرعة وآخرون. قال فيه أبو حاتم: صدوق وكان يدلس ويكثر. وقال يعقوب بن أبي شيبة: صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعد ما عمي. وقال البخاري: حديثه منكر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: ما علمت إلا خيراً. ونقل ابن الجوزي عنه قوله فيه: بأنه متروك. وقد قال ابن معين: بتكذيبه. وقال مرة: حلال الدم. قال الحافظ ابن حجر: «صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه» مات سنة (٢٤٠)هـ. =

وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما.

وقدتغير في آخر عمره بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته. ن

١٢١ - [خت ٤][1] عبَّاد بن منصور الناجي[2] البصري.

ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء. ن

١٢٢ - [بخ د ت ق][3] عطية بن سعيد[4] العوفي الكوفي[5]، تابعي

= انظر ترجمته في التقريب (١/ ٣٤٠) وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٢) والضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٩٢) والمغني في الضعفاء (١/ ٢٩٠) وميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٠) والكاشف للذهبي (١/ ٤١١).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) أبو الحسن البصري، القاضي. روى عن أبي رجاء العطاردي وعكرمة. وعنه: روح والقطان وغيرهما. ضعفه النسائي. وقال ابن معين: ليس بشيء، ولم يرضه يحيى بن سعيد. وقال ابن الجيد: متروك قدري. وقد وصفه غير واحد بالتدليس. قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس وتغير بآخرة». مات سنة (١٥٢)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٣٩٣) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٠٣) والضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٩٨)، والكاشف للذهبي (٢/ ٦٢)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٢٧) وميزان الاعتدال (٢/ ٣٧٦).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) هكذا في الأصل والنسخ الأخرى، ولكن كل مصادر الترجمة ذكرت أن اسم أبيه (سعد).

(٥) الجدلي، أبو الحسن. روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم. وعنه الأعمش وحجاج بن أرطاة ومسعر وغيرهم. قال ابن معين: صالح. وقال =

معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح . ن

١٢٣ - [ع][1] عمر بن علي المُقَدّمي[2]، من أتباع التابعين، ثقة مشهور، كان شديد الغلو في التدليس.

وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني [١٧/ ب] وغير واحد.

وقال ابن سعد: ثقة، وكان يدلس تدليساً شديداً، يقول: «ثنا»[3]، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة، أو

= النسائي: ضعيف. وقال أحمد: ضعيف الحديث. وقال الساجي: ليس بحجة، وكان يقدم عليا على الكل. قال الحافظ ابن حجر: «صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً». مات سن (١١١)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ٢٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٤) والضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٣٠١) والكاشف للذهبي (٢/ ٢٦٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٩).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) أبو جعفر البصري، مولى ثقيف. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل وسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد وغيرهم. أثنى عليه أحمد وقال: كان يدلس. وقال ابن معين: ما به بأس، وكان يدلس. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الذهبي: «ثقة ولكنه مدلس». وقال الحافظ ابن حجر: «كان يدلس تدليساً شديداً» مات سنة (١٩٠)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ٦١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٢) والكاشف للذهبي (٢/ ٣١٩)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٧١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٤٢)، وطبقات الحفاظ ص(١٢٢) وميزان الاعتدال (٣/ ٢١٤).

(٣) في (ب): (حدثنا).

الأعمش، أو غيرهما.

قلت: وهذا ينبغي أن يسمى: تدليس القطع.[1]. ن

١٢٤ ـ [خت ق][2] عيسى بن موسى البخاري[3]، لقبه، غُنْجار، صدوق، لكنه مشهور بالتدليس [عن الثقات ما حمله][4] عن الضعفاء والمجهولين.

١٢٥ ـ [خت م ٤][5] محمد بن إسحاق بن يسار[6] المطلبي، المدني،

---

(١) من قوله: (وقال ابن سعد..) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) أبو أحمد الأزرق، لقب بغنجار ـ بضم المعجمة وسكون النون، بعدها جيم ـ لحمرة لونه، التيمي، ويقال التميمي بالولاء. روى عن الثوري وزهير بن معاوية وطلحة بن زيد الشامي وغيرهم. وعنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي وإسحاق بن حمزة بن فروح وغيرهما. قال فيه الحاكم: صدوق في نفسه، محتج به في الصحيح إلا أنه إذا روى عن المجهولين كثرت المناكير في حديثه، وليس الحمل فيها عليه فإني تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة. وقال مرة: ثقة مقبول غير أنه يروي عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين. وقال الداقطني: لاشيء. مات سنة (١٨٦)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١٠١/٢) وتهذيب التهذيب (٢٣٢/٨) والكاشف للذهبي (٣٧١/٢) والمغني في الضعفاء (٥٠١/٢) وميزان الاعتدال (٣٢٥/٣).

(٤) قوله: (عن الثقات ما حمله) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) الزيادة من (أ) و(ج).

(٦) في (ب): (بشار)، وهو خطأ.

صاحب المغازي [1] صدوق [لكنه][2]. مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم.

وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما. ن

١٢٦ - [د س ق][3] محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع[4]،

---

(١) المطلبي بالولاء. روى عن جعفر الصادق والزهري وعطاء وخلق. وعنه الحمادان والسفيانان وغيرهم.. وقال الإمام أحمد فيه: حسن الحديث، وليس بحجة. وقال ابن معين: ثقة ليس بحجة. وقال شعبة: صدوق وقال على بن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدراقطني: لا يحتج به. وقال أبو داود: قدري معتزلي. وقد كذبه سليمان التيمي وهشام بن عروة. وقال الحافظ ابن حجر «صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر». مات سنة (١٥٠)هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١/ ٢١٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٧٢) والتقريب (٢/ ١٣٣) وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٨) وشذارت الذهب (١/ ٢٣٠) والضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٣٠٢) وطبقات الحفاظ ص (٧٥) والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٥٢)، ولسان الميزان (٦/ ٦٨٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٨).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) سميع بالتصغير، الأموي بالولاء، أبو سفيان. روى عن الأوزاعي وحميد الطويل وهشام بن عروة وآخرين. وعنه العباس بن الوليد الخلال وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن المهاجر وهشام بن عمار وغيرهم. وثقه ابن شاهين. وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد: شيخ ثبت. وقال ابن عدي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق يخطىء ويدلس، ورمي بالقدر». مات سنة (٢٠٤)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (٢/ ١٩٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٠) والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٢) وميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٧).

دمشقي، فيه ضعف. وصفه بالتدليس ابن حبان. ن

١٢٧ - [ع][(١)] الوليد بن مسلم الدمشقي[(٢)]، معروف، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق.

١٢٨ - [س][(٣)] يعقوب بن عطاء بن أبي رباح[(٤)]، في ترجمته في ثقات ابن حبان ما يقتضي ذلك.

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) القرشي بالولاء، أبو العباس. روى عن الأوزاعي والثوري ومالك وخلق. وعنه أحمد وابن راهويه وابن المديني وغيرهم. وثقه ابن سعد وأبو مسهر والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم. وقال أحمد: كثير الخطأ، كان يروي عن الأوزاعي أحاديث عن الأوزاعي عن شيوخ ضعاف عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، فيسقط أسماء الضعاف ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. قال ابن حجر فيه: «ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية». مات سنة (١٩٤)هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٣٠٢)، والتقريب (٢/٣٣٦) وتهذيب التهذيب (١١/١٥١)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥٨)، وشذرات الذهب (٢/٣٦٠) وطبقات الحفاظ ص (١٢٦) وميزان الاعتدال (٤/٣٤٧)، والنجوم الزاهرة (٢/١٤٨).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) روى عن أبيه والزهري وعمرو بن الشريد وغيرهم. وعنه السفيانان وابن المبارك وغيرهم. ضعفه أحمد وابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الحافظ «ضعيف». مات سنة (١٥٥)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٩٢)، والكاشف (١/٩١) والمغني في الضعفاء (٢/٧٥٩) وميزان الاعتدال (٤٥٣).

المرتبة الخامسة

وعدتهم أربع وعشرون نفسا

١٢٩ - [ق] إبـراهيم بن محمـد بن أبي يحيى الأسـلمي[1]، شيخ الشافعي، ضعفه الجمهور. ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس. ن [١٨/أ].

١٣٠ - [ت ق][2] إسماعيل بن خليفة[3]، أبو إسرائيل، الملائي[4]،

---

(١) أبـو إسحـاق المـدني. روى عن الـزهـري ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد وغـيرهم. وعنـه ابن جريج والثـوري والشافعي وغيرهم. وثقه الشافعي وابن الأصبهاني. قال البخاري فيه: كان يرى القدر وكان جهمياً، وقال أيضاً: تركه ابن المبارك والناس. وقال القطان وعلي: كذاب. وبمثل قولهما قال ابن معين وزاد: رافضي. وقال أحمد: قدري جهمي كل بلاء فيه، ترك الناس حديثه. وقال النسائي والدراقطني وابن حجر: «متروك». مات سنة (١٨٤) وقيل (١٩١)هـ.

انـظر ترجمته في التقـريب (١/٤٢) وتهـذيب التهذيب (١/١٥٨) والكاشف (١/٩١) والمغني في الضعفاء (١/٢٣) وميزان الاعتدال (١/٥٧).

(٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٣) في النسخ الثلاث الأخرى: (ابن أبي خليفة) وهو خطأ.

(٤) العبسي الكوفي. قيل اسمه عبد العزيز. روى عن إسماعيل السدي والحكم بن عتبة وعطية العوفي وآخرين. وعنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. قال أبو زرعة: صدوق، في رأيه غلو. وقد وثقه ابن معين مرة. وقال مرة ضعيف. وقال =

ضعفوه. وأشار الترمذي: إلى أنه كان يدلس.

١٣١ ـ بشير بن زاذان[١]، روى عن رِشْدِين[٢] بن سعد وغيره. روى عنه قاسم[٣] بن عبدالله السراج.

ضعفه الدارقطني، ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء. ن

١٣٢ ـ [ت][٤] تليد بن سليمان المحاربي الكوفي[٥]، مشهور

= أحمد: يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: لايحتج به. وقال البخاري: تركه ابن مهدي. وقد حكى غير واحد أنه كان يقول بكفر عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ. وقد قال ابن حجر فيه: «صدوق، سيىء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع». مات سنة (١٦٩)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٦٩)ت وتهذيب التهذيب (١/ ١٩٣)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٧٠) والكاشف (١/ ١٢٢) وميزان الاعتدال (١/ ٢٢٦)، (٤/ ٤٩٠).

(١) قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حبان: غلب الوهم على حديثه، حتى بطل الاحتجاج به. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: أحاديثه ليس لها نور وهو ضعيف غير ثقة يحدث عن جماعة ضعفاء وهو بيّن الضعف.

انظر ترجمته في: اللسان (٢/ ٣٧)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٠٨) وميزان الاعتدال (١/ ٣٢٨).

(٢) في (ب): (رشدي) وهو خطأ، وما أثبتناه هو الصواب المتفق مع مصادر الترجمة.

(٣) في (أ) و (ج): (القاسم) والصواب ما أثبتناه الموافق لما في مصادر الترجمة.

(٤) الزيادة في (أ) و (ج).

(٥) تليد ـ بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة ـ أبو سليمان أو أبو إدريس، الأعرج. روى عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب. وعنه: أحمد وابن نمير. قال أحمد فيه: شيعي لم نر به بأساً. وقال ابن معين: كذاب يشتم عثمان. وقال أبو داود: =

بالضعف.

قال أحمد العجلي والدارقطني: يدلس.

قلت: وأوله مثناة بوزن (عظيم). وقد وهم فيه العلائي وتبعه العراقي والحلبي، فذكروه ترجمتين، ونسبوه للعجلي، إحداهما: هكذا.

والأخرى (بُكَيْر) بالموحدة[1] و[كاف، مصغراً][2].

وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره، إلا في موضع واحد، ونقله منه أبو العرب في كتاب الضعفاء، وذكره بالمثناة وباللام.

١٣٣ - [د ت ق][3] [جابر][4] بن يزيد الجعفي[5]. ضعفه الجمهور.

= رافضي خبيث. وقال النسائي: ضعيف. وقال فيه ابن حجر: «رافضي ضعيف». مات سنة (١٩٠)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/١١٢) وتهذيب التهذيب (١/٥٠٩) والكاشف للذهبي: (١/١٦٧) والمغني في الضعفاء (١/١١٨) وميزان الاعتدال (١/٣٥٨).

(١) في هذا الكلام وهم، فإن العلائي في كتابه جامع التحصيل: ص (١٢٠) لم يذكر إلا ترجمة واحدة، هي تليد، ونسبها إلى العجلي. أما الحلبي فقد ذكر في كتابه: التبيين لأسماء المدلسين ص (٦) ترجمتين بكير ونسبها للعجلي، وتليد ونسبها لأبي محمود المقدسي رآها في قصيدة منسوبة إليه.

(٢) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى، أما في الأصل ففيه (وكان مظفراً) وهو خطأ.

(٣) الزيادة من (أ) و(ج).

(٤) هكذا في (أ) و(ج) أما الأصل و(ب) ففيهما: (حسان) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، لعدم وجود من يتسمى بهذا الاسم في كتب الرجال التي اطلعت عليها. ولوجوده باسم (جابر) في نسختي (أ) و(ج).

(٥) الكوفي. روى عن الشعبي وأبي الطفيل وغيرهما. وعنه شعبة وأبو عوانة وآخرون. =

ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس. ن

١٣٤ - [ت ق][1] الحسن بن عمارة الكوفي، أبو محمد[2]، الفقيه، المشهور. ضعفه الجمهور.

وقال[3] ابن حبان: كان بليته[4] التدليس. ن

١٣٥ - الحسين بن عطاء بن يسار المدني،[5] عن أبيه.

= وثقه شعبة والثوري ووكيع وغيرهم. وقال النسائي: متروك. واتهمه أبو حنيفة بالكذب. وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي. وقال جرير بن عبد الحميد وسفيان: كان يؤمن بالرجعة، وزاد جرير: لا أستحل أن أحدث عنه. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال ابن حجر: «ضعيف رافضي». مات سنة (١٢٨)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١/١٢٣) وتهذيب التهذيب (٢/٤٦)، والكاشف للذهبي (١/١٧٧) والمغني في الضعفاء (١/١٢٦) وميزان الاعتدال (١/٣٧٩).

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) البجلي مولاهم. أبو محمد قاضي بغداد. روى عن الزهري والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم. وعنه السفيانان وعبد الرزاق وخلق. قال أحمد وأبو حاتم والدراقطني ومسلم: متروك. وقال شعبة: يكذب. وقال الجوزجاني: ساقط. مات سنة (١٥٣)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١/١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٠٤) والكاشف (١/٢٥٥)، والمغني في الضعفاء (١/١٦٥) وميزان الاعتدال (١/٥١٣).

(٣) الواو ساقطة من (ب).

(٤) في (أ) و (ج): (كانت).

(٥) وقال أبو داود: ليس بشيء. والأقوال التي فيه نقلها المؤلف هنا، مذكورة في اللسان (٢/٢٩٨) والمغني في الضعفاء (١/١٧٣)، وميزان الاعتدال (١/٥٤٢).

قال أبو حاتم: منكر الحديث [١٨/ب].
وقال ابن الجارود: كذاب.
وقال ابن حبان في الثقات.. كان يخطىء ويدلس.
وقال في الضعفاء: لا يجوز أن يحتج به.
١٣٦ - [ت ق][١] خارجة بن مصعب الخراساني[٢]، ضعفه الجمهور.
وقال ابن معين [كان][٣] يدلس عن الكذابين. ن
١٣٧ - [ت ق][٤] سعيد بن المَرْزبان أبو سعد[٥] البقال[٦]. من أتباع

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).
(٢) أبو الحجاج السرخسي. روى عن زيد بن أسلم ومالك وأبي حنيفة وغيرهم. وعنه الثوري وأبو داود الطيالسي وابن مهدي وغيرهم. قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال ابن معين: كذاب. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع. وقال أحمد: «واه». وضعفه الدارقطني وغيره. مات سنة (١٦٨)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٢١٠) وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٦)، والكاشف (١/ ٢٦٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٠٠) وميزان الاعتدال، (١/ ٦٢٥).
(٣) الزيادة من (أ) و (ب).
(٤) الزيادة من (أ) و(ج).
(٥) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى، وهو أيضاً كذلك في مصادر الترجمة التي سأذكرها في ترجمته. أما الأصل ففيه: (ابن سعد) وهو خطأ.
(٦) العبسي بالولاء، الكوفي الأعور. روى عن أنس وأبي سلمة وعكرمة وغيرهم. وعنه الأعمش والسفيانان وآخرون. قال فيه أبو زرعة: صدوق مدلس. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث. وتركه الفلاس. وقال الحافظ ابن حجر: «ضعيف مدلس مات بعد الأربعين. من الخامسة».
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٣٠٥) تهذيب التهذيب (٤/ ٧٩)، والكاشف (١/ ٣٧٢) والمغني في الضعفاء (١/ ٢٦٦)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٥٧).

التابعين.

ضعيف، مشهور بالتدليس، وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

١٣٨ - [٤][1] صالح بن أبي الأخضر[2]. ذكر روح بن عبادة [عنه][3] أنه سئل عن حديثه عن الزهري، فقال: سمعت بعضاً وقرأت بعضاً. وذكر روح بن عبادة[4] ووجدت بعضاً، ولست أفصل[5] ذا من ذا. ن

١٣٩ - [مدق][6] عبدالله بن زياد بن سمعان المدني[7]. ضعفه

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) البصري اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك. روى عن الزهري وابن المنكدر ونافع وغيرهم. وعنه حماد بن زيد وابن المبارك ووكيع وآخرون. قال فيه أحمد: يستدل به يعتبر به. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقد ضعفه أبو زرعة وابن عدي والترمذي ويحيى القطان وغيرهم. وقال ابن حبان: لا يحتج به. ولينه البخاري وأبو حاتم. وقال النسائي ضعيف. قال الحافظ: «ضعيف يعتبر به» مات بعد الأربعين ومائة إلى الخمسين.
انظر ترجمته في: التقريب (١/٣٥٨) وتهذيب التهذيب (٤/٣٨٠) والكاشف (٢/١٨)، والمغني في الضعفاء (١/٣٠٢) وميزان الاعتدال (٢/٢٨٨).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) قوله: (وذكر روح بن عبادة) ليس في (أ) و (ج).

(٥) في (ب): (ولست أفضل) بالضاد المعجمة.

(٦) الزيادة من (أ) و (ج).

(٧) المخزومي، أبو عبد الرحمن، القاضي. روى عن الأعرج والزهري ومجاهد بن جبر وغيرهم. وعنه بقية وعبد الرزاق والوليد بن مسلم وآخرون. قال البخاري فيه سكتوا عنه: . وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث. =

الجمهور، ووصفه ابن حبان بالتدليس.

١٤٠ - [د ت ق][١] عبدالله بن لهيعة الحضرمي[٢]، قاضي مصر. اختلط في آخر عمره، وكثر[٣] عنه المناكير في رواياته.

وقال ابن حبان: كان صالحاً، ولكنه كان[٤] يدلس عن الضعفاء. ن

= وقال مالك وغيره: كذاب. وقال الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر: «متروك».

انظر ترجمته في: التقريب (١/٤١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/٢١٩)، والكاشف (٢/٨٧)، والمغني في الضعفاء (١/٣٣٩)، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٣).

(١) الزيادة من (أ) و(ج).

(٢) أبو عبد الرحمن المصري، ويقال الغافقي. روى عن الأعرج وابن أبي مليكة وعطاء وآخرين وعنه قتيبة والمقرئى ويحيى بن بكير وغيرهم. قال فيه أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه واتقانه وضبطه؟! وقال ابن وهب: كان صدوقاً. وقال ابن معين: ليس بقوي، وقال مرة: ضعيف. وقال ثالثة: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: أمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار. وقال الحافظ الذهبي: «العمل على تضعيف حديثه». وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه». مات سنة (١٧٤)هـ.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/٢٣٧)، والتقريب (١/٤٤٤)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٧٣)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٧٩)، وشذرات الذهب (١/٢٨٣) وطبقات الحفاظ ص (١٠١) والكاشف (٢/١٢٢)، والمغني في الضعفاء (١/٣٥٢)، وميزان الاعتدال (٢/٤٧٥).

(٣) في (أ) و(ج): (كثرت).

(٤) (كان) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى.

١٤١ ـ عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام.
روى [١٩/أ] عن هشام بن عروة، وهو ابن عم جده.
روى عنه عمرو بن علي الفلاس، وغيره[١]
ضعفه البخاري والنسائي. وأشار ابن حبان إلى تدليسه. ن.
١٤٢ ـ عبـدالله بن واقد، أبو قتادة، الحراني[٢]، متفق على ضعفه.
وصفه أحمد بالتدليس.
١٤٣ ـ [د ت ق][٣] عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم[٤].

---

(١) كأحمد بن حنبل والزبير بن بكار. قال الساجي: صدوق، وفي بعض أحاديثه مناكير. وذكره ابن حبان في الثقات. قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال العقيلي: حدث عن هشام بمناكير لا أصل لها.
انظر ترجمته في: اللسان (٣/٣٦٣)، والمغني في الضعفاء (١/٣٥٨)، وميزان الاعتدال (٢/٥٠٧).

(٢) روى عن الثـوري وعكـرمة وغيرهم وعنه إبراهيم بن موسى الرازي وأحمد بن سليمان الرهاوي وغيرهما. قال فيه ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء. وقال أحمد: ما به بأس ربما أخطأ. قال البخاري: سكتوا عنه وقال مرة متروك. وقال أبو زرعة والدراقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذهب حديثه. وقال الحافظ ابن حجر: «متروك وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر و اختلط، كان يدلس». مات سنة (٢١٠) أو (٢٠٧)هـ.
انـظر ترجمته في: التقريب (١/٤٥٩) وتهذيب التهذيب (٦/٦٦)، والمغني في الضعفاء (١/٣٦١) وميزان الاعتدال (٢/٥١٧).

(٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤) بفتح أوله وسكون النون وضم العين، الأفريقي القاضي، أبو أيوب الشعباني. روى عن أبيه وزياد بن نعيم الحضرمي وعبد الرحمن بن رافع التنوخي وآخرين. وعنه: الثوري وابن لهيعة وابن المبارك وغيرهم. قال فيه يحيى بن سعيد فيما نقل

ذكر ابن حبان في الضعفاء: أنه كان مدلساً. وكذا وصفه به الدارقطني. ن

١٤٤ ـ عبد العزيز بن عبدالله بن وهب[١] الكلاعي[٢]، ضعيف.
قال ابن حبان: يعتبر حديثه: إذا بيَّن السماع. ن

١٤٥ ـ عبد الوهاب بن مجاهد بن جَبْر[٣] قال الحاكم[٤]: كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط.

= عنه ثقه وقوى أمره البخاري، ولم يذكره في الضعفاء. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب. مات سنة (١٥٦)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (١/ ٤٨٠)، وتهذيب التهذيب (٦/١٧٣)، الكاشف (٢/١٦٤)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٣٨٠)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٦١).

(١) في (أ) و(ج): (أبو وهب)، وكذلك في إحدى نسخ ميزان الاعتدال، وفي نسخة أخرى كما في الأصل. أما باقي المصادر الآتية في ترجمته فقد ذكرت (ابن وهب).

(٢) روى عن بهز بن حكيم وخالد الحذاء وشعبة وآخرين. وعنه الحسن بن مدرك السوسي، تكلم فيه ابن عدي، وقال: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.
انظر ترجمته في: اللسان (٤/٣٢)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٨) وميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٠).

(٣) المكي عن أبيه. وعنه العلاء بن حماد. قال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: «متروك، وكذبه الثوري».
انظر ترجمته في: التقريب (١/٥٢٨) والمغني في الضعفاء (٢/٤١٣) وميزان الاعتدال (٢/ ٦٨٢).

(٤) انظر كتابه: (علوم الحديث) ص (١١٠).

وروى عن الحسن بن محمد بن عبدالله[1] بن أبي يزيد: أنه لم يسمع من أبيه شيئاً، وإنما أخذ الكتُب. ن

١٤٦ ـ [د س ق][2] عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي[3].

قال ابن حبان[4]: روى عن أقوام ضعاف أشياء، فدلسها عنهم. ن

١٤٧ ـ علي بن غالب المصري عن واهب[5] بن عبدالله.

---

(١) في النسخ الثلاث: (عبيد الله) بالتصغير.

(٢) الزيادة من (أ) و(ج).

(٣) الحراني. روى عن أيمن بن نابل وقطر بن خليفة ومالك وآخرين. وعنه: بقية بن الوليد وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الله بن محمد النفيلي وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو عروبة: لا بأس به. وقال ابن عدي: عنده عجائب عن المجاهيل، وقال مرة لا بأس به في نفسه. وبمثل قوله هذا قال العقيلي. وقال ابن حجر: «صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل. فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب..» مات سنة (٢٠٢)، أو (٢٠٣)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/١٢) وتهذيب التهذيب (٧/١٧٤)، والكاشف (٢/٢٥٢)، والمغني في الضعفاء (٢/٤٢٦)، وميزان الاعتدال (٣/٤٥).

(٤) نص كلام ابن حبان ـ كما نقله عنه الذهبي في الميزان (٣/٤٥) ـ هو: (وأما ابن حبان فهو يقعقع كعادته، فقال فيه: يروى عن قوم ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات، وحمل الناس عليه الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها بحال).

(٥) في النسخ الأخر (راهب) بالراء، ولكن الذي في مصادر الترجمة موافق للأصل، إلا المغني في الضعفاء ففيه (وهب).

وعنه يحيى بن أيوب. ضعفه أحمد[1] وغيره.
وقال ابن حبان[2]: كان كثير التدليس. ن

١٤٨ ـ عمرو بن حكام[3] ـ
قال الحاكم:[4] كان يدلس عمن لم يسمع منه.
[و][5] قال ابن المديني: [١٩/ب] سمع في شبابه من شعبة، فلما مات أخذ كتبه. ن

١٤٩ ـ مالك بن سليمان الهروي[6]، قاضي هراة.

---

(١) توقف فيه أحمد.
انظر ترجمته في اللسان (٤/٢٣٨)، والمغني في الضعفاء (٢/٤٥٣)، وميزان الاعتدال (٣/١٤٩).

(٢) نص كلام ابن حبان ـ كما نقله الذهبي في الميزان (٣/١٤٩) هو: (كان كثير التدليس ويأتي بمناكير فبطل الاحتجاج به).

(٣) روى عن شعبة. قال أحمد فيه: ترك حديثه. وقال البخاري وأبو زرعة والحاكم وأبو حاتم: ليس بالقوي، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه. وقد ذكره الساجي وابن شاهين والعقيلي وابن عدي في الضعفاء. وقال ابن عدي: عامة ما يريه عمرو بن حكام غير متابع عليه، إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه.
انظر ترجمته في: اللسان (٤/٣٦٠)، والمغني في الضعفاء (٢/٤٨٢)، وميزان الاعتدال (٣/٢٥٤).

(٤) انظر كتابه «علوم الحديث» ص (١١٠).

(٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦) روى عن إسرائيل وشعبة وغيرهما. وعنه أهل بلده. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان مرجئاً. وقال الدراقطني: ضعيف. وقال العقيلي والسليماني: فيه نظر. وقال الساجي: بصري يروي المناكير. وقال الذهبي في المغني «صدوق».
انظر ترجمته في: اللسان (٥/٤)، والمغني في الضعفاء (٢/٥٣٨). وميزان الاعتدال (٣/٤٢٧).

ضعفه النسائي [وغيره][1]. ووصفه ابن حبان بالتدليس.

١٥٠ ـ [د ت س] محمد بن كثير الصنعاني[2]

قال العُقيلي ـ في ترجمة خالد بن[3] عمرو الأموي، أحد الضعفاء روى عن الثوري عن أبي حازم عن سهل حديث: (ازهد في الدنيا)[4] قال: وهذا لا أصل له عن الثوري، وقد تابعه عليه محمد كثير الصنعاني عن الثوري، ولعله أخذه عنه، ودلسه؛ لأن المشهور به خالد. ن

١٥١ ـ الهيثم بن عدي الطائي[5]. اتهمه بالكذب البخاري. وتركه

---

(١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢) الثقفي بالولاء، الصنعاني، قيل من صنعاء دمشق. وقال ابن سعد: كان من صنعاء ونشأ بالشام: ونزل المصيصة. روى عن الأوزاعي والثوري ومعمر بن راشد وآخرين. وعنه إسحاق الكوسج وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن يحيى بن كثير وغيرهم. قال ابن معين وابن سعد: ثقة. وقال ابن معين مرة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطىء. وقال صالح بن محمد: صدوق كثير الخطأ. وقد ضعفه أحمد، ولينه البخاري. وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط». مات سنة (٢١٦)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٩/٤١٥)، والكاشف (٣/٩١)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٢٦)، وميزان الاعتدال (٤/١٨).

(٣) قوله (خالد بن) ساقطة من (ب).

(٤) هذا الحديث أخرجه الحاكم من مستدركه في كتاب الرقاق، باب ازهد في الدنيا يحبك الله (٤/٣١٣)، وقال (صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٥) أبو عبد الرحمن المنبحي ثم الكوفي. روى عن عبد الله بن عياش المنتوف ومجالد وهشام بن عروة. وقال البخاري فيه: وليس بثقة كان يكذب. وقال يعقوب بن محمد: سكتوا عنه. وقال ابن معين مثل قول البخاري. وكذبه أبو داود. وقال =

النسائي وغيره. وقال أحمد: كان صاحب أخبار وتدليس[1].

١٥٢ - [د ت ق][2] يحيى بن أبي حيّة الكلبي، أبو جَنَاب[3]، ضعفوه.

وقال أبو زرعة وأبو نعيم [وابن معين][4] وابن نمير ويعقوب بن سفيان [والنسائي][5] والدارقطني وغير واحد كان مدلساً. ن

= النسائي: متروك. وقال أحمد: صاحب أخبار وتدليس. وذكره ابن السكن وابن الجارود والدارقطني وابن شاهين والذهبي في الضعفاء. مات سنة (٢٠٦)هـ.
انظر ترجمته في: اللسان (٦/٢٠٩)، والمغني في الضعفاء (٢/٧٠٧) وميزان الاعتدال (٤/٣٢٤).

(١) في النسخ الثلاث الأخرى: (يدلس) بالياء.

(٢) الزيادة من (أ) و(ج).

(٣) روى عن الشعبي وطاوس وعبد الرحمن بن أبي ليلى. وعنه جعفر بن عون وأبو نعيم. قال أبو زرعة وابن معين: صدوق. وقال يحيى: ليس به بأس. وقال النسائي والدراقطني وعثمان: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حجر فيه: «ضعفوه لكثرة تدليسه» ونقل البخاري عن يحيى القطان تضعيفه. مات سنة (١٥٠) أو (١٤٧)هـ.
انظر ترجمته في: التقريب (٢/٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (١١/٢٠١) والضعفاء للبخاري ص (٢٧٩)، والضعفاء للنسائي ص (٣٠٧)، والكاشف (٣/٢٥٤) والمغني في الضعفاء (٢/٧٣٣)، وميزان الاعتدال (٤/٣٧١).

(٤) الزيادة من (ج).

(٥) الزيادة من (أ) و(ج).

اخر المراتب

فَصْـــــل

ومما يستغرب ما ذكر عن شعبة في ذلك مع كراهيته[1] له، وذلك ما[2] قرأت على فاطمة بنت المنجا عن [٢٠/أ] عيسى بن عبد الرحمن المطعم قرىء على كريمة بنت عبد الوهاب ـ وأنا أسمع ـ عن محمد بن أحمد بن عمرو الباغنان[3] أنا أبوعمرو بن أبي عبدالله بن مندة أنا أبو عمر عبدالله بن محمـد بن أحمد بن عبد الوهاب إملاء، ثنا أبو عبدالله أحمد بن يونس بن إسحـاق، ثنـا أحمد بن محمد الأصفر، حدثني النُّفَيْلي، ثنا[4] مسكين بن بُكَـيْر، ثنا شعبة قال[5] سألت عمرو بن دينار عن رفع الأيدي عنه رؤية البيت، فقال: قال أبوقزعة[6]: حدثني[7] مهاجر المكي أنه سأل جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت؟ فقال: قد كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فهل فعلنا[8] ذلك؟

---

(١) في (أ) و (ج): (مع كراهته).

(٢) في (أ) (فيما).

(٣) في (أ) (الباغبان).

(٤) في (ب): (حدثنا).

(٥) (قال) ساقطة من (أ).

(٦) إلى هنا انتهت المخطوطة (ج)، وما بعد هذا مخروم إلى آخر الكتاب.

(٧) (حدثني) ساقطة من (أ).

(٨) في (ب): (فهل فعل ذلك).

قال[1] الأصفر: ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادنيه، فأعدته عليه فقال: ما[2] كنت أظن أن شعبة يدلس، حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قزعة بأربعة أحاديث، هذا أحدها [يعني][3] لم يذكر فيها[4] عمرو بن دينار.

قلت: اسم أبي قَزَعَةَ: سُوَيد بن حُجْر، وهذا شيء قاله الإمام أحمد ظنّاً، والذي عندي: أن شعبة لم يدلسه، بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه به[5] بهذا، ثم لقي أبا قَزَعَة، فسأله عنه، فحدثه به.

والدليل على [٢٠/ب] ذلك: أنه صرح بسماعه منه لهذا الحديث فيما رواه أبو داود[6] عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر غُنْدَر عن شعبة سمعت أبا قَزَعَة به.

وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل: لأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أقول: عن فلان، ولم أسمعه منه. وهو القائل: لأن أزني أحب إليّ من أن أدلس.

وقال البغوي: ثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ثنا محمد بن معاذ، ثنا

---

(١) في (أ): (فقال).

(٢) (ما) ساقطة من (ب).

(٣) الزيادة من (أ).

(٤) في (أ): (فيه) بدل: (فيها).

(٥) (به) ساقطة من (أ) و (ب).

(٦) وذلك في سننه في كتاب الحج، باب في رفع اليدين إذا رأى البيت (١/ ٤٣٢)، ولفظه (قال ـ أي جابر ـ ما كنت أرى أحداً يفعل هذا إلا اليهود، وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن يفعل).

معاذ عن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس، إلا ابن عون وعمرو بن مرة.

وقال البيهقي في «المعرفة»: (روينا عن شعبة قال: كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: ثنا، وسمعت، حفظته، وإذا قال: حدث فلان تركته.
قال: وروينا عن شعبة أنه قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبي إسحاق وقتادة.

قلت: فهذه قاعدة جيِّدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع، ولو كانت معنعنة.

ونظيره: ثنا اللّيث عن أبي الزبير عن جابر، فإنه لم يسمع منه إلا مسموعه من جابر.

قال سعيد بن أبي مريم: ثنا اللّيث قال جئت أبا الزبير، فدفع لي كتابين، فسألته أسمعت هذا كله عن جابر؟ قال: لا، فيه ما سمعت [٢١/أ] وفيه ما لم[1] أسمع، قلتُ: فاعْلم لي على ما سمعت [منه][2] فأعَلَم لي على هذا الذي عندي[3]، والله أعلم. ن

آخر كتاب (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي،

---

(١) (لم) ساقطة من (ب).

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) من قوله: (وقال سعيد بن أبي مريم..) إلى هنا ساقطة من (أ).

تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان بمنه وكرمه[1].

قال المؤلف المشار إليه رحمه الله[2]: علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة، زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة انتهى. ن[3].

---

(١) في (ب) دعا للحافظ بعد ذكره بقوله: (بلغه الله آماله، وختم بالصالحات أعماله، آمين).

(٢) في (ب): (قال مؤلفه، فسح الله في مدته) أما (أ) ففيها (قال مؤلفه تغمده الله برحمته).

(٣) إلى هنا انتهى الأصل. أما النسخة (ب) ففيها زيادة على الأصل: وعلقت ـ أي الناسخ ـ جميع ذلك يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة الحرام، أحد شهور سنة سبع وستين وثمانمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً).
أما نسخة (أ) ففيها: (علقها من خط من نقلها من خط مؤلفها الفقير محمد بن أحمد الغيطي الشافعي الأثري. لطف الله به في شهور سنة ٩٤٩ ختمت).

أهم المراجع

١ ـ الاستيعاب، لابن عبد البر، ط مكتبة نهضة مصر القاهرة.
٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير ط الشعب بالقاهرة.
٣ ـ الإصابة في أسماء الصحابة، للحافظ بن حجر العسقلاني، تصوير بيروت.
٤ ـ إنباء الغمر بأنباء العمر، للحافظ ابن حجر، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
٥ ـ الأنس الجليل، لمجير الدين الحنبلي، ط النجف بالعراق.
٦ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، تصوير بيروت.
٧ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ط السعادة بالقاهرة.
٨ ـ بغيبة الملتمس، للضبي، ط مدريد.
٩ ـ بغية الوعاة، للسيوطي، ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
١٠ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط الخانجي بالقاهرة.
١١ ـ التاريخ الصغير، للبخاري، ط الهند.
١٢ ـ التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي، ط المطبعة العلمية بحلب.
١٣ ـ تدريب الراوي، للسيوطي، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
١٤ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، ط الهند.
١٥ ـ التقريب، لابن حجر، ط مصر.

١٦ ـ التقييد والإيضاح، للعراقي، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
١٧ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، ط الهند.
١٨ ـ الثقات، لابن حبان، ط الهند، في مجلد واحد.
١٩ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ط الهند.
٢٠ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، نشر وزارة الأوقاف العراقية.
٢١ ـ حسن المحاضرة، للسيوطي، ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
٢٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال، للخزرجي، تصوير بيروت على الطبعة الأولى.
٢٣ ـ الدرر الكامنة، لابن حجر، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٢٤ ـ ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي، ط دمشق.
٢٥ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر، ط الأميرية بالقاهرة.
٢٦ ـ سنن النسائي، ط الحلبي بالقاهرة.
٢٧ ـ سنن الترمذي، ط الحلبي بالقاهرة.
٢٨ ـ سنن ابن ماجة، ط الحلبي بالقاهرة.
٢٩ ـ سنن أبي داود، ط الحلبي بالقاهرة.
٣٠ ـ سنن الدراقطني، نشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة.
٣١ ـ سنن الدرامي، نشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة.
٣٢ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، ط القدسي بالقاهرة.
٣٣ ـ صحيح البخاري، ط صبيح بالقاهرة.
٣٤ ـ صحيح مسلم، ط الحلبي بالقاهرة.

٣٥ ـ الضوء اللامع، للسخاوي، ط القدسي بالقاهرة.
٣٦ ـ طبقات الحفاظ، للسيوطي، نشر مكتبة وهبه بالقاهرة.
٣٧ ـ طبقات الشافعية، للإسنوي، ط العراق.
٣٨ ـ طبقات الشافعية، للسبكي، ط الحلبي بالقاهرة.
٣٩ ـ طبقات المفسرين، للداودي، نشر مكتبة وهبه بالقاهرة.
٤٠ ـ طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، ط السنة المحمدية بالقاهرة.
٤١ ـ طبقات القراء الكبار، للذهبي، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٤٢ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد، تصوير بيروت.
٤٣ ـ طبقات الشيرازي، ط بيروت.
٤٤ ـ علوم الحديث، للحاكم، تصوير بيروت.
٤٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري تصوير بيروت.
٤٦ ـ الفهرست، لابن النديم، ط ليبسك سنة ١٨٧١ مصور في بيروت.
٤٧ ـ الكاشف، للذهبي، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٤٨ ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة، ط استانبول.
٤٩ ـ الكفاية، للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٥٠ ـ لسان الميزان، لابن حجر، ط الهند.
٥١ ـ لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر، لعبدالله بن حسن العبري، ط الحلبي بالقاهرة.
٥٢ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، نشر القدسي، ومصور في بيروت.

٥٣ ـ مرآة الجنان، لليافعي، تصوير بيروت.
٥٤ ـ مسند الإمام أحمد، ط، الأولى.
٥٥ ـ المصباح المنير، للفيومي، ط المنيرية بالقاهرة.
٥٦ ـ معجم مقاييس اللغة، لابنِ فارس، ط الحلبي.
٥٧ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي، نشر دار المعارف بسوريا.
٥٨ ـ مفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٥٩ ـ مقاصد الحديث في القديم والحديث، للأستاذ الدكتور مصطفى التازي، ط دار التأليف بالقاهرة.
٦٠ ـ المنتظم، لابن الجوزي، تصوير بيروت.
٦١ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، ط الحلبيَ بالقاهرة.
٦٢ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، ط دار الكتب المصرية بالقاهرة.
٦٣ ـ نخبة الفكر، لابن حجر، ط الحلبي بالقاهرة مطبوع مع لقط الدرر.
٦٤ ـ نزهة النظر، لابن حجر، ط الحلبي، بالقاهرة مطبوع مع لقط الدرر.
٦٥ ـ هدي الساري، لابن حجر، ط السلفية بالقاهرة.
٦٦ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، تصوير بيروت.
٦٧ ـ وفيات الأعيان، ط الميمنية بالقاهرة.

* * *



الفهرس

الموضوع | الصفحة

المقدمة ٣

حياة المؤلف

أسرته ٤
هل هو من أصل عربي أو لا؟ ٥
مولده ٩
نشأته وطلبه العلم ٩
أهم الأعمال التي شغلها في حياته ١٣
توليه القضاء ١٣
توليه التدريس ١٤
وفاته ١٥

أشهر شيوخه

الحافظ العراقي ١٨
الحافظ البلقيني ١٩
الحافظ الهيثمي ٢١

أشهر تلاميذه

إبراهيم بن علي القلقشندي ٢٤
زكريا بن محمد الأنصاري ٢٥
عبد الحق بن محمد السنباطي ٢٦
ابن فهد الهاشمي ٢٦
محمد بن عبدالرحمن السخاوي ٢٨

شخصيتـــه العلمـــية

تمهيـــد ٣٠

الفصل الأول: ابن حجر المؤرخ ٣٠

الفصل الثاني: ابن حجر الشاعر ٣٣

الفصل الثالث: ابن حجر المحدث ٣٤

تحقيــق المخطوطــة

مقدمة التحقيق وتشتمل على:

منهجـي في التحقيق ٣٧

نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن حجر ٤٠

نســخ الكتـاب ٤٠

التعريف بالكتـاب ٤٣

موضوعـات الكتـاب

مقدمـة المؤلـف ٦١

المراجع التي استمد منها كتابه ٦١

مراتب المدلسين ٦٢

أقسام التدليس ٦٨

تعريف تدليس الإسناد ٦٨

تعريف تدليس القطع ٦٨

تعريف تدليس العطف ٦٩

تعريف تدليس التسوية ٦٩

تعريف تدليس الشيوخ ٧١

المرتبة الأولى من مراتب المدلسين

١ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ٧٢
٢ ـ أحمد بن محمد السمرقندي، أبويحيى الكرابيسي ٧٣
٣ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ٧٤
٤ ـ إسحاق بن راشد الجزري ٧٦
٥ ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني ٧٧
٦ ـ أيوب بن النجار اليمامي ٧٨
٧ ـ جرير بن حازم الأزدي ٧٨
٨ ـ الحسين بن واقد المروزي ٧٩
٩ ـ حفص بن غياث الكوفي ٧٩
١٠ ـ خالد بن مهران الحَذَّاء ٨٠
١١ ـ زيد بن أسلم العمري ٨١
١٢ ـ سلمة بن تمام الشقري ٨١
١٣ ـ شباك الضبي ٨٣
١٤ ـ طاوس بن كيسان اليماني ٨٣
١٥ ـ عبدالله بن زيد الجرمي، أبو قلابة ٨٥
١٦ ـ عبدالله بن عطاء الطائفي ٨٥
١٧ ـ عبدالله بن وهب المصري ٨٦
١٨ ـ عبدربه بن نافع أبو شهاب الحناط ٨٧
١٩ ـ علي بن عمر بن مهدي الدارقطني ٨٨
٢٠ ـ عمرو بن دينار المكي ٨٨
٢١ ـ الفضل بن دكين بن زهير ٨٩

٢٢ ـ مالك بن أنس ٨٩
٢٣ ـ محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح ٩٠
٢٤ ـ محمد بن عمران المرزباني ٩١
٢٥ ـ محمد بن يزيد بن خنيس ٩٢
٢٦ ـ محمد بن يوسف بن مسدي ٩٢
٢٧ ـ مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج ٩٢
٢٨ ـ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
صاحب الصحيح ٩٣
٢٩ ـ موسى بن عقبة المدني ٩٤
٣٠ ـ هشام بن عروة بن الزبير ٩٤
٣١ ـ لاحق بن حميد أبومجلز ٩٦
٣٢ ـ يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد ٩٦
٣٣ ـ يزيد بن هارون الواسطي ٩٧

المرتبة الثانية

٣٤ ـ إبراهيم بن سليمان الأفطس ٩٨
٣٥ ـ إبراهيم بن يزيد النخعي ٩٨
٣٦ ـ إسماعيل بن أبي خالد الكوفي ٩٩
٣٧ ـ أشعث بن عبدالرحمن الحمراني ١٠٠
٣٨ ـ بشير بن مهاجر الغنوي ١٠١
٣٩ ـ جبير بن نفير الحضرمي ١٠١
٤٠ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري ١٠٢
٤١ ـ الحسن بن علي التميمي ١٠٣

٤٢ ـ الحسن بن مسعود أبوعلي الدمشقي ١٠٦
٤٣ ـ الحكم بن عتيبة ١٠٧
٤٤ ـ حماد بن أسامة أبوأسامة ١٠٧
٤٥ ـ حماد بن أبي سليمان الكوفي ١٠٩
٤٦ ـ خالد بن معدان الشامي ١١٠
٤٧ ـ زكريا بن أبي زائدة الكوفي ١١٠
٤٨ ـ سالم بن أبي الجعد الكوفي ١١١
٤٩ ـ سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي ١١١
٥٠ ـ سعيد بن أبي عروبة البصري ١١٢
٥١ ـ سفيان بن سعيد الثوري ١١٣
٥٢ ـ سفيان بن عيينة الهلالي ١١٤
٥٣ ـ سليمان بن أبي داود الطيالسي ١١٦
٥٤ ـ سليمان بن طرخان التيمي ١١٧
٥٥ ـ سليمان بن مهران الأعمش ١١٨
٥٦ ـ شريك بن عبدالله النخعي ١١٩
٥٧ ـ شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ١٢٠
٥٨ ـ عبدالرزاق بن همام الصنعاني ١٢٢
٥٩ ـ عكرمة بن خالد المخزومي ١٢٣
٦٠ ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو
بن العاص السهمي ١٢٣
٦١ ـ محمد بن خازم الكوفي ١٢٦
٦٢ ـ محمد بن حماد الطهراني ١٢٦

٦٣ ـ يحيى بن أبي كثير اليمامي ١٢٧
٦٤ ـ يونس بن عبيد البصري ١٢٨
٦٥ ـ يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري ١٢٨
٦٦ ـ يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٢٩

المرتبة الثالثة

٦٧ ـ أحمد بن عبدالجبار العطاردي ١٣١
٦٨ ـ إسماعيل بن عياش أبوعقبة العنسي ١٣١
٦٩ ـ حبيب بن أبي ثابت الكوفي ١٣٢
٧٠ ـ الحسن بن ذكوان ١٣٣
٧١ ـ حميد الطويل ١٣٣
٧٢ ـ شعيب بن أيوب الصريفيني ١٣٤
٧٣ ـ شعيب بن عبدالله ١٣٤
٧٤ ـ صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي ١٣٥
٧٥ ـ طلحة بن نافع الواسطي ١٣٥
٧٦ ـ عبدالله بن مروان أبوشيخ الحراني ١٣٦
٧٧ ـ عبدالله بن أبي نجيح المكي ١٣٦
٧٨ ـ عبدالجليل بن عطية القيسي ١٣٧
٧٩ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ١٣٧
٨٠ ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي ١٤٠
٨١ ـ عبدالعزيز بن عبدالله القرشي أبووهب الجدعاني ١٤٠
٨٢ ـ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي ١٤١
٨٣ ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي ١٤١

٨٤ ـ عبدالملك بن عمير القبطي ١٤٢

٨٥ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف البصري ١٤٣

٨٦ ـ عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني ١٤٣

٨٧ ـ عثمان بن عمران الحنفي ١٤٤

٨٨ ـ عكرمة بن عمار اليمامي ١٤٤

٨٩ ـ علي بن غراب الكوفي ١٤٥

٩٠ ـ عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي ١٤٥

٩١ ـ عمرو بن عبدالله السبيعي ١٤٦

٩٢ ـ قتادة بن دعامة السدوسي ١٤٦

٩٣ ـ مبارك بن فضالة البصري ١٤٧

٩٤ ـ محمد بن الحسين البخاري ١٤٨

٩٥ ـ محمد بن صدقة الفدكي ١٤٨

٩٦ ـ محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ١٤٨

٩٧ ـ محمد بن عبدالملك الواسطي الكبير ١٤٩

٩٨ ـ محمد بن عجلان المدني ١٤٩

٩٩ ـ محمد بن عيسى بن نجيح أبوجعفر بن الطباع ١٥٠

١٠٠ ـ محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٥٠

١٠١ ـ محمد بن مسلم بن تدرس المكي ١٥١

١٠٢ ـ محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله بن شهاب
الزهري ١٥٢

١٠٣ ـ محمد بن مصطفى ١٥٢

١٠٤ ـ محرز بن عبدالله أبورجاء الجزري ١٥٣

١٠٥ ـ مروان بن معاوية الفزاري ١٥٣
١٠٦ ـ مصعب بن سعيد بن أبوخيثمة المصيصي ١٥٤
١٠٧ ـ المغيرة بن مقسم الضبي ١٥٥
١٠٨ ـ مكحول الشامي ١٥٦
١٠٩ ـ ميمون بن موسى المرائي ١٥٧
١١٠ ـ هشان بن حسان البصري ١٥٨
١١١ ـ هشيم بن بشير الواسطي ١٥٨
١١٢ ـ يزيد بن أبي زياد الكوفي ١٥٩
١١٣ ـ يزيد بن عبدالرحمن أبوخالد الدالاني ١٦٠
١١٤ ـ يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني
الدمشقي ١٦٠
١١٥ ـ أبوحرة الرقاشي البصري ١٦١
١١٦ ـ أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٦١

المرتبة الرابعة

١١٧ ـ بقية بن الوليد الحمصي ١٦٣
١١٨ ـ حجاج بن أرطاة الكوفي ١٦٤
١١٩ ـ حميد بن الربيع الكوفي ١٦٤
١٢٠ ـ سويد بن سعيد الحدثاني ١٦٥
١٢١ ـ عباد بن منصور الناجي البصري ١٦٦
١٢٢ ـ عطية بن سعيد العوفي الكوفي ١٦٦
١٢٣ ـ عمر بن علي المقدمي ١٦٧
١٢٤ ـ عيسى بن موسى البخاري ١٦٨

١٢٥ ـ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صاحب المغازي ١٦٨
١٢٦ ـ محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ١٦٩
١٢٧ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي ١٧٠
١٢٨ ـ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ١٧٠

المرتبة الخامسة

١٢٩ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ١٧١
١٣٠ ـ إسماعيل بن خليفة أبوإسرائيل الملائي ١٧١
١٣١ ـ بشير بن زاذان ١٧٢
١٣٢ ـ تليد بن سليمان المحاربي الكوفي ١٧٢
١٣٣ ـ جابر بن يزيد الجعفي ١٧٣
١٣٤ ـ الحسن بن عمارة الكوفي ١٧٤
١٣٥ ـ الحسيني بن عطاء بن يسار المدني ١٧٤
١٣٦ ـ خارجة بن مصعب الخراساني ١٧٥
١٣٧ ـ سعيد بن المرزبان أبوسعد البقال ١٧٥
١٣٨ ـ صالح بن أبي الأخضر ١٧٦
١٣٩ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان المدني ١٧٦
١٤٠ ـ عبدالله بن لهيعة الحضرمي ١٧٧
١٤١ عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ١٧٨
١٤٢ ـ عبدالله بن واقد أبوقتادة الحراني ١٧٨
١٤٣ ـ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ١٧٨
١٤٤ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن وهب الكلاعي ١٧٩

١٤٥ ـ عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر ١٧٩
١٤٦ ـ عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ١٨٠
١٤٧ ـ علي بن غالب المصري ١٨٠
١٤٨ ـ عمرو بن حكام ١٨١
١٤٩ ـ مالك بن سليمان الهروي ١٨١
١٥٠ ـ محمد بن كثير الصنعاني ١٨٢
١٥١ ـ الهيثم بن عدي الطائي ١٨٢
١٥٢ ـ يحيى بن أبي حية الكلبي أبوجناب ١٨٣
فصل في الرد على من اتهم شعبة بالتدليس ١٨٤
أهـــم المراجـــع ١٨٨
الفهـــــرس ١٩٢